إخفاء أسماء المتورطين فى فضيحة تهريب الآثار!!


عبدالحليم نور الدين

كتب - عبدالعزيز النحاس وخالد حسن:

رفض امس الدكتور عبدالحليم نور الدين الامين العام للمجلس الاعلى للاثار، كشف اسماء المتورطين فى فضيحة سرقة الاثار وتهريبها الى الخارج. عقد «نور الدين» مؤتمرا صحفيا بالاشتراك مع اللواء احمد حلاوة مساعد وزير الداخلية لشرطة السياحة والاثار. ورفضا الرد على اسئلة الصحفيين باعلان اسماء عصابة مافيا الاثار. حفاظا على سرية التحقيقات التى لاتزال مفتوحة. واكد بعض الصحفيين علمهم بوجود شخصية امنية كبيرة بين المتورطين. اعلن «نور الدين» استعادة بعض الاثار المسروقة من المانيا، واستمرار المفاوضات لاستعادة الاثار المهربة الى سان فرانسيسكو بالولايات

(البقية ص ٤)

وزراء الخارجية العرب يؤيدون موقف مصر بعدم التوقيع على المعاهدة النووية

الجامعة العربية تقرر إدراج القضية النووية بنداً دائماً على جدول الأعمال


الوفد - العدد الأسبوعي

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

● الخميس ٢٢ شوال ١٤١٥ هـ - ٢٣ مارس ١٩٩٥ م - ١٤ برمهات ١٧١١ ق - العدد ٥٦٩ - السنة الثانية عشرة ●


١٦ صفحة - ٤٠ قرشا

AL-WAFD MARCH 23, 1995 □ VOL. 12,NO.569

كتب - على خميس:

ناقش امس وزراء الخارجية العرب بمقر جامعة الدول العربية، الموقف العربى من تمديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية. قررت الجامعة العربية اعتبار القضية النووية بندا دائما على جدول الاعمال. اشار الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام الى تأييد مجلس الجامعة العربية للمبادرة المصرية بجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل. دعا «عبدالمجيد» الى توحيد ارادة الدول العربية لمواجهة التحديات الراهنة لتحقيق السلام الدائم فى المنطقة اشار محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين الى ضرورة اتخاذ اجراءات للتصديق على المعاهدة النووية. واشترط توقيع اسرائيل على المعاهدة لتوقيع العرب عليها. اعرب فاروق الشرع وزير خارجية سوريا عن امله فى التوصل الى موقف عربى موحد بشأن المعاهدة. نفى «الشرع» وجود دول عربية مع التصويت بالموافقة حتى الآن. وقال «ان الموقف العربى لايرتبط بتوفير اغلبية دولية لمد المعاهدة. ويرتبط بتحقيق الاستقرار فى المنطقة وحماية الأمن الوطنى والقومى للدول العربية. رفض «الشرع» استثناء اسرائيل من المعاهدة. واشار عبدالكريم الكباريتى وزير خارجية الاردن الى تأييد بلاده لموقف مصر.

الجامعة العربية فى عيدها الفضى
مالها.. وماعليها
بقلم: جمال بدوى

خمسون عاما هى عمر الجامعة العربية شهد العالم العربى خلالها احداثا وتطورات لم يشهدها خلال قرون. فقد ظهرت دول وتلاشت انظمة، واشتعلت حروب، وبرزت افكار وايديولوجيات، وظهرت اجيال جديدة تحلم بالوحدة، وقامت الجامعة العربية لتجسد هذا الحلم... ومع ذلك لاتزال الفجوة كبيرة بين الحلم والواقع.

وحتى لانظلم الجامعة العربية يجب ان ننظر إلى الظروف التى ولدت فيها. كانت البلاد العربية ترزح تحت نير الاحتلال الأوروبى باستثناء النزر اليسير. وخرجت الشعوب العربية من اهوال الحرب وهى تتطلع إلى نظام اقليمى يربط حبات العقد الذى تجمعه وحدة اللغة والتاريخ والمصير المشترك. واحتضنت حكومة مصر برئاسة الزعيم خالد الذكر مصطفى النحاس هذه الآمال التى كانت تجيش فى صدور المصريين. ويسجل التاريخ لهذه الوزارة الوفدية انها قامت بدور الراعى لجمع كافة الأطراف العربية حتى تم توقيع بروتوكول انشاء الجامعة فى ٧ اكتوبر ١٩٤٤. وبعد ان قامت الحكومة بهذا العمل التاريخى اقيلت فى اليوم التالى بمرسوم ملكى. وسوف يظل قيام منظمة الجامعة العربية انجازاً كبيراً. فلاول مرة فى تاريخ العرب القديم والحديث يقوم صرح يرعى مصالحهم ويعالج مشاكلهم، ويعبر عن امانيهم، ويتصدى للخطر الذى يهددهم وفى مقدمته الخطر الصهيونى. ومن يومها ارتبط تاريخ الجامعة العربية بتاريخ القضية الفلسطينية التى باتت الشغل الشاغل، والهمّ المؤرق لكل عربى.

وإذا كانت الجامعة العربية قد نجحت فى اداء رسالتها حيناً، واخفقت احيانا فإن الأمانة التاريخية تفرض علينا ان نمحص الظروف والتطورات التى احاطت بالجامعة ولم تسمح لها بان تقوم بالدور الذى كانت تتمناه الشعوب العربية. فالجامعة هى مرآة تعكس المحاور والصراعات والنزاعات الاقليمية العربية. وهى صورة للواقع العربى فى ايجابياته وسلبياته. وكان من شأن هذه المعوقات ان تحد من نشاط الجامعة وتحصرها فى الإطار الذى اتفقت عليه الانظمة والحكومات. وتحول الميثاق الذى تم توقيعه فى ٢٢ مارس ١٩٤٥ إلى قيد يحد من انطلاق الجامعة ويعطل نموها، ويجمد قراراتها.

ليس العيب فى الجامعة كمؤسسة يحكمها ميثاق وضعه الحكام ولاتزال كلمتهم متفقة على عدم المساس به وكأنه قدس الاقداس. وكان من شأن هذا التجميد ان يحول الجامعة إلى شبح لا يقدم ولايؤخر فى حركة العالم العربى، ولايساعد على قيام تكتل إقليمى فى مواجهة التكتلات العالمية التى قامت فى اوروبا وامريكا اللاتينية وجنوب شرق اسيا.

ان ميثاق الجامعة العربية يتضمن قيام سوق عربية مشتركة، ومحكمة عدل عربية تعمل على فض النزاعات بين الدول الاعضاء. ولكن لم يتحقق شىء من هذا.. فى الوقت الذى قامت فيه السوق الاوروبية المشتركة واخذت فى التطور والنمو حتى ظهر البرلمان الاوروبى والمجلس الاوروبى رغم اختلاف الدول الأوروبية فى لغاتها ولجناسها وقومياتها. ولكن المناخ الديمقراطى الذى تتمتع به الشعوب الاوروبية هو الذى جعل من هذه الاحلام حقائق ماثلة. وهو الذى اتاح للشعوب ان تتغلب على خلافاتها وتنظر إلى مصالحها العليا حتى صارت كتلة عالمية تنافس القطب الأمريكى الأوحد. ونفس الشىء يقال عن محكمة العدل التى إقامتها هيئة الأمم المتحدة فى لاهاى. بينما عجزت الجامعة العربية عن اقامتها فى اى وقت او فى اى مكان.

وعندنا منظمة الوحدة الافريقية التى ورثت تركة مثقلة من عهود الاستعمار. ومع ذلك نجحت هذه المنظمة فى نزع فتيل الالغام التى زرعها الاستعمار عندما عبث بالحدود الإقليمية. وفطنت المنظمة إلى هذا الفخ فاتفقت كلمتها على اغلاق ملف الحدود حقنا للدماء، ومنعا لأى حروب بين الاعضاء.. بينما لانزال نسمع عن مشاكل الحدود بين الدول العربية وعجز الجامعة عن حلها لإصرار كل طرف على اعتبار هذه المشكلة من اعمال السيادة. وهناك شىء آخر نجحت فيه منظمة الوحدة الافريقية وفشلت فيه الجامعة العربية. وهو تثبيت اجتماعات القمة سنويا. حيث يجتمع الملوك والرؤساء فى مقر المنظمة بالعاصمة الاثيوبية لبحث ما يستجد من مشكلات وتحقيق الممكن من أشكال الوحدة. اما مؤتمرات القمة العربية التى عقدت منذ عام ١٩٦٤ فقد انعقدت خارج اطار الجامعة، بدعوة من بعض الرؤساء.. ثم ضاع الأمل فى عقد اية قمة منذ جريمة احتلال العراق للكويت فى اغسطس ١٩٩٠ واتسعت شقة الشقاق والتصدع بين الدول العربية.

وبالرغم من هذه السلبيات، فلن يستطيع منصف ان ينكر نشاط الجامعة العربية فى مجالات اخرى اجتماعية وثقافية وإعلامية وتربوية. وهى انشطة تنعكس آثارها على الشعوب العربية التى لم تفقد الأمل فى تحقيق حلمها الأكبر.. فى التضامن ووحدة الصف والاتفاق على كلمة سواء.

ارتفاع ضحايا السيول فى المنيا إلى ١٠ قتلى وتصدع ١٤ مدرسة

المنيا - ارمنيوس المنياوى:

تضاربت الانباء حول عدد ضحايا السيول الجارفة التى اجتاحت محافظة المنيا. اشارت مصادر مسئولة الى مصرع ١٠ مواطنين. كما اشارت مصادر اخرى الى مصرع ٧ مواطنين. اكدت التقارير المبدئية للحصر وجود ١٤ مدرسة آيلة للسقوط. واخلاء آلاف التلاميذ منها. وتشريدهم فى الشوارع اشارت التقارير الى ارتفاع حجم الخسائر لملايين الجنيهات وظلت جثث الموتى فوق برك المياه الراكدة بعد اندفاع مياه السيول الى مقابر القرى. تظاهر المنكوبون فى قرى جبل الطير والسيدة العذراء ونزلة عبيد وزاوية سليمان والشيخ تمى ودير البرشا وتل العمارنة والبرشا. ندد المتظاهرون بموقف الحكومة المتخاذل والاهمال الشديد الذى يواجهه المشردون اشار المنكوبون الى عدم صرف الحكومة مواد الاغاثة والبطاطين. كما ندد المتظاهرون بسياسة الحكومة لعدم حمايتها المحاصيل الزراعية التى اتلفتها المياه. وطالبوا بصرف تعويضات مناسبة عن تدمير منازلهم وحيواناتهم واتلاف محاصيلهم.

● تفاصيل اخرى «ص ٥»

● احد المنازل التى غمرتها مياه السيول الجارفة فى قرى المنيا، وفشل المواطنون العزل فى مواجهة اندفاع المياه بعد ان تخلت عنهم الحكومة.

خطوات فى تاريخ المغول: فى أعقاب عين جالوت
بقلم: جمال بدوى

(على الصفحة العاشرة)

«السبت».. نظر تنفيذ فرض الحراسة على نقابة المهندسين

قرر قاضى التنفيذ بمحكمة جنح الازبكية تأجيل نظر طلب تنفيذ حكم فرض الحراسة على نقابة المهندسين الى يوم «السبت» القادم. كما قرر ضم الطلب الى استشكال وقف التنفيذ. وحددت محكمة القضاء الادارى جلسة ٣٠ «مارس» لنظر طعن الدكتور محمد عبدالهادى راضى وزير الرى على قرارات الجمعية العمومية الطارئة لنقابة المهندسين.

الطقس.. معتدل

يتوقع خبراء الارصاد الجوية، طقسا معتدلا نهارا وباردا ليلا على كافة الانحاء. القاهرة ٢٣ - ١١ الاسكندرية ٢٠ - ١٠ - مطروح ١٩ - ٩ - الغردقة ٢٥ - ١٣

● النشرة الجوية ص «٤»

تأجيل مباراة الأهلى والمقاولون

قرر اتحاد الكرة تأجيل مباراة الاهلى والمقاولون فى الاسبوع الـ ٢٢ للدورى الممتاز والتى كان مقرراً اقامتها غداً - الجمعة - الى اجل غير مسمى.

اجرى اللواء حرب الدهشورى رئيس اتحاد الكرة اتصالا هاتفيا بالمهندس عدلى القيعى مدير عام النادى واخبره بتأجيل المباراة. تقدم النادى الاهلى بطلب رسمى الى اتحاد الكرة بتأجيل مباراته مع المقاولون بسبب ارهاق لاعبيه خلال البطولة العربية.. وجرت اتصالات مكثفة بين حرب وابوالعلا فرحات ونادى المقاولون اسفرت عن تأجيل المباراة.

ووجه محمد رمضان المدير الادارى لفريق الكرة بالنادى الاهلى الشكر للواء حرب الدهشورى واتحاد الكرة لتفهمهم الموقف

(● الرياضة ص ١٥)

مباراة مصر والسودان ٧ «ابريل» بالاسكندرية

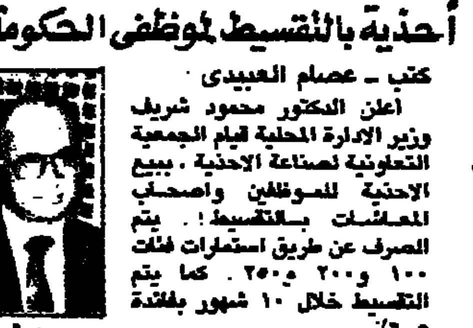
تقرر اقامة مباراة المنتخبين المصرى والسودانى باستاد الاسكندرية يوم ٧ «ابريل». فى تصفيات كاس الأمم الافريقية. قرر د. عبدالمنعم عمارة صرف مبلغ نصف مليون جنيه لإعداد المنتخب فى المرحلة القادمة.

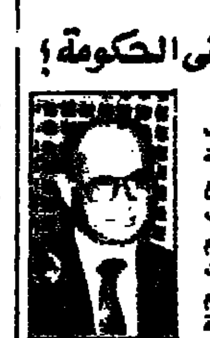
فشل وزارة الكهرباء فى دفع مرتبات العاملين بالمحطات النووية
اقتراض ١٥٣ مليون جنيه من بنك الاستثمار لصرف الأجور

كتب - عادل صبرى:

فشلت وزارة الكهرباء فى تدبير الموارد المالية لهيئتى المحطات النووية والمواد النووية، لدفع مرتبات وحوافز العاملين. قامت الوزارة باقتراض ١٥٣ مليون جنيه للمحطات النووية لصرف المرتبات والحوافز الشهرية. كما لجأت الى خفض نسبة الحوافز وتجميع قيمتها لصرفها كل ٣ شهور. قامت الوزارة بالغاء تمويل حملات استكشاف اليورانيوم على ساحل البحر الأحمر ومنطقة رشيد. كما تم سحب المبالغ المالية المخصصة لمصنع استخلاص اليورانيوم، للانفاق منها على المرتبات والشئون الادارية بهيئة المواد النووية. تصل نسبة الفائدة على قروض المرتبات المسحوبة من بنك الاستثمار ١٣٪. ويذكر ان الهيئتين ليس لهما موارد ذاتية لرد القروض للبنك والجهات المدنية.

أحذية بالتقسيط لموظفى الحكومة!




محمود شريف

كتب - عصام العبيدى:

أعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية قيام الجمعية التعاونية لصناعة الاحذية، ببيع الاحذية للموظفين واصحاب المعاشات بالتقسيط!. يتم الصرف عن طريق استمارات فئات ١٠٠ و٢٠٠ و٢٥٠. كما يتم التقسيط خلال ١٠ شهور بفائدة ٦,٠٪.

القوات التركية تقصف شمال العراق
مصرع واعتقال المئات من الثوار الأكراد

بغداد - انقرة - وكالات الانباء:

استمرت امس لليوم الثالث على التوالى، الحملة العسكرية التركية على معسكرات حزب العمال الكردستانى فى شمال العراق. اغارت الطائرات التركية على مواقع القوات الكردية فى مسافة ٣٠٠ كم٢ شمال العراق. تقدمت الدبابات التركية نحو منطقة «شيرانيش» شمال بلدة زاخو على الحدود العراقية، وطاردت القوات البرية ثوار الحزب فى المنطقة. قامت القوات التركية بعمليات تمشيط واسعة النطاق بحثا عن الثوار الاكراد، واعتقلت المئات من انصار الحزب. اعلن الكولونيل دوجو صلاح الدين المتحدث باسم هيئة الاركان العامة التركية، مصرع ٣٤ عضوا بالحزب اثناء اشتباكات عنيفة بين الثوار والقوات التركية. تعهد الرئيس التركى سليمان ديميريل بالقضاء على الثوار الاكراد فى شمال العراق. اتهم حزب العمال الكردستانى، تركيا بقصف الاكراد المدنيين. اشار شاه زاد صايب ممثل الاتحاد الوطنى الكردستانى الى قيام الطائرات التركية بقصف ثلاث قرى. واسفرت الغارات عن مصرع عائلة صغيرة من سكان قرية «ميلينجان». ونفت «تانسو تشيللر» رئيسة الوزراء التركية استخدام الطائرات ضد المدنيين الاكراد

مظاهرات بجامعة المنوفية احتجاجا على زيارة وفد الكنيست

كتب - محمد عبدالفتاح:

شهدت امس جامعة المنوفية مظاهرات طلابية عارمة، احتجاجا على زيارة وفد الكنيست الاسرائيلى لمجلس الشعب. قام الطلاب بحرق العلم الاسرائيلى داخل الحرم الجامعى. وحاصرت اجهزة الامن مقر الجامعة فى شبين الكوم وكلية الهندسة بمدينة منوف.

مصرع ٣ متطرفين فى معركة بالمنيا

المنيا - عبده حسانين

لقى ٣ متطرفين مصرعهم، وبينهم حسن طه عبدالوهاب قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد فى المنيا هاجمت اجهزة الامن وكر المتطرفين الثلاثة فجر امس فى منطقة كيمانى بمركز المنيا. اشتبك المتطرفون فى معركة بالرصاص مع اجهزة الامن، ولقى حمد طه. واشرف محمود عبدالعاطى. ومصطفى احمد على مصرعهم.

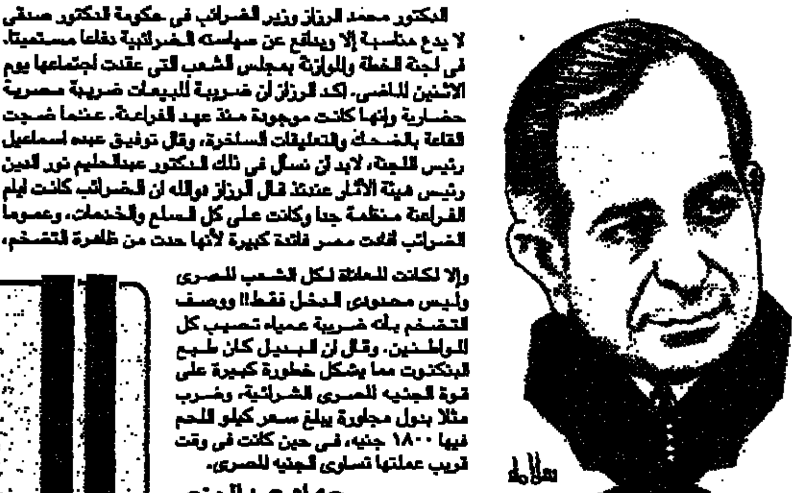
و إحالة ٣ للمفتى اشتركوا فى قتل مخبر

الاقصر - عبدالله محمد.

قضت محكمة امن الدولة العليا بالاقصر، باحالة اوراق ٣ متطرفين الى المفتى، لاشتراكهم مع ٧ آخرين فى قتل المخبر مختار داود فى اسنا. صدر الحكم برئاسة المستشار محمد عبدالرحيم اسماعيل وعضوية المستشارين رأفت الملكى وزكريا الجبالى. وشمل قرار الاحالة المتطرفين محمد سعد على، ومحمد قناوى احمد، ومنتصر الامير بكر. كما قضت نفس الدائرة بالاشغال الشاقة ٣ سنوات ضد ٧ متطرفين فى احداث التجمهر فى اسنا عام ١٩٩١ والسجن ٣ سنوات على متطرفين اشتركا فى التجمهر السياسى القومى فى اسنا لقتل الراقصات عام ١٩٩٢.

آخر نكتة الرزاز: ضريبة المبيعات موجودة منذ عهد الفراعنة !!

الدكتور محمد الرزاز وزير الضرائب في حكومة الدكتور صدقي لا يدع مناسبة إلا ويدافع عن سياسته الضرائبية دفاعا مستميتا. في لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب التي عقدت اجتماعها يوم الاثنين الماضي. أكد الرزاز أن ضريبة المبيعات ضريبة مصرية حضارية وإنها كانت موجودة منذ عهد الفراعنة. عندما ضجت القاعة بالضحك والتعليقات الساخرة، وقال توفيق عبده اسماعيل رئيس اللجنة، لابد أن نسأل في ذلك الدكتور عبدالحليم نور الدين رئيس هيئة الآثار عندئذ قال الرزاز والله أن الضرائب كانت أيام الفراعنة منظمة جدا وكانت على كل السلع والخدمات، وعموما الضرائب أفادت مصر فائدة كبيرة لأنها حدت من ظاهرة التضخم، وإلا لكانت المعاناة لكل الشعب المصري وليس محدودي الدخل فقط!! ووصف التضخم بأنه ضريبة عمياء تصيب كل المواطنين. وقال إن البديل كان طبع البنكنوت مما يشكل خطورة كبيرة على قوة الجنيه المصري الشرائية، وضرب مثلا بدول مجاورة يبلغ سعر كيلو اللحم فيها ١٨٠٠ جنيه، في حين كانت في وقت قريب عملتها تساوي الجنيه المصري.



محمد الرزاز

جهاد عبدالمنعم



آخر «تقاليع» الحزب الوطني ظهرت بمناسبة بداية فصل الربيع وعيد الأم.. قام المسئولون عن الحزب الوطني بتأجير جزء كبير من مقره بالميدان لعرض وبيع الملابس حريمي ورجالي ولعب الأطفال.

يؤجر «البوتيك» نظير ٢٠٠ جنيه شهريا، بالتعاقد مع مسئولي الحزب الوطني بالجيزة.

تعلل مسئولو «الوطني» بأنهم يمرون بضائقة مالية كبيرة، اضطرتهم لتأجير المكان!!

إبراهيم خالد

حصل.. وحصل

● رفض الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء، الرد على أسئلة الصحفيين الخارجة عن نطاق افتتاح مركز الطب الشرعي الجديد بزينهم. طلب الدكتور صدقي من مندوب التليفزيون ألا يتناول في أسئلته أي موضوعات أخرى.

كانت الأسئلة تتركز على أخبار علاوات يوليو، والهدف من زيارة الرئيس لليابان. اكتفى صدقي بإبلاغ الصحفيين أن الرئيس مبارك سيفتتح قناطر إسنا خلال أيام!!

● في ظل عصر المعلومات والتكنولوجيا الحديثة أرادت محافظة القاهرة أن تلحق بركب التقدم. فأنشأت مركزا للمعلومات واتخاذ القرار. طلب عمر عبدالآخر محافظ العاصمة من رئيس الوزراء أن يتولى تأثيث شبكة المعلومات، بأثاث مكتبي حتى يبدأ العمل بها.

رد مجلس الوزراء اللي غاوي تكنولوجيا.. يتقدم من «جيبه»!!

طالب وكيل وزارة المالية بتوزيع الأثاث على الأحياء بدلا من تأثيث مركز معلومات محافظة القاهرة.

● حضر جميع الوزراء والمسئولين افتتاح مبنى الطب الشرعي، ولم يحضر المستشار رجاء العربي، ولا المستشار جمال شومان «وحصل وحصل» ترجع سبب عدم حضورهما الى زحام المرور وغلق الشوارع تمهيدا لمرور موكب رئيس الوزراء الذي حضر الافتتاح.

● تنتهي خلال أيام أزمة مودعي شركة الحجاز لتوظيف الأموال، ويغلق ملفها نهائيا في جهاز المدعي الاشتراكي بعد صرف المودعين لباقي إيداعاتهم سلعا وبضائع من معرض السعد وكان المستشار جمال شومان المدعي الاشتراكي قد وافق على سداد مديونية السعد للحجاز وتبلغ ٥ ملايين جنيه.

● تقوم إدارة الخدمات الطبية، بمستشفى ٦ أكتوبر بالدقي بتوزيع الحلوى على الزائرين والمرضى. تشهد أروقة المستشفى الفرحة، وإقامة الزينة، والسبب صدور قرار رئيس الوزراء بتعيين الدكتور صالح محمود صالح مديرا عاما للمستشفى. يشرف على مراسم الاحتفالات الدكتور محب إبراهيم، والدكتور حمدي حلمي وسامية سليمان وابتسام شارون بسكرتارية مكتب المدير العام.

سناء مصطفى

المستضعفون في الأرض:
أنا راض.. بقرار وزير الداخلية

لعن الله الحكومة التي تضيع الحقوق، وتهدر كرامة مواطنيها وتسلبهم حريتهم وآدميتهم.. وتحرمهم من أبسط الأمور وهي توفير الأمن والأمان.. لعن الله الحكومة التي لا تحمي مواطنيها من أصحاب الضمائر الميتة الذين يهاجمون البشر في مقر أعمالهم في عز الظهر أمام المارة.. لعن الله الحكومة التي تعلم الجناة الذين يعيثون في الأرض فسادا وتتركهم يمرحون في الدنيا دون عقاب رادع.. المواطن طارق ابراهيم محمد ابن شبرا يروي مأساته قائلا: تركت وظيفتي لزملائي الذين تخرجوا معي في مدارس الصنايع، وقررت أن أتاجر في الفاكهة في محل بمنية السيرج بشبرا ووفقني الله في الزواج من إحدى الفتيات على كتاب الله وسنة رسوله.. ومرت الأيام وأنا أهنأ بحياتي، حتى جاء اليوم المشئوم الذي فوجئت به وأنا أقف داخل متجري، بسيارة بيجو لونها أبيض، وينزل منها شخص، واجهني بابتسامة عريضة وانتظرت أن يأمرني بطلباته من الفاكهة.. وفوجئت به يقذف وجهي وجسدي بماء النار وأسقط مغشيا علي. ويفر هاربا وسط زحام المارة، ولم يستطع أحد أن يلحق بالسيارة البيجو.. ويواصل طارق حديثه قائلا: حررت العديد من المحاضر بقسم شرطة شبرا دون جدوى.. ورغم أنني حددت نوع السيارة ولونها وتحمل أرقاما صادرة عن محافظة القليوبية، إلا أن كل ذلك ليس كافيا لضبط الجناة ومحاكمتهم.. بل أنني حددت واتهمت أشخاصا معينين بيني وبينهم عداوات، ورغم ذلك لم أحصل على حقي حتى الآن.. هل يرضى اللواء حسن الألفي وزير الداخلية بهذه المسخرة؟!..

هل يرضى وزير الداخلية أن يتعرض مواطن مصري لهذا الحادث؟!.. وهل يرضى الوزير أن يتشوه وجهي كما هو منشور في الصورة؟!

الاجابات أتركها للوزير ليتخذ ما يرضى به ضميره..

طارق ابراهيم محمد

وجدي زين الدين

● أحد المحامين يدعي صلته بالدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب. المحامي يستخدم حوافظ مستندات من مكتب محاماة الدكتور سرور والمدون عليها التليفونات والعنوان ٥ شارع السراي الكبرى - جاردن سيتي، الأغرب أن المحضر أ ٩١١ لسنة ٩٣ إداري المعادي، تضمن من خلال مساءلة المحامي أنه يقيم في عنوان الدكتور سرور. المستندات تحت أيدينا لو طلبها الدكتور سرور!! علي فكرة ممنوع على الدكتور مزاولة مهنة المحاماة من قريب أو بعيد ولو عن طريق الآخرين بحكم وضعه البرلماني!

● شركة الكابلات التابعة للشركة القابضة للصناعات الهندسية طرحت أسهمها للبيع منذ ما يقرب من ٣٠ يوما. تم بيع ٦٠٠ ألف سهم للعديد من الأشخاص، وتخصيص ٣٠٠ ألف سهم للعاملين. السهم تم بيعه بـ٩١ جنيها. الأسهم اتخذت دورتها ويباع السهم الآن بـ٢٠٠ جنيه. تم الاستعجال في بيع الأسهم بأسعار أقل من قيمتها، لأن السماسرة وأصحاب الصفقات يضاربون الآن على بيع الأسهم بأسعار عالية. السبب يعود الى رغبة مسئولي الخصخصة في البيع بأي سعر، حتى لا يخالفوا التعليمات، الجالس الوحيد هو «الحكومة»!!

حمدي جمادة

«الوفد» تؤكد تقديرها واحترامها للدكتور حلمي الحديدي

نشرت صفحة «برلمان الوفد» خطأ في الاسبوع الماضي، خبرا حول قيام السائق الخاص للدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة السابق بالتردد على قيادات التأمين الصحي، لصرف أدوية مرتفعة الثمن. وتؤكد «الوفد» أن هذا الخبر قد تم دسه للإساءة للوزير السابق، كما تؤكد «الوفد» احترامها للدكتور الحديدي، وأن ما نشر غير صحيح جملة وتفصيلا. وتبين عدم قيام سائق الوزير بالتردد على عيادات التأمين الصحي، كما أنه لم يقم بصرف أية أدوية سواء رخيصة أو مرتفعة الثمن. وأكد الدكتور حلمي الحديدي عدم وجود سائق خاص له.

أخيرا.. نجل «سرور» وصل حقوق القاهرة

فتحي سرور

قرر مجلس كلية الحقوق جامعة القاهرة بجلسته أمس الأول «الثلاثاء» برئاسة الدكتور محمود سمير الشرقاوي عميد الكلية نقل المدرس المساعد طارق فتحي سرور نجل رئيس مجلس الشعب من حقوق بني سويف الى حقوق القاهرة. وكان سبق تعيينه معيدا بحقوق المنوفية ونقل إلى حقوق بني سويف.

شواكيش

● اللواء محمد عز الدين حامد محافظ بورسعيد، اتهم فاروق حسني وزير الثقافة، باستنفاد مرات الوعود لزيارة بورسعيد. المحافظ اشتكى خلال لقائه بالفنان كرم مطاوع، وأبطال مسرحية «ديوان البقر» مساء «الأربعاء» الأسبق، من تجميد زيارة الوزير المرتقبة منذ عامين لدراسة انشاء مركز للفنون في بورسعيد على قطعة أرض تم تخصيصها. الفنان كرم مطاوع علق متهكما «ده وعد وزاري»!!

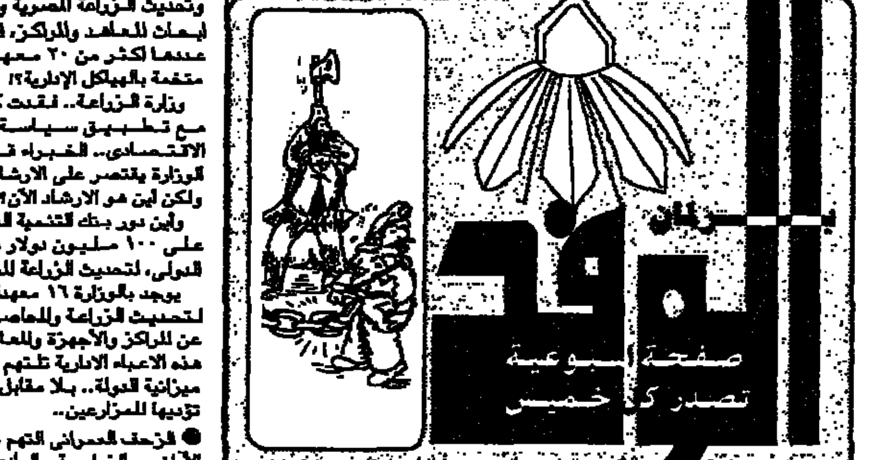
اللواء فؤاد منصور مدير الأمن، والقيادات الأمنية والشعبية في بورسعيد، انفجروا في الضحك من نكتة «الوعود الوزارية» رغم اعفائها من رسوم دخول المنطقة الحرة!!

● مسئول أمني كبير جدا، أثناء سيره بسيارته المصفحة في أحد شوارع وسط المدينة، لفت انتباهه أحد مندوبي الشرطة بمرور القاهرة. يقف مع فتاة بطريقة تثير الشك. المسئول طلب من قائد سيارته، وطاقم حراسته، التوقف فورا. واستدعى المندوب الذي رد عليه بطريقة غير منضبطة: اضطر المسئول الى انتزاع كارنيه مندوب الشرطة وحرر له مذكرة أرسلها الى جهة عمله في اليوم التالي. تمت إحالة المندوب الى المحاكمة العسكرية وقضى ١٥ يوما على بلاط حجز روض الفرج!

● الضربة الناجحة التي وجهتها الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، في الأسبوع الماضي لتدمير ٨٧٥ فدانا مزروعة بنبات الخشخاش في ١١ واديا بجنوب سيناء تستحق «تعظيم سلام». ولكن من هم القادرون الذين انفقوا ٩ ملايين جنيه لزراعة هذه المساحات الشيطانية، ومواقعهم على خريطة انتاج الكيف في مصر؟!

● سؤال صريح جدا، الى متى يستمر ضباط المباحث في أقسام القاهرة، مجبرين على إهدار أوقاتهم في تخدمات تأمين الشخصيات الهامة بالشوارع على حساب عملهم في الأمن الجنائي؟!

محمد زكي



سؤال؟

طلبة وطالبات المعاهد الثانوية الأزهرية، وتحديدا السنة الرابعة، إذا رغبوا في تحسين المجموع، يلزم أداؤهم للامتحانات بمدينة طنطا، ولو كانوا من أسوان أو مرسى مطروح. والسؤال لمسئولي الأزهر لماذا لا تتم الامتحانات بمدارسهم. لأن الامتحان واحد على مستوى الجمهورية مطلوب قرار «أزهري» لتخفيف المعاناة عن أولياء الأمور بدلا من «الشحططة».

استجواب لوزير الزراعة
لماذا اختفى دور الوزارة.. بعد تطبيق الخصخصة ؟

وزارة الزراعة في مصر محظوظة، تنهال عليها المنح والقروض الميسرة، لإقامة عشرات المشروعات لخدمة المزارعين والزراعة المصرية.. الواقع يؤكد أن الفلاح لا يشعر مطلقا بتلك المشروعات.. والبعض يصفون المشروعات بأنها وهمية. على سبيل المثال ماذا قدم مشروع «التهجير الشهير» أو مشروع «النارب» وهو منحة قدرها ٣٠٠ مليون دولار؟! وتحديث الزراعة المصرية ومشروعات أبحاث المعاهد والمراكز، التي يبلغ عددها أكثر من ٢٠ معهدا ومركزا متخمة بالهياكل الإدارية؟!

وزارة الزراعة.. فقدت كل أدوارها مع تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي.. الخبراء قالوا أن دور الوزارة يقتصر على الارشاد الزراعي.. ولكن أين هو الارشاد الآن؟!

وأين دور بنك التنمية الذي حصل على ١٠٠ مليون دولار من البنك الدولي، لتحديث الزراعة المصرية؟!

يوجد بالوزارة ١٦ معهدا متخصصا لتحديث الزراعة والمحاصيل، فضلا عن المراكز والأجهزة والمعاهد المستقلة هذه الأعباء الادارية تلتهم الملايين من ميزانية الدولة.. بلا مقابل.. من خدمة تؤديها للمزارعين..

● الزحف العمراني التهم نصف الأراضي الزراعية بالوادي، ورصدت الدولة المليارات لزراعة الصحراء، فلماذا فشلت مشروعات الشباب للزراعة؟! وما هو البديل الذي قدمته الوزارة لتعويض ما فقدنا من أراضي الوادي الخصبة؟! ولماذا لا تتحول أجهزة الوزارة الضخمة الى الصحراء لزراعتها؟!

● أسعار الأسمدة والتقاوي والمبيدات تحررت بالكامل ولم يعد للوزارة دخل في الدورة الزراعية فلماذا لا تتجه أجهزة الوزارة بالقرى والأقاليم لحماية المشروعات المنتجة في الثروة الحيوانية.. ولماذا لا تتبنى الوزارة برنامجا لتدعيم صناعة الدواجن واللحوم الحمراء لتوفير غذاء الفقراء.

يوسف والى

نا صر فياض

٣ حكايات

الحكاية الأولى:

يوم الاثنين الماضي اجتمع وزراء التعليم السابقون في الجلسة الصباحية لمجلس الشورى لمناقشة حالة التعليم في مصر.. حضر الجلسة الدكاترة عبدالسلام عبدالغفار، وفتحي محمد علي، وعادل عز. هاجم الوزراء نظام التعليم الحالي بشدة. ووصفوا أحدث سنة دراسية من التعليم الابتدائي بأنه كارثة على مستوى التعليم في مصر. حاول الدكتور فتحي محمد علي الهجوم على السياسة، التي اتبعها الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب الحالي أثناء توليه منصب وزير التعليم، إلا أن الدكتور مصطفى كمال حلمي منعه. وقال: أرجو الالتزام بموضوع المناقشة. الدكتور عادل عز الوحيد الذي حذر من التسرع وإضافة سنة سادسة للتعليم الابتدائي قبل توفير كل الإمكانيات والاعتمادات والأبنية المدرسية والمعلمين. لم تسفر الجلسة التي دارت حول قضية التعليم الأساسي وإعادة السنة المحذوفة مرة أخرى بعد حذفها عام ١٩٨٨، عن نتائج ملموسة. يبدو أن الجلسة عقدت من أجل مجاملة الدكتور فتحي سرور على حساب نظام التعليم!!

الحكاية الثانية:

[illegible]

الحكاية الثالثة:

[illegible]

نبضات

اليابان بلد عظيم مثير للاعجاب موجب للاحترام ويستحق المزيد من المتابعة والتأمل. فهو معجزة النصف الثاني من القرن العشرين. فهو القوة العسكرية التي هزت امريكا واضطرتها الى استخدام السلاح النووي. ثم هو العملاق الاقتصادي الذي فرض نفسه على العالم.

واليابان لا يتميز بمناخ أو بمصادر طبيعية أو بموقع جغرافي غير عادي. وإنما تتميز بالانسان الياباني. والحديث عن الانسان يعني الاشارة الى العنصر البشري في جميع المواقع بالمجتمع بغير تفرقة بين حاكم ومحكوم.

ولقد زرت اليابان منذ سنتين وانبهرت بكل ما فيها. وزارها منذ أيام السيد رئيس الجمهورية وأرجو أن يكون قد انبهر بها مثل انبهاري بها. وأرجو منه أن يلزم حكومته ومعاونيه بالسير على نهج المسئولين في اليابان.

المواطن الياباني يعطي قبل أن يأخذ. ويحب وطنه ويضحي في سبيله حتى الموت. فليس في جيوش العالم من يقارن بالجندي الياباني في الحرب العالمية الثانية. وهو الى جانب الوطنية يعرف معنى الكرامة ويدافع عن كرامته وشرفه وحقوقه حتى الموت أيضا. فالحياة المادية في نظره أقل بكثير من القيم ومن المعاني.

المواطن الياباني يعشق العمل. فساعة انتهاء العمل في الشركات والمصالح هي الخامسة مساء. وإذا مررت على هذه الجهات وجدت الموظفين والعمال في أماكن العمل حتى التاسعة أو العاشرة ليلا.

المواطن الياباني نظيف الى درجة ملفتة للنظر أو استفزازية بالنسبة للمصريين. فلا ورقة ولا عقب سيجارة يلقى على الأرض. وإن أخرجت من جيبك منديلا أبيض اللون ومررته بشدة على أرض رصيف المترو لوجدت منديلك نظيفا ناصع البياض.

المواطن هناك يحترم النظام في الشارع وفي المواصلات وفي أماكن العمل وأماكن اللهو والتسلية.

المواطن الياباني متقشف في مسكنه وفي ملبسه ومأكله ومواصلاته. المسكن لا يزيد على الخمسين مترا. والمأكل يعتمد أساسا على الخضراوات والاسماك. والمواصلات بالنسبة لكل الفئات بما فيها كبار المسئولين هي المواصلات العامة.

أما عن الحكم والحكام فحدث ولا حرج. فالمسئول الذي يقع خطأ في المرفق التابع له دون خطأ شخصي من جانبه يستقيل أو ينتحر.

أطلقت بعض الصواريخ على القصر الامبراطوري من بعض العمارات القريبة. فلم تعلن الأحكام العرفية. ولم تهدم العمارات. ولم يقبض على المشتبه فيهم. ولم يعذب أحد. ولم يعاقب قائد الشرطة أو ينقل الخ. وإنما كان القرار هو محاولة وضع الشباك المعدنية وغيرها لحماية الامبراطور في قصره.

الشوارع في طوكيو خالية تماما من رجال الشرطة من أي نوع. فإن تحركت الشرطة ففي هدوء وللضرورة القصوى. أما عندنا فالمدن الكبرى قد تحولت الى ثكنات عسكرية. في كل شارع وفي كل ناصية سيارات الامن المركزي وجنود الحراسة يقفون وأيديهم على الزناد.

والسبب في ذلك أن مصر لم يعد فيها من مظاهر الحكومة إلا القوات النظامية. فهي التي تفرض القانون والقرارات الظالمة القاسية. وهي التي تحمي مصدري القرارات والمتربحين من المال العام وأنجالهم.

نظام الحكم يعيش على التنفس الصناعي. فبغير القوات النظامية لا تبقى ولا تعيش حكومة الحزب الوطني.

مواكب الحكام هناك لا توقف المرور ولا يتعذب بسببها قائدو السيارات وركاب الاتوبيسات. ففي الأيام الماضية توقف المرور ساعات وساعات لكي يمر موكب الوفدين الاسرائيلي والأمريكي ولكي يزور الرئيس مكتبة الجيزة والجامعة العربية. ولن أكرر هنا دعاء الناس على الحكام لأن ألفاظه يعاقب عليها القانون.

في اليابان لا يزورون الانتخابات ولا يستخدم الحكام تجار المخدرات وكبار المستوردين وكبار الرأسماليين لتمويل دعايتهم الانتخابية من الآن.

هذه هي مصر وتلك هي اليابان «ويجعله عامر».

د. نعمان جمعة

وجوه وفدية

سمير السعيد وهبة

● سمير السعيد وهبه - رئيس لجنة الوفد العامة بالدقهلية. حاصل على بكالوريوس تجارة عام ١٩٦٥ من جامعة المنصورة. شغل منصب نائب مدير ثم مديرا ببنوك الائتمان المحلية التابعة للبنك المركزي المصري. ● عضو مؤسس لجمعية رجال الأعمال بالدقهلية.

● التحق بالعمل السياسي بحزب الوفد عام ١٩٨٤ وشغل منصب أمين صندوق اللجنة العامة بالدقهلية ثم انتخب رئيسا للجنة العامة بالدقهلية. وخلال رئاسته للجنة شاركت في انتخابات المحليات عام ١٩٩٢ في ١٨ قائمة حزبية على مستوى المحافظة. نجح منها ٦ قوائم وثلاثة مقاعد فردية.

● نجحت القوى المعارضة في الدقهلية بمساندة أعضاء المجالس المحلية الوفدية في السنوات الماضية في تعديل وحل كثير من المشاكل على مستوى مدينة المنصورة ومحافظة الدقهلية.

توضيح

نشرت إحدى المجلات الاسبوعية الحكومية أخبارا تتضمن هجوما وتجريحا موجها لأحد قيادات حزب الوفد.. وقد نسبت المجلة هذه المعلومات لمنشور صادر عن الطليعة الوفدية، وتم توزيعه بحزب الوفد.

ويؤكد حزب الوفد أن هذه المعلومات التي نشرتها المجلة مختلقة من أساسها وأنه لم يصدر ولم يوزع أي منشور بحزب الوفد.

لا في هذه الواقعة ولا في غيرها. فليس من أخلاق الوفد..

ولا من ممارسات أعضائه اللجوء الى هذا الأسلوب الرخيص.. ويهيب الوفد بالصحافة المصرية الترفع عن نشر ما من شأنه التشهير أو النيل من الكرامة الوطنية استنادا الى منشورات مصطنعة أو «فبركة» الاخبار حفاظا على مكانة الصحافة واحتراما لميثاق العمل الصحفي.

رأي حر..

عندما قالت مصر: لا...

بقلم: **أحمد أبوالفتح**

●● نعم قالت مصر.. لا.. قالتها أكثر من ثلاث مرات.. وقالتها رافضة إلحاح رؤساء أكبر دول العالم.

١- النحاس يقول.. لا.

●● أثناء الحرب العالمية احتشدت قوات الجيش الألماني بقيادة رومل أعظم قواد ألمانيا على حدود مصر وكان الرعب يسيطر على رؤساء دول التحالف روزفلت وستالين وتشرشل من أن يستولي رومل على مصر.

●● تقدم الرؤساء الثلاثة لمصطفى النحاس رئيس حكومة مصر بطلب فتح سدود النيل لتغرق المياه دلتا النيل كي تغرس دبابات الالمان في الطين ولا تستطيع مواصلة الزحف.

●● ورفض الزعيم الوطني ولم يستجب لا للرجاء ولا للتهديد ورد على سؤالهم [من الذي سيدافع عن مصر اذا لم تحمها جيوش الحلفاء؟] فكان رده [إن الله هو الذي سيحميها ولا يمكن ان اغرق اعز ارض مصر وأتلفها].

●● واصر على قوله [لا..] وعلى ان [الله يحمي ارض مصر].

●● وحماها الله وانهزم رومل لاول مرة في حياته ولم تصل القوات الالمانية إلى دلتا النيل.

٢- ومرة ثانية يقول النحاس ..لا

●● فوجيء رئيس حكومة مصر سنة ١٩٤٣ باعتقال قوات الحلفاء للرئيس شكري القوتلي رئيس سوريا واعتقال الشيخ بشارة الخوري رئيس لبنان ورياض بك الصلح رئيس حكومة لبنان وغضب النحاس غضبا شديدا رغم ان الاعتقالات لم تمتد إلى اي انسان في مصر.

●● استشار النحاس زعماء الوفد وفي مقدمتهم فؤاد سراج الدين كما استشار اخي المرحوم محمود ابو الفتح لعلاقاته القوية بالرؤساء المعتقلين وكان رأي اخي ان يصدر النحاس تهديدا لرؤساء دول الحلفاء - امريكا وروسيا وبريطانيا - بانه سيمنع تموين جيوشهم اذا لم يتم الافراج خلال ٢٤ ساعة.

●● واخذ الزعيم الوطني بالتوصية واصدر تهديدا واضحا وصريحا بان مصر ستمتنع عن تقديم اي تموين أو خدمات لجيوش الحلفاء اذا لم يتم الافراج عن شكري بك والشيخ بشارة ورياض بك وكل المعتقلين في خلال ٢٤ ساعة.

●● وفعلا تم الافراج عن زعماء الوطنية والاستقلال في سوريا ولبنان قبل انقضاء الـ٢٤ ساعة.

٣- ومرة ثالثة قال النحاس.. لا

●● سنة ١٩٥٠ عادت وزارة الوفد لتولي الحكم وكانت امريكا تخوض حربا ضد دولة كوريا الشمالية الشيوعية دفاعا عن دولة كوريا الجنوبية وسعت إلى إشراك وحدات من الدول غير الشيوعية للمشاركة في الدفاع إلى جانب القوات الامريكية.

●● وتقدم رئيس امريكا بطلب لحكومة مصر لترسل قوة مصرية للمشاركة في الدفاع عن كوريا الجنوبية.

●● ومرة ثانية يرفض النحاس باشا طلب رئيس امريكا.

●● وتلح واشنطن ويتمسك النحاس برفضه.

●● فتقول واشنطن ان الهند ارسلت قوات ويقول النحاس [لا.. لن اعرض اي مصري للقتل او الاصابة في حرب لا ناقة لنا فيها ولا جمل].

●● فأرسل الرئيس الامريكي يقترح ويرجو ارسال ولو مائة عسكري ويقول النحاس [ولا عسكري واحد انني لا افرط في دم اي مصري حتى ولو كان عسكريا واحدا].

والغي النحاس المعاهدة

●● وفي سنة ١٩٥١ لم يتردد النحاس في مواجهة بريطانيا العظمى عندما رفضت حكومتها جلاء قواتها عن مصر..

●● واطلق سراج الدين عمليات الفداء وسلح الفدائيين.

●● ووقف المصريون جميعا يؤيدون النحاس والفداء ملتفين حول الزعامة الوطنية.

كانت مصر شبعانة

●● نعم كانت مصر شبعانة انتاجها يكفي كل المصريين ويفيض للتصدير.

●● وكان لمصر رصيد ذهبي وكانت حكومة الوفد قد سددت كل ديون الخديوي اسماعيل وكانت تدين بريطانيا بما يساوي كل ميزانية مصر لمدة سنتين.

●● نعم كانت مصر شبعانة وعندما يشبع الشعب تمتلك الحكومة سلطة قرارها.

وكان لابد من تجويع مصر

●● وفجأة يوم ٢٦ يناير ١٩٥٢ تشتعل الحرائق في قلب القاهرة ويقيل الملك الحكومة ويعين ثلاث حكومات في خمسة اشهر وكان المصريون يعيشون في ضيق شديد ويتحرقون شوقا لعودة الحريات والعمليات الفدائية ضد الانجليز.

●● وفي هذا الجو القاتم كثرت منشورات تحمل توقيع [الضباط الاحرار] تطالب بعودة الحرية وانخدعنا بها وايدنا حركة الجيش التي قتلت في شهور قليلة كل الحريات واقامت دكتاتورية سوداء اشد بطشا من قوات الاحتلال البريطانية.

وبدأ تجويع مصر

●● وبدأت الحركة التي قلنا انها [مباركة] عمليات تجويع مصر مقترنة بشراهة السلب والنهب.

●● انتزعت الحركة الارض الزراعية من كبار الملاك القادرين على الانفاق لتتولى زراعتها الحكومة وخابت الارض وقلت المحاصيل.

●● وصادرت الحركة املاك اسرة محمد علي واختفت الثروات الضخمة.. سلب ونهب.

●● ثم سلب ونهب ثروات المصريين.. ثم الاستيلاء على المصانع والمحال التجارية والعمارات لحساب اصحاب الثقة.. وسلب ونهب.

●● واختفى رصيد مصر الذهبي واختفت الارصدة من العملات الاجنبية وتسربت اموال طائلة إلى الخارج تحت اسم [حماية الثورة] وهذه الاموال لم تعد ابدا إلى مصر.

انتهاز الفرص.. والتسرب

●● ولم تضيع امريكا فرصتها وفرصة اسرائيل الذهبية لتسريب النفوذ الامريكي للسيطرة على لقمة عيش المصريين وتقدمت للدكتاتور تعرض عليه [هدية] من القمح الامريكي فيقبلها بلهفة منهلة.

●● وفرحت امريكا وصفقت اسرائيل وزالت الفرحة قبول الدكتاتور لاقتراح دنيء ينمر استقلال حرية صحافة مصر ويحولها إلى ورقات حقيرة لا هم لها إلا تبرير كل ما يرتكبه الدكتاتور من قتل للاحرار وتعذيب اجرامي لعشرات الالاف ونشر الفساد بين الاسر والتصفيق للهزيمة لانها لم تنه حكم الدكتاتور.

●● فرحت امريكا بقتل الصحافة المصرية لان حرية الصحافة تتيح لها كشف الاغراض الخبيثة للتخفية تحت ستار المساعدات.

●● ومن المصادفات التي تستحق الدراسة ان يقبل الدكتاتور القمح الامريكي في الوقت الذي كان يشن ضدها اشد الحملات الكلامية وان يدفع في نفس الوقت مصر بل والدول العربية إلى حرب ٥ يونية ١٩٦٧.

●● هل هناك علاقة بين [هدايا القمح الامريكي و٥ يونية ١٩٦٧]؟.. الله اعلم.

وادمنت مصر على القمح الامريكي

●● ولم يقض الله امره الا بعد ان كان الدكتاتور قد بدأ بالقرض من الخارج وبعد ان ترك مصر محطمة.. رائحتها كريهة لانتشار المجاري في ارجائها.. وكل ما فيها عجوز محطم.. التليفونات لا حرارة فيها.. والكهرباء مرتعشة وانابيب المياه تنفجر والاخلاق منهارة.

●● واخطر من كل ذلك الادمان على القمح الامريكي وثبات مبدأ السلب والنهب كهدف راسخ الاساس.. ثم إغراق مصر بالقروض.

هل تستطيع مصر ان تقول لا..

●● عندما قال النحاس [لا] مرات ومرات كان يستند إلى برلمان تم انتخابه بحرية كاملة وإلى تأييد شعبي تجلى في الانتخابات وإلى صحافة حرة لا يشوبها اي اتهام بالتحيز بل كانت تؤيده عن اقتناع وطني حر.

●● واليوم انتعشت الوطنية في مصر وكل البلاد العربية عندما اعلن الرئيس مبارك انه لن يوقع اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية إلا اذا وقعتها اسرائيل.

●● هل ستقول مصر [لا] اذا قالت اسرائيل [لا] لم ستوقع مكتفية بوعد اسرائيلي.. ارجو الله ان تتمسك مصر بوعد الرئيس ربط توقيعه بتوقيع اسرائيل فهذا هو ما يتمناه كل وطني.

خارج المقال

●● منذ اسابيع حرمنا الدكتور سعيد النجار من مقالاته التي تنبض بالعلم والدراسة المتعمقة والوطنية الصادقة التي كانت جريدة الوفد تزفها خدمة لمصر والمصريين.. اتمنى ان تعود هذه المقالات القيمة وتنشرها جريدتنا الوطنية.

الحكومة تزوِّر.. والشعب يدفع الثمن

لانك في قاهرة المعز التي لا يعرف كمبيوتر الانتخابات فيها سوى كلمة وطني وطني.. ونتيجة انتخاباتها دائما ٩٩,٩٪.. وقاعة مجلس الشعب بها شبه خاوية في جميع الجلسات.. ووزراؤها يشاركون في السلطة التشريعية!!.. ونوابها لا تراهم في دوائرهم إلا قبل الانتخابات بأيام.. فلا تتعجب إذا علمت ان الذين انصفتهم السلطة القضائية واثبتت احقيتهم في دخول مجلس الشعب يحصلون على تعويضاتهم من جيبك انت!

فالتعويضات لا يدفعها المزورون بل تدفعها وزارة الداخلية والتي تحصل على تلك الاموال من خزانة الدولة من الضرائب التي ادفعها انا وانت. وكأنه كتب علينا دائما ان نحمل فوق رؤوسنا القربة التي تثقبها الحكومة بحمايتها لعمليات التزوير وتصديقها لكلام الكمبيوتر الذي لا يرى سوى علامة واحدة تخص الحزب الحاكم. الم يحن بعد الوقت الذي يتحمل فيه كل مخطيء في حق الشعب مسئوليته ام اننا سنظل معصوبي الاعين ندور في ساقيه مرددين دائما نعم.. نعم لاي تزوير.

حكم المحكمة بإلزام وزارة الداخلية بتعويض الدكتور شوقي السيد بمبلغ ٥٠ الف جنيه والمصروفات.

إجراءات تنفيذ حكم التعويض للدكتور حلمي الحديدي ضد مجلس الشعب ووزارة الداخلية بمبلغ ١٠٠ الف جنيه.

تحقيق
سامي ابو العز



لانهم جاءوا إلى المجلس فوق إرادة الشعب انشغلوا بجمع التوقيعات من الوزراء ونسوا مهمتهم الأساسية.

الطعون في دورة المجلس الحالية تجاوزت عدد نواب البرلمان!

الحكومة تحمى المزورين وتهدر المال العام!

أحكام القضاء ترمي قرارات المجلس بعدم الشرعية!

منذ بداية عمل مجلس الشعب الحالي والطعون في صحة عضوية اعضائه لا تنقطع حتى وصل لأكبر المجالس طعنا في نوابه منذ عرفت مصر الحياة البرلمانية..

صدر اول حكم بالتعويض في تاريخ المجلس للدكتور شوقي السيد في ٢٣ مايو ٩٢ عن دائرة الظاهر والازبكية ضد مرشح الحزب الوطني الدكتور عبدالاحد جمال الدين والذي كان يشغل امين العاصمة ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وتأيد الحكم استئنافيا في ٥ ديسمبر ٩٢ والزمت المحكمة وزارة الداخلية بدفع مبلغ ٥٢ الفا من الجنيهات.

وفي ١٩ نوفمبر ٩٣ صدر حكم بالتعويض لصالح المستشار محمد السيد محمد موسى عن دائرة منية النصر بالدقهلية بمبلغ وقدره ٥٠ الف جنيه تعويضا عن عدم دخوله انتخابات المجلس الماضية وذلك نقدا من وزارة الداخلية وتأيد الحكم استئنافيا في ٢٣ اغسطس ١٩٩٤.

كما حصل الدكتور حلمي الحديدي على مائة الف جنيه ومحمد قويطة على مبلغ ٢٠ الف جنيه.. وهناك في قائمة الانتظار العديد من الطعون المنتظرة امام المحكمة.

ان الاحكام القضائية الصادرة في التعويض للذين اضيروا من تزوير الانتخابات او من اقرار قواعد دستورية غير سليمة عند الفصل في الطعون المقدمة منهم من شأنها ان تحمل خزانة الدولة بدفع قيمتها إلى المضرورين المحكوم عليهم بهذه التعويضات من اموال الشعب دافعي الضرائب دون تحمل المخطئين والخارجين على القانون بهذه التعويضات التي تسببوا بانحرافاتهم إلى الحكم بها قضائيا.

ويوضح الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام لحزب العمل انه اذا كشفت هذه الاحكام قد وقعت في الزام الخزانة العامة بدفع هذه التعويضات حتى تمكن المضرورين من الحصول عليها إلا ان الواجب قانونا ودون حاجة إلى النص الصريح في الحكم ان تعود الدولة على المتسببين من ذوي السلطة العمومية الذين تسببوا بخطائهم في الاضرار بالمحكوم لصالحهم لتتقاضى منهم ما تحملته الخزانة العامة نتيجة تنفيذ هذه الاحكام والا فان الحكومة تعتبر مقصرة في الحفاظ على المال العام إذ تتحمل بالتعويضات الناتجة عن انحرافات بعض العاملين بها ولا يجوز إهدار مال الشعب في تغطية التعويضات المستحقة بسبب اخطائهم وانحرافاتهم.

ويشير الدكتور حلمي مراد إلى ان الاحكام القضائية النهائية الصادرة بالتعويض نتج عنها دخول غير الفائزين قانونا إلى مجلس الشعب والتربع على مقاعده والاشتراك في التصويت على قراراته وحرمان الفائزين قانونا من ممارسة حقهم في دخول مجلس الشعب والاشتراك في مناقشاته واصدار قراراته. هذه الاحكام تنفي شرعية القرارات الصادرة من مجلس الشعب الذي يضم هؤلاء الاعضاء غير الشرعيين بصرف النظر عن عددهم بحيث لا يصح القول بان عدد هؤلاء الاعضاء لا يكونون اغلبية تمنعهم من اصدار القرارات اذ ان تواجدهم في المجلس قد يتيح لهم ان يبدوا من الآراء والافكار ما يجعل اغلبية المجلس تصوت في اتجاه آخر لو تحصل من احكام القوانين وصيغة القرارات التي تصدر من المجلس وعلى ذلك فإن هذه الاحكام تكون قد وصمت قرارات هذا المجلس بعدم الشرعية وبالتالي بطلانها ولا يجوز الاستناد إلى ما سمحت به المحكمة الدستورية العليا على سبيل التجاوز والاستثناء بعدم المساس بما صدر من قرارات في مثل هذه المجالس في مرة من المرات اذ كان المقصود به هو الحفاظ على استقرار ما تم من معاملات وعدم اشاعة البلبلة بين المتعاملين من المواطنين ولكنها لا يتصور ولم تنكر في حيثيات حكمها ان هذه قاعدة مطلقة تطبق بصفة مستمرة لانه من المسلم به فقها وقضاء ان ما بني على الباطل فهو باطل ولذا كانت المحكمة الدستورية تحت هذا المنحى لاعتبارات عملية لقد كان من قبيل التحذير والتوجيه للدولة بان لا تعود مرة اخرى إلى هذا الوضع المعيب ولم تنص على الاطلاق ان تصبح قاعدة غير سليمة بإطلاقها فتستغلها الحكومة لتواصل تزويرها وخروجها على الشرعية اعتمادا على عدم المساس بما صدر من قرارات باطلة، ولو ان الامر عرض على المحكمة الدستورية مرة اخرى بالنسبة لحالة مماثلة مستقبلا لثبت صحة ما نقوله حيث لا تستطيع المحكمة الدستورية أن تصبح قاعدة واجبة الاحترام بصفة دائمة ومطلقة بإجازة القرارات غير الشرعية خشية المساس باستقرار المعاملات وإلا كان ذلك تشجيعا على الاستمرار في الغش والانحراف وهو ما تتنزه عنه المحكمة الدستورية العليا في البلاد.

ولعل العلة الاساسية في هذا الوضع غير السليم انما ترجع إلى ما ينص عليه الدستور الحالي الصادر سنة ٧١ في عهد النظام الشمولي القائم على التنظيم السياسي الاوحد وهو الاتجاه الاشتراكي وقبل تعديله والاخذ بنظام التعددية الحزبية عام ٨١. فكان النص يجيز للمجلس وهو مكون من حزب واحد ان يبت في صحة انتخاب الاعضاء المنتمين إليه وجميعهم مع الحكومة ينتمون إلى نفس الحزب وهو الحزب الحاكم. اما حيث تتعدد الاحزاب كما هو الحال في الدول الديمقراطية فإن دساتيرها تنص على ان تتصل في صحة العضوية جهة قضائية مستقلة ومحايدة لتفادي انحياز الاغلبية المنتمية إلى الحزب الحاكم لأقرانهم من نفس الحزب بينما تتحيز ضد الاعضاء الذين ينتمون إلى الاحزاب الاخرى ومن هنا فإن تحول الوضع السياسي في مصر إلى التعددية الحزبية كان يستوجب ان يعدل نص المادة «٩٣» من الدستور ليعهد إلى محكمة النقض او المحكمة الدستورية العليا بسلطة الفصل في الطعون الخاصة بصحة العضوية تفاديا من تحزب اعضاء الحزب الحاكم الذين يكونون الاغلبية لحماية زملائهم أو للتعنت ضد الاعضاء المنتمين للاحزاب المعارضة داخل مجلس الشعب عند البت في الطعون المتعلقة بصحة العضوية.

الحاكمة

بلغ عدد الطعون في اعضاء مجلس الشعب الحالي اكثر من عدد اعضاء المجلس نفسه تقدم بها المرشحون في انتخابات عام ١٩٩٠ امام محكمة النقض، وقد انتهت المحكمة من اغلب التحقيقات ولم يتبق لديها تحت التحقيق سوى ٨٥ طعنا.

الطعون التي حققتها المحكمة وحولتها للمجلس منها ما انتهت إليه ببطلان الانتخابات في الدوائر الانتخابية وبطلان نتيجة الانتخابات ثمت قبة مجلس الشعب لكن نشهد الاسف كلها رصبت امام المجلس ولم يؤخذ بطعن واحد وهذه النتيجة كما يراها الدكتور شوقي السيد مدعاة للاسف والحزن والعديد من علامات الاستفهام وكأن محكمة النقض في واد ومجلس الشعب في واد آخر. وان مجلس الشعب استقر مع الاصرار والترصد على مخالفة الدستور واجراءات عرض محكمة النقض بها ولم يعرض في الاصل واكتفى بعرض رأي اللجنة الدستورية والتشريعية وهو رأي فيه مجاملة ومجاملة كاملة لاعضاء المجلس لسبب بسيط ان المجلس خصم وحكم في نفس الوقت. وإزاء مخالفة مجلس الشعب الدستور والقانون ولائحة المجلس نفسه وما انتهت إليه تحقيقات محكمة النقض وما استقرت عليه احكامها في وجوب اتباع إجراءات عرض الطعن نفسه ومواعيد نظره بما يتيح للاعضاء المناقشة والتأمل والتصويت ولو نظريا. فضلا عن ان المجلس لم يأخذ رأي الاعضاء بالنداء بالاسم في رفض الطعن او قبوله. لهذا كله اضطر الطاعنون إلى اللجوء للقضاء لمحاكمة المجلس نفسه فصدرت احكام القضاء ضد مجلس الشعب وضد وزارة الداخلية متضامنين بالتعويض عن خطئهما في تزوير الانتخابات والخطأ في رفض الطعن.. وقيمة هذه الاحكام العظيمة فضلا عن قيمتها القانونية تبدو انها صدرت في وجه المجلس نفسه وفي حياته فأدانت المجلس وهو باق في مدته. ويضيف الدكتور شوقي السيد ان الذي يسدد هذه المبالغ «التعويضات» هي خزانة الدولة أي بالاحرى هي اموال المواطنين جميعا بغير استثناء سواء كان الدافع خزينة مجلس الشعب او خزينة وزارة الداخلية. ولان الدولة تدفع هذه المبالغ راضية ولا ترجع على المخطيء المتسبب في التزوير او في الخطأ في رفض الطعون ليدفعها ويسددها من جيبه الخاص حتى لا تتكرر المسألة بمناسبة قرب انتخابات جديدة في الطريق ومع ان الدولة من حقها ان ترجع على هؤلاء المخطئين المتسببين في تعويضها لهذا التمت دعوى جديدة استعملت حق الدولة في الرجوع على المتسبب في تعويضها او زيادة الالتزام بأن يدفع من ماله الخاص قيمة ما دفعته الدولة من مالها بسبب خطئه وهذا جائز في القانون.

التعديل

حتى يمكن مشاركة الشعب في قضايا بلده فلابد وان تعطى له الفرصة كاملة حتى يعبر مشيئه للمصريين عن رأيه بحرية كاملة وبهذا يمكن ان يشارك في سلطة اتخاذ القرار. هذا ما يؤكده محمد خليل قويطة - عضو مجلس الشعب عن ابطال التنفيذ عن دائرة فارسكور محافظة دمياط - قائلا ان تتأتى هذه المشاركة إلا اذا كان النائب نائبا للشعب باختيار الشعب نفسه بحرية كاملة.

اما التزوير فهو يجعله نائبا للحكومة ولا يعطي اي اهتمام أو ولاء لافراد الشعب، ويقول نحن نرفض تماما ان يتحمل الشعب المصري المديون والمطحون ثمن اخطاء الحكومة وتزوير الانتخابات دون ذنب جناه.

نرفض تماما ان يكون السادة مستشارو محكمة النقض مجرد كتبة ومحققين لدى اللجنة التشريعية لمجلس الشعب والتي تضم في عضويتها للاسف من يحملون الثانوية العامة فقط وهذه قمة المأساة. فلابد ان تكون سلطة الفصل في الطعون الانتخابية لدى محكمة النقض وهذا يحتاج إلى تعديل الدستور وهذه مسألة جوهرية.

د. محسن خليل

وعلى ذلك نخلص إلى حتمية وضع ضوابط لنزاهة الانتخابات منها تنقية الجداول الانتخابية تنقية حقيقية من المتوفين والاسماء المكررة والوهمية ومن قطاع الطرق واللصوص وتجار المخدرات.. الخ.

وكذا الاشراف القضائي الكامل على الانتخابات والتحقق من شخصية الناخب امام اللجنة.

الثمن

اموال التعويضات تثقل كاهل الخزانة بمبالغ باهظة كان من الواجب توجيهها إلى مصاريف تعود بالنفع او على الاقل ترفع بعض المعاناة عن كاهل الشعب وبالذات طبقاته الكادحة وفئاته المطحونة التي تدفع اغلب حصيلة الضرائب التي تتشكل منها في النهاية ميزانيات الحكومة ووزاراتها المختلفة ومن ضمنها وزارة الداخلية.. من هنا المنطلق يؤكد المستشار ابراهيم شرف ان وزارة الداخلية تسدد قيمة تلك الاحكام لمستصدريها انصياعا لحجية الاحكام القضائية وقوتها الالزامية ولكنها تقف عند هذا الحد ولا تتخذ اي اجراء يوحي بحرصها على المال العام واحترامها لحقوق دافعي الضرائب فهي لا ترفع الدعوى التي يطلق عليها دعوى الضمان الفرعية اثناء نظر دعوى التعويض الاصلية بالتطبيق لنص المادة «٧٥» من القانون المدني التي اعطت للمسئول عن عمل غيره حق الرجوع عليه في الحدود التي يكون فيها هذا الغير مسئولا عن تعويض الضرر. كما انها لا ترفع دعوى مبتدئه بطلب الحكم بالزام المتسبب من تابعيها في الضرر بما حكم عليها به من جراء خطئه اي مبلغ التعويض الذي حكم به للمرشح.

ويستمر المستشار ابراهيم شرف قائلا: هذا في الوقت الذي لا تتنازل فيه وزارة الداخلية بالذات عن دعوى الضمان المذكورة قبل سائق او جندي او موظف مدني ارتكب اي خطأ حتى ولو غير مقصود ترتب عليه إلزام الوزارة بأي تعويضات ويلقي هذا المسلك بظلال كثيفة من الشك في ان تزوير الانتخابات الذي يطرح امر البعض اليسير منه امام القضاء - انما يتم بتعليمات تصدر إلى من يجريه من تابعي الوزارة وبالتالي فإن الوزارة بعد صدور احكام التعويض ضدها عن تلك التزويرات لا تقوم برفع دعوى الضمان ضد المتسبب من عمالها خشية ما تكشف تلك الدعوى من فضائح وانحرافات ولا تملك إلا ان تتفضل في هذه المواقف التضحية بمال الشعب الكادح المطحون دافع الضرائب.

الأمل الأخير

لا جدال ان البرلمان هو الذي يفصل في صحة نيابة اعضائه وذلك طبقا للمادة ٩٣ من الدستور وهنا يصح التساؤل هل يختص القضاء بالتعويض عن القرارات الصادرة من البرلمان في صحة نيابة اعضائه ام لا؟

يجيب على ذلك الدكتور محسن خليل «الفقيه الدستوري» قائلا: ان صحة نيابة اعضاء البرلمان تعتبر من الاعمال البرلمانية التي لا يختص القضاء بنظرها واستثناء من ذلك يمكن الطعن في القرارات الصادرة من رئيس المجلس النيابي المتعلقة بموظفي المجلس الاداريين من ناحية تعيينهم او فصلهم فهي قرارات ادارية يجوز الطعن فيها امام القضاء الاداري باعتبار ان مثل هذه القرارات الادارية تبعا للمعيار الموضوعي المنازعات الخاصة بهؤلاء الموظفين في شئونهم الوظيفية وهو ما اعتنقه القضاء الاداري المصري والفرنسي.

إذن الاعمال البرلمانية ومنها الفصل في صحة نيابة اعضاء البرلمان لا يجوز مساءلة البرلمان عنها قضائيا على خلاف القرارات الصادرة في حق موظفي البرلمان الاداريين فيجوز مساءلة رئيس المجلس الاداري عن ذلك واذا كان لا يمكن مساءلة المجلس بالتعويض عن صحة نيابة اعضائه فإنه يجوز مساءلة وزارة الداخلية بالتعويض عن الخطأ الذي ارتكبته اثناء المعركة الانتخابية باعلان نتيجة الانتخابات مثلا على نحو غير صحيح تسبب في حدوث ضرر لرافع الدعوى.

* كيف يمكن ضمان سلامة الانتخاب من الشوائب التي يمكن ان تعتري العملية الانتخابية؟

- يجيب الدكتور محسن خليل موضحا انه يمكن تحقيق هذه السلامة باشراف السلطة القضائية على عملية الانتخابات بأكملها تطبيقا للمادة ٨٨ من دستور ٧١ يتم الاقتراع تحت اشراف اعضاء من هيئة قضائية فهل يتم الاشراف القضائي على جميع اللجان الانتخابية - العامة والفرعية - اتى القرار بقانون رقم ٢٠٢ لسنة ١٩٩٠ وقرر بان يعين رؤساء اللجان العامة من بين اعضاء الهيئات القضائية في جميع الاحوال ويعين رؤساء اللجان الفرعية من بين العاملين في الدولة او القطاع العام ويختارون بقدر الامكان من بين اعضاء الهيئات القضائية او الادارات القانونية باجهزة الدولة او القطاع العام فكان الاشراف على عملية الانتخابات يتم تحت اشراف اعضاء الهيئات القضائية بالنسبة للجان العامة.

اما بالنسبة للجان الفرعية فإنه لا يشترط اشراف الهيئة القضائية اذ يمكن ان تتم عملية الانتخاب تحت اشراف موظفين من الحكومة او من القطاع العام من دون رجال القضاء. كما وان عدد اعضاء الهيئات القضائية لا يكفي للاشراف على اللجان العامة وعلى اللجان الفرعية بأكملها. على ان هذا القول محل نظر كبير ذلك ان عمل اللجان الفرعية هو العمل الرئيسي في المعركة الانتخابية حيث يتم الاقتراع وحيث يكون هناك المجال الاكبر للتأثير على هذه الاصوات ومن ثم فإن الاشراف القضائي على اعمال اللجان الفرعية هو من الامور اللازمة والواجبة لتحقيق نزاهة العملية الانتخابية ذاتها لا ان تتركها لإشراف موظفين تابعين للسلطة العامة.

اما من ناحية عدم توافر اعضاء الهيئة القضائية للاشراف على اللجان العامة والفرعية فهو قول يمكن التغلب عليه بتقرير ان تتم عملية الانتخاب على مراحل اي على عدة ايام متتالية لا في يوم واحد بحيث يتم فرز الاصوات فور اجراء الانتخاب - اي في اليوم الذي اجري فيه الانتخاب - على ان لا تعلن النتيجة ومحاضرها إلا بعد اجراء الانتخاب بكامله - اي في جميع الدوائر بحيث تعلن جميع النتائج معا. وبذلك يمكن ان يكفي عدد اعضاء الهيئة القضائية للاشراف على جميع الدوائر - عامة - وفرعية - مادام الانتخاب سيتم على عدة ايام وفي مدة معقولة كاسبوع او اقل من ذلك ولا جدال ان الاشراف القضائي الكامل على العملية الانتخابية بجميع دوائرها لا يتعارض ونص المادة «٨٨» من الدستور بل ان يحقق سلامة تطبيق النص شكلا وروحا لانه الضمان لحيدة اجراء الانتخاب وسلامة نزاهته.

محمد قويطة

د. شوقي السيد

د. حلمي مراد

المستشار ابراهيم شرف

هكذا من الأهل

الوفد

تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا ـ الدقى

تليفونات

التحرير: ٣٤٨٣٠٧٩ ـ ٣٤٨١٨٦٣ ـ ٣٤٨٣٢٤٣ ـ ٣٤٨١٨٠٦
الفاكس: ٣٦٠٢٠٠٧
الاعلانات: ٣٤٨٧٨٥١ ـ ٣٤٨٧٨٣٩
الحزب: ٣٤٨٠٨٣٠ ـ ٣٤٨١٣٧٥

مقار الوفد بالمحافظات

● لجنة القاهرة ت: ٣٤٩٠٥٠٧
الاسكندرية: مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية
التحرير: ٤٦٤٠٣٣٢
الاعلانات: ٤٩٠٢٠٣٢
مقر الحزب: ٣٧ شارع النبى دانيال تليفون: ٨١٩٥٥٥
● الجيزة: ٤٣٨ ش الهرم ت: ٥٦٦١١٢٠
● بنها: ٢٣ شارع سعد زغلول ت: ٢٢٤٥٥٤/٢٢٦٣٦٩
● دمياط: شارع البحر بجوار السنترال الجديد ت: ٣٢٢١٧٢
● طنطا: ١ شارع يوسف الصديق ت: ٣٣٣٨٩٧
● المنصورة: ٨ شارع الشريف الرضى ت: ٣٢٤٩٣٩
● مطروح: امام فندق شبرد ت: ٩٤٣٧٢٧
● السويس: ٣٩ ش احمد شوقى ت: ٢٢٥١١٧
● بورسعيد: ش محمد محمود ت: ٣٣٣٣٩٨ ـ ٣٣٥١٦٠
● شبين الكوم: عمارات الاوقاف ـ شارع جمال عبدالناصر
● الاسماعيلية: ٩ ش فريد ندا ت: ٢٢٥٥٠٩
● الفيوم: مساكن الشيخ حسن ت: ٣٢٤٨٦٨
● بنى سويف: ٨٢ ش الشقنقيرى من ش الابراهيمية ت: ٣٢٤٣٨٦
● المنيا: مدينة المنيا ت: ٣٢٣٣٧٣
● قنا: ميدان الجبلاوى ت: ٣٢٥٥٠٥
● اسوان: شارع المدارس ت: ٣٢٣١٨٠
● اسيوط: شارع سعد زغلول ت: ٣٢٠٣٧٣
● دمنهور: ١ ش نادى المعلمين ت: ٣١٦٨٥٦
● الزقازيق: ٦٨ ش المدير ت: ٣٢٣٥١٠
● الوادى الجديد: الوادى الجديد ت: ٩٠٠٣٩
● سوهاج: سوهاج ت: ٣٢٤٠٠٥
● العريش: العريش ت: ٣٤١٣٠٦ ـ ٣٤٢٣٠٦

الاشتراكات

العدد اليومى: لمدة عام ١٤٥ جنيها، لمدة نصف عام ٧٣ جنيها، لمدة ٣ شهور ٣٦ جنيها. خارج مصر: ٢٠٠ دولار فى السنة. العدد الاسبوعى: فى الدول العربية ٦٠ دولارا، والدول الاجنبية ١٠٠ دولار.

«النشرة الجوية»

تكون درجات الحرارة حول معدلاتها ليسود طقس معتدل نهاراً بارد ليلا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا وتتكون الشبورة المائية صباحا على الدلتا والقاهرة والرياح اغلبها شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة.

درجات الحرارة

القاهرة ٢٣ ـ ١١ الاسكندرية ٢٠ ـ ١٠ مرسى مطروح ١٩ ـ ٩ بورسعيد ٢١ ـ ١٣ الاسماعيلية ٢٣ ـ ١١ السويس ٢٤ ـ ١٢ العريش ٢١ ـ ١١ الطور ٢٣ ـ ١٥ سانت كاترين ١٥ ـ ٨ رفح ٢٢ ـ ١٢ شرم الشيخ ٢٤ ـ ١٦ الغردقة ٢٥ ـ ١٣ المنيا ٢٥ ـ ١٠ الفيوم ٢٤ ـ ١١ اسيوط ٢٥ ـ ١٠ سوهاج ٢٦ ـ ١١ الاقصر ٢٨ ـ ١٢

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق
القاهرة	٤,٥٣	٦,٠٢
الاسكندرية	٤,٤٠	٦,٠٧

	ظهر	عصر
القاهرة	١٢,٠٣	٣,٢٩
الاسكندرية	١٢,٠٩	٣,٣٥

	مغرب	عشاء
القاهرة	٦,٠٥	٧,٢٢
الاسكندرية	٦,١٠	٧,٢٨

إسرائيل والجامعة العربية: العضوية المستحيلة !!

منذ مدة قريبة اعلن شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلى عن رغبة اسرائيل فى الانضمام للجامعة العربية لتصبح عضوا مثل اى دولة عربية اخرى مع دراسة امكانية تحويل الجامعة العربية الى جامعة الشرق الاوسط.. الطلب الاسرائيلى قوبل بالرفض والاستنكار من الجانب المصرى. ولكن يبقى السؤال: مامغزى الطلب الاسرائيلى؟ هل يمكن ان تصبح إسرائيل فعلاً عضواً بالجامعة العربية؟

ياسين سراج الدين رئيس لجنة الوفد بالقاهرة وعضو الهيئة العليا يؤكد ان تاريخ انشاء جامعة الدول العربية يعود الفضل فيه للمغفور له مصطفى النحاس وكان الهدف من ذلك اقامة كيان عربى قوى لمواجهة خصوم العرب واعدائهم والدفاع عن القضايا العربية وهذا الكيان القوى ـ الجامعة العربية.

للاسف تناثرت اشلاؤه فى السنوات الاخيرة بفعل الخلافات العربية.

والآن هناك محاولات لاعادة الشمل وتضميد الجراح لمواجهة التكتلات العالمية، واذا كانت اسرائيل تريد اليوم الانضمام للجامعة العربية، فلاتعليق عليه سوى انه امر يدعو الى السخرية حيث انها مازالت العدو الاول للعرب. وهو استمرار لوقاحة اسرائيل وجرأتها على العرب. وتصورها انها اصبحت تمتلك مصير العرب وان تحركهم كيفما تشاء. والغريب ان اسرائيل تحاول ايضا تحويل الجامعة العربية الى جامعة الشرق الاوسط وهو نفس الذى تحاوله الآن على المستوى الاقتصادى بانشاء مايسمى بالسوق «الشرق اوسطية» التى تريد من خلالها الهيمنة على الشرق الاوسط اقتصادياً من خلال انشاء المناطق الحرة فى شمال سيناء ورفح وقناة السويس. ولكنى لم اكن اتصور ان تبلغ الجراة والوقاحة باسرائيل لان تحاول ان تكون عضواً بالجامعة العربية وتغيير اسمها الى جامعة الشرق الاوسط. خاصة انها تعلم ان طلبها هذا مرفوض سلفا وغير مقبول مجرد التفكير فيه. واى دولة عربية تقبل الدعوة الاسرائيلية بالدخول فى الجامعة العربية. هى دولة خائنة لنفسها وللقضية العربية والامة العربية ايضا.

الكاتب الصحفى صلاح عيسى يرى ان انضمام اسرائيل للجامعة العربية مسالة مستحيلة عملياً، فهى تخطىء قراءة الوضع فى المنطقة العربية. وخاصة على صعيد الشعوب اذا تصورت ان هرولة النظام العربى نحو اتمام السلام يمكن ان يصل الى درجة دمجها بالكامل فى المنطقة مع ان العكس هو الصحيح، فالهرولة نحو اتمام السلام لايمكن تفسيرها سوى انها تعبير عن احساس شديد بالضعف نتيجة انهيار النظام العربى وتفككه بعد حرب الخليج الثانية. وهذا الوضع لايمكن ان يسفر الا عن اتمام سلام تنازلات كبيرة سرعان ما ستجد من يعترض عليها فى المستقبل غير البعيد، وبالتالى فان الغاء الجامعة العربية امر غير وارد على الاطلاق، وان كان لايستبعد امكانية انشاء منظمة موازية للجامعة العربية تضم ما يسمى بدول الشرق الاوسط. ان الطلب الاسرائيلى بالانضمام للجامعة العربية وتحويلها الى جامعة للشرق الاوسط، فضلا عن كونها فكرة مرفوضة ومستحيلة، فان التفسير الوحيد لها انها عبث سياسى تدخل ضمن عمليات البالونات التفاوضية وسخرية الاسرائيليين من الوضع العربى مع العمل على تفكيك الكيان العربى.

اما الدكتور يونان لبيب رزق استاذ التاريخ الحديث بكلية البنات جامعة عين شمس فيؤكد ان الجامعة العربية هى مؤسسة او منظمة تضم الدول العربية، واسرائيل دولة ليست عربية وقياسا لهذا فان انضمامها للجامعة امر مستحيل والمشروع البديل الذى تبشر به اسرائيل للدخول كجزء من منظومة المنطقة هو مشروع الشرق اوسطية الذى بدأ التفكير فيه منذ العام ١٩٥٠م والتمهيد لهذا المشروع قائم من خلال مراكز الابحاث والتقارير ومحاولة اسرائيل الدخول فى الجامعة العربية هدفها ضرب التضامن العربى والوحدة العربية لانها تدرك جيدا ان الجامعة العربية هى اهم اشكال التضامن العربى، وعلى هذا فالمطلوب من الجامعة العربية ان تسعى لرأب الصدع العربى وتطور نفسها وآلياتها لتناسب العصر والمشاكل التى تواجهها ومطلوب ايضا اعادة النظر فى العلاقات العربية ـ العربية وهذه مهمة الجامعة العربية ايضا لضرب اى محاولة اسرائيلية لشق الصف العربى.

الزعيم مصطفى النحاس





ياسين سراج الدين — صلاح عيسى — يونان لبيب رزق

طلعت المغربى

الرئيس مبارك يحذر من تفكك الأمة العربية ويدعو لميثاق عربى لاحتواء المنازعات قبل انفجارها

كتب ـ على خميس:

دعا الرئيس حسنى مبارك الى العمل بكل الطاقات الى تعزيز مكانة الجامعة العربية وتفعيل دورها فى الفترة القادمة والالتزام بالواقعية فى تحديد الاهداف والجدية فى العمل على تحقيقها.

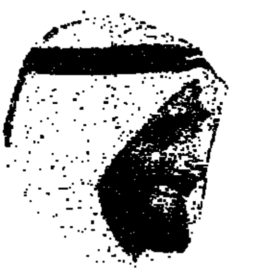
حذر الرئيس مبارك من تفكك مقومات الامة العربية وتراجع دورها فى المستقبل. اكد الرئيس فى الخطاب الذى القاه امس فى افتتاح اجتماعات جامعة الدول العربية واحتفال الجامعة بالعيد الخمسين. اكد على ضرورة تحديد الاهداف القومية فى مرحلة مابعد السلام. واعادة ترتيب اولويات الاهداف القومية وحماية الامن القومى العربى بمعناه الشامل.

طالب الرئيس مبارك بتطبيق المبادرة المصرية باخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل بمختلف انواعها: النووية، والكيماوية، والبيولوجية، اكد الرئيس مبارك ان حيازة هذه الاسلحة لدى اى طرف يهدد الاستقرار والامن فى المنطقة كلها، ويشعل منافسة محمومة ومدمرة لمسيرة السلام التى تلتزم بها الدول العربية.

دعا الرئيس حسنى مبارك الى المبادرة بتحقيق المصالحة العربية طالب الرئيس بوضع آلية عربية للتعامل مع الازمات التى تطرأ على العمل العربى. حذر الرئيس من استمرار الوضع العربى الراهن الذى يهدد الامة العربية بالتفكك فى ظل غياب معايير موضوعية ثابتة للتعامل مع الأزمات. طلب الرئيس مبارك من جامعة الدول العربية تبنى ميثاق عربى يحول دون اندلاع الحروب، ويحتوى اية منازعات لاتسمح بانفجار الموقف. كما دعا الرئيس الى اقامة تجمع اقتصادى عربى للتعامل بفاعلية مع الدعوة المطروحة لاقامة تعاون اقليمى اشمل. اشار الرئيس الى اهمية تطوير التعليم فى مختلف الاقطار العربية لاستيعاب التكنولوجيا الحديثة. كما دعا الى بلورة مشروع قومى مشترك لادخال التكنولوجيا التى تتفق مع البيئة العربية وتعزيز القدرات الذاتية فى صناعة التكنولوجيا وتقليل الاعتماد على الخارج.

اكد راشد عبدالله النعيمى وزير الشئون الخارجية بدولة الامارات العربية، رئيسة الدورة الجديدة على ضرورة المصالحة العربية وجعلها منهاجا للتحرك العربى فى الفترة القادمة.





الشيخ زايد يدعو لتعديل ميثاق الجامعة العربية

دعا الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية الى تعديل ميثاق الجامعة العربية لتكون قراراتها بالاغلبية بدلا من الاجماع. وقال ان الآخذ بوجهة نظر الأغلبية هو الطريق الصحيح والاكثر شرعية لتحقيق المصلحة العربية وحتى تكسب الجامعة رضا الجميع من ابناء الامة العربية حكاما وشعوبا فى منهجها ومواقفها ووجودها.

واعرب الشيخ زايد فى كلمة وجهها للامة العربية بمناسبة احتفال الجامعة بمرور خمسين عاما على انشائها عن امله فى ان يكون مستقبل الجامعة العربية افضل من ماضيها. وقال ان تجربة السنوات الماضية منذ انشاء الجامعة وحتى اليوم لابد وان تكون قد اعطتها الخبرة الكافية لما تحتاجه وان الاخوة العرب ربما استوعبوا الكثير من تجربة الماضى. وتمنى الشيخ زايد فى كلمته تحقيق الوفاق العربى لما فيه خير الامة العربية. وخير الجامعة التى وصفها بانها عماد الامة العربية.





آل جور يلتقى مع علماء الدين الاسلامى والمسيحى فى مصر

التقى آل جور نائب الرئيس الامريكى فى القاهرة مع الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى جمهورية مصر العربية. والبابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية والقس صامويل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية.

عبر نائب الرئيس الامريكى عن سعادته بزيارة القاهرة وبالتعاون الجارى بين الولايات المتحدة ومصر على المستوى الاقتصادى والتجارى وعلى المستوى السياسى لحل مشكلة الشرق الاوسط. كما تحدث السيد النائب عن المجتمع الامريكى الذى يعتنق التسامح الدينى ويطبقه فى جميع مناحى الحياة. و. كان قد التقى منذ شهرين بالسيد مفتى جمهورية مصر العربية وبالقس صامويل حبيب

«الغندور» عضوا باتحاد بنوك مصر

تم انتخاب الدكتور احمد الغندور استاذ الاقتصاد الدولى ورئيس مجلس ادارة بنك مصر العربى الافريقى بالتزكية، عضوا بمجلس ادارة اتحاد بنوك مصر. ويمثل بنوك مصر لمجموعة بنوك الاستثمار والاعمال.

د. احمدالغندور

مؤاخذة
العبيد الصغار

●●● دق جرس الباب ونحن فى زيارة اسرة صديقة.. انفتح الباب.. فوجئت برجل يلبس جلبابا ومعه ستة اطفال من البنات.. فى اعمار بين ٨ سنوات و١٢ سنة.. فى البسة رثة.. نادت السيدة حرم مضيفنا على زوجة احد الحاضرين وقالت لها اختارى.. فطلبك موجود.. قلبت السيدة فى الاطفال.. اسنانهم.. شعرهم.. اظافرهم.. واختارت احدى الطفلات.. اعطوا الرجل نقوداً.. وقالت له السيدة فوت علينا بعد اسبوع.. ذهلت سالت زوجتى ماهذا؟ قالت لى شغالات من احدى القرى وهذا سمسار ياخذهن بموافقة ابائهن لتسويقهن كشغالات فى البيوت. زاد ذهولى.. قلت لها شغالات فى هذا السن.. هذا ضد حقوق الانسان وضد كل قوانين الطفولة فى العالم.. قالت لى اسكت بلاش فضايح.. احسست بدوار.. وعند رجوعنا.. قلت لها ولكن هذا حرام.. كيف يضمن هؤلاء الآباء المتاجرون باولادهم نوعية البيوت التى يرسلون اولادهم وبناتهم اليها قالت لى هذه ضرورة ناتجة عن الفقر.. وهى تجارة لان الاب الذى لديه سبعة او ثمانية اطفال يرسلهم للعمل مع مثل هذا السمسار. كل طفل يتقاضى شهريا حوالى مائة وخمسين الى مائتى جنيه مصرى. وهذا يعنى دخلا شهريا للاب حوالى الف جنيه.. دون اى عناء او تكلفة.

عاد إلى مخيلتى منظر الاطفال وهم كالخراف الصغار مع راع سمسار يعرضهم للبيع فى البيوت.. او قل هى دعوة إلى سوق النخاسة والعبيد. لملمت نفسى وهمومى على اطفالنا فى مصر.. وجهل الناس.. او فقدانهم للضمير.. الذى اوصلنا سابقا إلى زواج بناتنا القرويات من عواجيز العرب.. ثم الآن صرنا نتاجر بالطفولة تحت ضغط الجهل والفقر والقهر.. عدت من عملى منهكا.. طلبت فنجان قهوة.. فوجئت بطفلة عمرها ١١ سنة.. تقدمه لى.. ماهذا؟ سالت.. قالت لى زوجتى دى بهية.. حتساعدنا فى اعمال البيت..

لم افتح فمى.. لكن فنجان القهوة ارتجف فى يدى.. فقد اخرسنى الموقف.

د. محمد حسن الحفناوى

طرح ١٠٪ من أسهم شركة القاهرة للاسكان والتعمير

تطرح شركة القاهرة للاسكان والتعمير ١٠٪ من اسهمها فى بورصة الاوراق المالية فى شهر «ابريل» القادم. اعلن مصدر مسئول بالشركة القابضة. ان عدد الاسهم المطروحة للبيع يبلغ ٢٥٢ الفا و٩١٤ سهما من اجمالى عدد اسهم الشركة الذى يبلغ ثلاثة ملايين و١٨٠ الف سهم. واوضح ان القيمة السوقية للسهم الواحد تبلغ ٣١,٤ جنيه. ومن المنتظر ان تصل القيمة المتحصلة من عملية البيع الى ٧ ملايين و٩٤١ الفا و٥٠٠ جنيه. وتبلغ حصة الشركة القابضة للاسكان والسياحة فى راسمال الشركة ٧٩,٥٪ من راسمال الشركة. وتبلغ حصتها فى الاسهم مليونين و٥٢٩ الفا و١٤٠ سهما. ويبلغ راسمال شركة القاهرة للاسكان والتعمير ثلاثة ملايين و١٨٠ الف جنيه. وتبلغ القيمة الاسمية للسهم جنيها واحداً. ويصل عدد شركات الاسكان التابعة للشركة القابضة ٥ شركات

اخفاء اسماء المتورطين

(بقية المنشور ص ١)

المتحدة الامريكية. اعترف امين مجلس الاثار بعجز نظام الحراسة الحالى عن حماية مخازن الاثار، وحذر امين المجلس مديرى المناطق الاثرية بتحميلهم مسئولية السرقات. كما اكد اللواء احمد حلاوة قصور قانون حماية الاثار، واشار الى اجراء تعديلات فى المناصب الرئيسية بشرطة السياحة والاثار.

طبع بمطابع الاهرام

اخبار الحزب

«اليوم» اجتماع للجنتى الامن القومى والشئون العربية

يعقد اليوم الاجتماع المشترك للجنة الامن القومى ولجنة الشئون العربية فى الساعة الثامنة من مساء اليوم بمقر الحزب بالقاهرة. يناقش الاجتماع تطورات تجديد معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، وموضوع الحصار المفروض على شعب العراق. يحضر الاجتماع اللواء عبدالمنعم حسين رئيس لجنة الدفاع والامن القومى. وعبدالعزيز محمد رئيس لجنة الشئون العربية والسفير محمود قاسم رئيس لجنة الشئون الخارجية.

«الجمعة» اجتماع لجنة الوفد بكفر الدوار

تعقد لجنة الوفد بكفر الدوار اجتماعا هاما غدا الجمعة برئاسة المهندس عبدالمجيد صالح رئيس لجنة الوفد بكفر الدوار. يناقش الاجتماع خطة عمل اللجنة فى المرحلة القادمة. يحضر الاجتماع يوسف خليف سكرتير مساعد الوفد بالبحيرة.

«الأحد» اجتماع لجنة القوى العاملة

تعقد لجنة القوى العاملة بحزب الوفد اجتماعا يوم الاحد القادم فى الساعة السابعة مساء برئاسة المهدى الشربينى. يعقد الاجتماع بمقر الحزب الرئيسى بالدقى ويناقش اقتراحات الاعضاء لتطوير برامج عمل اللجنة خلال المرحلة القادمة.

سكرتير سفارة بريطانيا يزور مقر الوفد ببنى سويف

قام مارتن داى سكرتير السفارة البريطانية بالقاهرة، بزيارة لمقر حزب الوفد ببنى سويف. اعرب مارتن داى عن رغبته فى زيارة مقر حزب الوفد ببنى سويف بسبب شعبية الحزب الكبيرة. حضر المقابلة الدكتور محفوظ رشوان رئيس لجنة الوفد ببنى سويف، وكمال عبدالفتاح واحمد يوسف ومدحت كوردى ولفيف من اعضاء الحزب ببنى سويف.

اليوم.. اجتماع هام للجنة الوفد باسيوط

تعقد هيئة مكتب لجنة الوفد العامة بمحافظة اسيوط، ورؤساء اللجان الفرعية اجتماعا الساعة ٧ مساء اليوم الخميس فى مقر لجنة الوفد العامة بعمارات الاوقاف بشارع سعد زغلول. يعقد الاجتماع برئاسة حامد المليجى رئيس لجنة الوفد العامة باسيوط.

.. واجتماع لجنة شباب الوفد بكفر الدوار

تعقد لجنة شباب الوفد بكفر الدوار اجتماعا غدا برئاسة رجب سليمان المحامى. يعقد الاجتماع بمقر الحزب بشارع ٢٦ يوليو امام البوستة العمومية.

٢٨ «مارس».. بدء مؤتمر التعليم بحزب الوفد بالاسكندرية

انتهى حزب الوفد بالاسكندرية من الاعداد لمؤتمر التعليم الذى ينظمه الحزب. تحت اشراف فؤاد سراج الدين رئيس الحزب يعقد المؤتمر فى الفترة من ٢٨ الى ٣٠ مارس الحالى بمقر الحزب بشارع النبى دانيال. يراس المؤتمر سعد ابوالسعود رئيس اللجنة العامة بالاسكندرية. تم اختيار الدكتور محمد حامد دويدار مشرفا عاما على المؤتمر، ومحمد النشار امينا عاما للمؤتمر، وسعد ميخائيل امينا عاما مساعدا للمؤتمر، ومحمود عبدالرازق مقررا.

عزاء واجب

● محمد عبد المحامى عضو الهيئة العليا للوفد.. ينعى عم الاستاذ فاروق ابوعيسى امين عام اتحاد المحامين العرب.. لله ما اعطى ولله ما اخذ.

● محمد عبد المحامى عضو الهيئة العليا للوفد.. ينعى شقيقة الصديق الاستاذ عصمت منتصر المحامى بطنطا وعضو الوفد للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

● محمد عبد المحامى عضو الهيئة العليا للوفد.. يشاطر الاستاذة عطيات الشافعى المحامية الاحزان فى وفاة شقيقها وللاسرة خالص العزاء.

● محمد عبد المحامى عضو الهيئة العليا للوفد.. يشاطر الاستاذة مواهب الشوربجى الاحزان فى وفاة خالتها. وللاسرة خالص العزاء.

● محمد عبد المحامى عضو الهيئة العليا للوفد.. ينعى الحاج على الملاح والد الاستاذ محمد الملاح المحامى ببسيون. للفقيد الرحمة

● عبدالعزيز محمد المحامى وعضو الهيئة العليا للوفد.. يتقدم بخالص العزاء للاخ والصديق الاستاذ عصمت منتصر المحامى بطنطا لوفاة المغفور لها شقيقته. ولولا طارىء المرض لحضرت المشاركة. للراحلة الكريمة واسع الرحمة.

● الربان مدحت الهرميل عضو الهيئة العليا للوفد.. يشاطر الاستاذ عصمت منتصر المحامى الاحزان فى وفاة المرحومة شقيقته. اسكنها الله فسيح جناته.

● ماهر حشيش رئيس لجنة الوفد بكفر المنازلة بدمياط وزملاؤه العاملون بادارة وفروع الجمعيات الاستهلاكية.. يشاطرون الزميل سعيد عبدالرحمن البلتى الاحزان لوفاة والده. للفقيد الرحمة.

اخبار المعرض

● يفتح معرض سوق القاهرة الدولى ابوابه ـ غدا ـ لاستقبال الجمهور، حتى يوم ٣١ مارس الحالى.

● يزور الدكتور حمدى البنبى، وزير البترول غدا ـ ارض المعارض، ويتفقد الاجنحة المصرية وبعض اجنحة الدول

● تم تخصيص ٣ ابواب ٤، ١٠، ١١ لدخول حاملى بطاقات الدعوة والتذاكر من رجال الاعمال

● اثارت حقيبة يد، جوا من الهلع لدى رواد المعرض امس، وتم عمل كردون امنى حول الحقيبة.

● احتفلت امس الولايات المتحدة الامريكية بيومها القومى امس، فى جناحها بارض المعارض، شارك فيه المستشار التجارى

● رئيس البرلمان الالمانى. يتفقد اليوم الجناح الالمانى بالمعرض.

● سيتم اجراء حصر للصفقات والاتفاقات التجارية، التى تمت خلال الاسبوع الاول من المعرض

طلعت الطرابيشى

لحساب المصريين

الجامعة العربية ولدت وفدية ماذا تحمل للعرب فى ٥٠ سنة قادمة؟

بقلم: عباس الطرابيلى

٥٠ عاما مرت منذ التقى العرب تحت لواء راية واحدة هى راية الجامعة العربية.. كيان او بداية لتجمع عربى. او دولة عربية واحدة ترعى امال واحلام المتحدثين بالعربية فى الأرض العربية التى تحدها شمالا اللغة والشعوب التركية وشرقا اللغة الفارسية والخليج وغربا المحيط الاطلنطى وجنوبا حيث حزام الصحراء الكبرى فى افريقيا..

وقبل ان تولد «الجامعة العربية» كان الحديث والحلم يدور حول «الجامعة الاسلامية» اى وحدة الولايات والامم والدول الاسلامية. ولكن «الجامعة العربية» كفكرة تغلبت على فكرة الجامعة الاسلامية التى كان من اقطابها ودعاتها جمال الدين الافغانى وتلاميذه، وربما كان آخر من دعا الى الجامعة الاسلامية فى مصر الزعيم الشاب مصطفى كامل فى بداية عصر اليقظة التى نمت بعد سنوات قليلة من الاحتلال

والجامعة العربية هى وليد وفدى ١٠٠٪ فقد راى مصطفى النحاس عندما كان رئيسا لوزراء مصر بين عامى ١٩٤٢ و١٩٤٥ ان حال العرب لا تسر وان الاحتلال البريطانى يمرح فى مصر والسودان والعراق وفلسطين والاردن بينما يمرح الاحتلال الفرنسى فى سوريا ولبنان وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وكانت ليبيا ارضا للعمليات الحربية بين قوات المحور وقوات الحلفاء.. ووجد النحاس باشا ان الفرنسيين يبطشون باحرار سوريا ولبنان بينما ثورة رشيد عالى الكيلانى تم اجهاضها فى العراق.. فقال مصطفى النحاس باشا قولته «لماذا لا يلتقى العرب ليبحثوا مشاكلهم وقضاياهم ويقرروا مصيرهم».. وكان وزير خارجية بريطانيا فى ذلك الوقت ـ انطونى ايدن ـ ذكيا فتلقف فكرة مصطفى النحاس واعلن تصريحه المشهور «ان بريطانيا تنظر بعين العطف الى التقاء كلمة العرب..» وبسبب هذا التصريح قال البعض ان الجامعة العربية انما هى فكرة بريطانية..

●● المهم ان زعيم الوفد ورئيس وزراء مصر مصطفى النحاس باشا واصل طريقه لتنفيذ فكرته فدعى رئيس سوريا ورئيس لبنان الى اجتماع فى القاهرة للتشاور حول صيغة التعاون العربى الجديدة. وتكررت اللقاءات السياسية العربية فى القاهرة ـ تحت رعاية وتنظيم حكومة الوفد ـ الى ان تم توقيع بروتوكول الاسكندرية يوم ٧ مارس ١٩٤٥ والذى يعتبر الميلاد الحقيقى لجامعة الدول العربية ووقعه عن مصر مصطفى النحاس باشا.. وفى اليوم التالى تمت اقالة حكومة الوفد لتاتى حكومة احمد ماهر باشا لتوقع فى ٢٢ مارس ١٩٤٥ على اتفاقية او بروتوكول الزعفران بانشاء الجامعة العربية.

●● ولم تكن الجامعة العربية تضم العدد الكبير من الاعضاء الحاليين.. بل بدات بمصر وسوريا ولبنان والسعودية والعراق واليمن وشرق الاردن. وربما لا يعرف البعض ان فكرة الجامعة كانت تهدف فى الاساس الى انشاء دولة عربية واحدة على شكل ولايات عربية.. ولكن اختلاف المصالح والاهداف والمشاكل اخرجت الجامعة بالشكل الذى نعرفه الآن..

ولقد واجهت الجامعة العربية ومنذ ولادتها العديد من القضايا والمشاكل لعل اخطرها على الاطلاق قضية فلسطين. فافردت لها بابا خاصا او ملحقا خاصا حتى تاخذ فلسطين كدولة وشعب وضعها الطبيعى بين اشقائها العرب..

●● وعاشت الجامعة العربية مشاكل العرب وهمومهم وواجهت التحدى الاول فى اعلان دولة اسرائيل فى مايو ١٩٤٨ ودخول جيوش الدول العربية الحرب دون اعداد مسبق. وكانت النتيجة ان تم فرض اسرائيل كدولة بين العرب بعد اتفاقيات الهدنة فى رودس. وظلت قضية فلسطين فى تصاعد مستمر وشهد عام ١٩٦٤ نشوء تهديد اسرائيلى جديد للعرب يهدف الى الاستيلاء على مياه الانهار العربية فى فلسطين ولبنان فكان مؤتمر القمة العربية الاولى فى القاهرة والتى تم فيها اتخاذ قرار بحماية المياه العربية ووضع مشروعات مضادة للمشروع الاسرائيلى الى ان كان العدوان الاسرائيلى وحرب ١٩٦٧ التى قلبت كل الموازين

●● وجدت مشاكل ومشاكل وتعرض الوطن العربى الى هجمات شرسة ووقفت الجامعة العربية مكتوفة الايدى رغم وجود صيغة واضحة للتعاون العسكرى هى «اتفاقية الدفاع المشترك» ولكن بسبب تباين المصالح العربية، واختلاف التوجهات السياسية العربية تجمد نشاط الجامعة العربية ورغم انضمام كل الدول الناطقة بالعربية الى الجامعة على مدى الثلاثين عاما الماضية مثل موريتانيا والصومال وجيبوتى واريتريا، الا ان الجامعة للاسف لم تستطع ان تحقق مصالح العرب

فالقضية الفلسطينية تم حلها بعيدا عن الجامعة العربية. ومسالة الغزو العراقى للكويت لم تستطع الجامعة العربية ان تقول فيها شيئا رغم الاجتماعات وقرارات الشجب او التاييد وكان من اخطر سلبيات الجامعة وقوعها تحت تاثير وسلطة دول سمت نفسها دول الصمود والتصدى فتم تجميد عضوية مصر فى الجامعة لتفقد الجامعة اهم عنصر متحرك واكبر عنصر فيها الا وهو مصر.

●● وفى عصر زادت فيه هموم الامة العربية ومشاكلها بعد ان فرضت اسرائيل نفسها نتساءل ـ ومعنا كل العرب ـ الآن وبعد ٥٠ عاما ماذا قدمت الجامعة العربية للعرب.. ولماذا اخفقت فى حل معظم القضايا الحيوية التى طرحت عليها..

بداية يجب ان نعترف بان الجامعة العربية تحولت الى بيت العرب منذ بدات اجتماعاتها فى المقر الاول لها وهو قصر البستان فى باب اللوق.. ونجحت الجامعة فى الخروج بانجازات قانونية وتشريعية وثقافية واجتماعية وصحية، بل نبعت منها تنظيمات وهيئات تركت بصمات طيبة.. ولكن ماهكذا كان حلم العرب..

●● كان العرب ـ ومازالوا ـ يحلمون بجامعة عربية تتصدى للقضايا العربية: سياسيا وعسكريا واجتماعيا.. واذا كان ميثاق الجامعة غير كاف او قاصرا فما الذى يمنع من تطوير هذا الميثاق.. حتى يلبى احتياجات العرب..

ان حزب الوفد الذى رعا فكرة الجامعة العربية يطالب الآن بخطوة تدفع الدماء حارة فى الجسد العربى. ولن يكون هذا الا بتعديل جوهرى للميثاق. او باعداد ميثاق جديد يتلاءم مع احلام العرب.. وهل يكفى ٥٠ عاما حتى نعيد حساباتنا.. وهل هناك امل حقيقى فى ان تتطور الجامعة وان تستعيد ثقة المواطن العربى.. وان تشهد الخمسين سنة القادمة مولدا جديدا للجامعة يهتم بقضايا العرب وهمومهم..

●● كل الامل الا تكتفى الجامعة العربية بمجرد مبنى جميل على شاطىء النيل وعلم واحد وامين عام واحد.. واجتماعات تنتهى الى تلال من الابحاث والقرارات والتوصيات وكلها لا ترى النور !!

أطفال الحجارة فى مصر

بقلم: د. شامل أباظة

أما فى فلسطين فقد أصبح أطفال الحجارة اسطورة خالدة على مر التاريخ رمزا للبطولة والفداء، حينما يتصدى طفل فى يديه قطعة من الحجارة لمارد من العسكر المدربين مسلح من شوشة رأسه الى قدميه بأحدث الأسلحة والملابس الواقية. فنحن امام ملحمة لطفل يصارع الغيلان، ولريشة يتحدى بها صاروخ.

وهكذا يشهد العالم اسطورة سجلها الأطفال الفلسطينيون لرتفعت بهم الى مراتب الرجولة والفحولة.

أما نظراؤهم من اطفال الحجارة فى مصر، فهم نبت شيطانى من مخلفات الدكتاتورية، وقد طال بهم العمر وامتد بهم الأجل حتى نضبت الدماء من وجوههم، فهم لا يستحون ولا يخجلون ولا يكبرون فيعقلون ولا يهرمون فيعتبرون.

فهم نبت عهد كئيب اطاحت به الأزمات والحروب التى اشعلوها باستخفاف الجهالة وسوء التقدير حتى أتت على الأخضر واليابس فى مصر، بينما هم قابعون فى جحورهم هانئين بنعمة النسيان والغفلة، فاذا ماواتتهم الفرصة اطلوا من جحورهم وبأيديهم بعض الحصى يلقونه على أهل الفضل ما أسعفتهم سواعدهم الهزيلة ذات المدى الضئيل.

ورحم الله عليا بن ابى طالب (كرم الله وجهه) يقول:احترس من ذكر العلم عند من لا يرغب فيه، ومن ذكر قديم الشرف عند من لا قديم له فإن ذلك مما يحقدهما عليك.

وهكذا فقد سارت ألسنة هؤلاء الغلمان بالسفاهة واستخبار المأجورين من حصيلة المال المنهوب، حتى افتضح أمرهم وذاع صيتهم وتناثر من أخبارهم طرف ليس باليسير فهم يتحسبون من نعمة تكاد أن تتجاوزهم ومناصب أن لها أن تنتهى الى غيرهم، وقد وحدت بينهم النذر التى تتهددهم والعواصف التى ينبئ عنها رعد وبرق، فهم يتجمعون ويتربصون ورحم الله أمير الشعراء احمد شوقى حينما يصف معبد أنس الوجود والإطلال الغارقة فيقول:

قف بتلك القصور فى اليم غرقى ممسكا بعضها من الذعر بعضا

وهذا هو حال اصنام الدكتاتورية الغارقة، فهم يعلمون جيدا انهم هالكون لا محالة اذا ما انفرط عقدهم وافتضح امرهم وذاع ما استتر من تاريخهم، وهو تاريخ لم ينشر بعد.

ولقد آن الأوان أن يحيد شعب مصر حساباته بشأنهم، وأن ينشر ماخفى من تاريخهم، وأن يتتبع أصول الثروات التى سطوا عليها واقتسموها متضامنين بيد غاصبة وسلاح مشهر.

فهم الذين ابتدعوا التأميم والحراسة والمصادرة، وهم الذين تورطوا فى تجارة السلاح وما يكتنفها من عمولات ليسجلوا أفدح الهزائم فى الحروب التى خاضتها مصر.

وهم الذين قطعوا أواصر العروبة بالتوقح والاجتراء على ملوك ورؤساء الدول العربية بل والعالم بأسره شرقا وغربا.

وهم الذين ترجع اليهم أزمات التعليم والاسكان نتيجة للتشريعات غير المدروسة والتى لم تحسب نتائجها قبل اصدارها.

وهم لصوص المنازل والقصور التى انتزعوها من أصحابها لأنفسهم بأثاثها وتحفها.

وهم لصوص تحف ومجوهرات أسرة محمد على التى نهبت ووزعت عليهم وكأنهم ورثة الأسرة العلوية.

وهم الذين انشأوا القطاع العام ثم سخروه لأنفسهم وذريتهم من بعدهم باعتبارهم أهل الثقة، وهى الصفقة التى كانت تتيح لهم احتلال اهم مناصب الدولة والشركات وقفا عليهم بل نراهم فى عهد الانفتاح يتسللون من جديد من خلال الثغرات والمؤامرات ليسطوا على مابقى من هذا القطاع.

وهم الجهل والسذاجة التى اقحمت نفسها على السياسة الخارجية فانفض من حول مصر أصدقاؤها كما انتفع اعداؤها بردود الافعال الحمقاء والتى مهدت لاسرائيل أحسن تمهيد.

وليتذكر من يعتبر ان توقيع مصر لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية تم فى ١٩٦٨ بعد هزيمة ١٩٦٧ رغم ماتراءى لنا من تقدم الابحاث النووية فى اسرائيل ورغم هزيمة مصر الدوية.

اطفال الحجارة فى مصر هم مخلفات العهد الردئ، ولقد طال بهم العمر، إلا انهم بما جبلوا عليه من صغار مازالوا عيالا لا سبيل لهم الى تجاوز مراحل الرعونة والحماقة، فالجاهل يظل صغيرا وان طال به الأمد، ويظل حدثا وان شاخ، وهم كذلك من مهدهم الى لحدهم بإذن الله.

كلمة أخيرة

في بداية الشتاء قالت الحكومة أن الأمطار كانت مفاجأة.. وأن السيول خرجت على المدن والقرى التى اقيمت فى مخرات السيول، وأن أصحاب البيوت «غلطانين» لأنهم بنوها فى مجرى المياه.. ووقف أحد المحافظين ليقول «يستاهلوا» على أهله وناسه المشردين، الجائعين.. ولكن ماذا ستقول الحكومة عن سيول المنيا الأخيرة؟

- هل القرى التى غرقت كانت ايضا فى مخرات السيول؟.. إذا كان ذلك صحيحا لماذا لم تستعد الدولة وتقرر استخدام الملايين التى حصلت عليها كإعانة فى المصيبة السابقة، لتجنب حدوثها مرة اخرى..

لقد اعتدنا أن نسمع الأعذار.. وننتظر سماع العذر هذه المرة ونريد أن نعلم أسباب تأخر وصول الإغاثة والإعانة للقرى المنكوبة. وطبعا سيخرج لنا مسئول حكومي وحوله شلة من إيباهم ويتوجه بناء على الأوامر ليتفقد أحوال الرعية.. ويمشي بينهم مبتسما.. وكله تمام والحمد لله.. قدر ولطف.. والإعانة؟ حاضر.. وفورا.. ولن ترى أحد الإعانة ولن يعلم أحد ما يحدث.

- والغريب فى الأمر أن مصر بها «لجنة عليا للسيول» وأنا لا اعرف مهمة هذه اللجنة العليا بالضبط، ولكنها وبلا شك تعلم ما يجب تغييره وما يجب تطبيقه. والمضارون فى السيول لا يريدون رؤية الوزراء والمسئولين وهم «يتفرجون» على الكارثة.. انهم يريدون الحركة ويريدون الغذاء. وقوات الانقاذ لا تعمل إلا بأوامر من القاهرة.. وهم ينتظرون الأوامر.

وأنا متأكد تماما أن مصر لن تحصل على «مليم أحمر» من المعونات الخارجية لمساعدة المنكوبين فى هذه الأزمة.. فنحن لا نعلم أين ذهبت الأموال فى المرة السابقة والمرة التى قبلها. لقد اعترت اليابان بكملها فى زلزال كوبى المدمر.. وخرج رئيس الوزراء اليابانى معتذرا لأن حكومته لم تتصرف سريعا لإغاثة المنكوبين.. ورغم ذلك لم نسمع عن عائلة تنام فى العراء.. أو طفل لم يجد الدواء.. وللأسف فإننا فى مصر نشاهد هذه المناظر يوميا بسيول وبدون سيول.. ويبدو أن الحل الوحيد أمامنا هو أن نقوم بنقل الوزارة والوزراء للإقامة فى هذه المناطق.. ولا بأس من زيارة مسئول كبير لهم.. وسنجد الأمر يختلف فورا.. فيتم رصف الطرقات وتغيير مجرى السيول وزيادة الزراعة والمدارس والمستشفيات وتصبح الحياة جميلة.. وساعتها فقط سنرى بطاطين المعونة وملايين الإغاثة تظهر من تحت البلاطة.

محمد مصطفى شردي

«شريف» يؤكد بناء القرى المنكوبة خلال ٦ شهور وينفى وقوع خسائر بمصنع الاسمنت

كتب - عصام العبيدى:

اكد الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية وفاة ٧ أشخاص وإصابة ٩ أشخاص فى احداث السيول الأخيرة. وأشار الى ان مركزى المنيا وسمالوط من اكثر المناطق تضررا بالسيول وقال ان السيول تسببت فى غمر طريق رأس غارب - الزعفرانة بالرمال وأضاف ان مياه السيول فاضت على جانبى مخر السيول بطهنا بعد امتلائه وقيام أجهزة الرى ومحافظة المنيا بتفريغ المخر وتصريف المياه.

وحول الخسائر المادية، اعلن «شريف» فى المؤتمر الصحفى الذى عقده امس تعرض ٧٠٠ منزل للانهيار منها ٣٠٠ منزل بقرية السرايرة، ونفوق ٥ آلاف دجاجة وتلف كميات من العلف.

نفى وزير الادارة المحلية وقوع خسائر بمصنع الاسمنت، وقال ان المصنع يعمل بكامل طاقته، وان انهيار جزء من السور واندفاع المياه بداخله، لم يؤثر على المعدات والآلات.

واكد «شريف» قيام الدولة ببناء القرى المنهارة خلال ٦ شهور مشيرا الى تولى الاهالى إعادة البناء فى القرى التى لم يتجاوز فيها عدد المنازل المنهارة ٥٠ منزلا بينما تتولى الدولة بناء المنازل المنهارة فى القرى التى يزيد بها عن ذلك.

أحد المنازل المنهارة بمحافظة المنيا بسبب السيول التى هطلت عليها مؤخرا ويرى فى الصورة الأهالى وهم يحاولون انقاذ ما يمكن انقاذه من تحت الانقاض بينما تحمل سيدتان قفصا يمتلىء بكسرات الخبز بعد أن تسببت السيول فى مجاعة.

تصوير: مجدى حنا

وحدة طبية طارئة فى معسكر طهنا الجبل بالمنيا وتطعيم المنكوبين ضد الأمراض

كتب - صادق حشيش:

قرر الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة، إنشاء وحدة طبية مزودة بالأدوية والمستلزمات الطبية فى معسكر الإيواء بعزبة «طهنا الجبل» بقرية عبيد فى المنيا. تقدم المنكوبة كافة الخدمات العلاجية العاجلة للمتضررين من السيول تم تزويد الوحدة بسيارة إسعاف، وتزويد قرية «السرايرة» بسيارة إسعاف أخرى. كما تزويد وحدة جبل الطير بسمالوط بالأفراد والأدوية اللازمة للطوارئ والأمصال والطعوم ضد لدغة العقرب والثعبان ويستمر العمل فى الوحدات ٢٤ ساعة يوميا. اعلن الدكتور محمود أبو النصر وكيل وزارة الصحة للطب الوقائى عدم وجود حالات وبائية أو مرضية غير عادية بمحافظة المنيا. وقال انه تم تنفيذ خطة للتطعيم ضد الامراض المعدية واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية بمكافحة الحشرات الناقلة للمرض وتكثيف الرقابة على باشعى ومتداولى الأغذية وتحليل مياه الشرب لتحديد صلاحيتها للاستهلاك الآدمى وأضاف أن عدد المصابين بلغ ٦ أفراد فقط تم اسعافهم فى مستشفى المنيا العام. كما بلغ عدد الوفيات ٩ اطفال وثلاثة بالغين نتيجة جرف السيول. كما اعلن عن نفوق بعض الحيوانات والدواجن تم اتخاذ الاجراءات الوقائية للتخلص من الحيوانات النافقة، لمنع انتشار الأمراض.

لجنة من نقابة المهندسين لمعاينة المناطق المتضررة

كلف مجلس نقابة المهندسين النقابة الفرعية بالمنيا بتشكيل لجنة فنية لزيارة الأماكن المتضررة من السيول الاخيرة واعداد تقرير لتقديمه للجهات المسئولة. كما قررت النقابة تقديم تبرع مقداره ١٠ آلاف جنيه لمحافظة المنيا وارسال الف بطانية لتوزيعها على المتضررين. كما ارسلت النقابة برقيات تعازى للرئيس مبارك ووزير الادارة المحلية ومحافظ المنيا فى ضحايا السيول. كما قررت النقابة صرف مبلغ ٥ آلاف جنيه للمهندس الذى فقد منزله و٣٠٠٠ جنيه لكل مهندس تضرر من هذه السيول.

استعدادات مكثفة فى أسوان لمواجهة السيول

أسوان - أحمد الزيات:

أعلن اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان إعداد أراض وتقسيمات جديدة مزودة بالخدمات والمرافق الرئيسية وتحديد مساحة ٣٠٠ متر مربع لكل مواطن من المتعدين على مخرات السيول بعد إزالة تعدياتهم.

اكد المحافظ فى اجتماعه الموسع مع رؤساء مدن ومراكز المحافظة رفع درجة الاستعداد تحسبا لاحتمال سقوط الامطار والسيول لوجود مؤشرات لسقوطها فى شهور «ابريل» و«مايو» و«اكتوبر».

اعلن صلاح مصباح انه على اتصال يومى ودورى بمحافظة البحر الاحمر والمحافظات المجاورة لمتابعة موقف السيول ومراقبة اتجاه الرياح.

كما طالب رؤساء المدن والمراكز بضرورة متابعة ومراقبة الحالة الجوية أولا بأول.

وطلب محافظ أسوان من رؤساء المدن والمراكز وضع تصور لإزالة التعديات من على مخرات السيول وكيفية إيواء أصحاب التعديات.

كما انتهت اللجان الفنية التى شكلتها وزارة الاشغال والموارد المائية مع محافظة أسوان، من حصر المساكن والمنشآت العامة الواقعة فى مخرات السيول. بلغ عدد المساكن والمنشآت الحكومية حوالى ٤٠٠ مسكن.

واشنطون تتهم طهران بزرع أسلحة كيماوية فى الخليج

المنامة - رويتر:

اتهمت امس الولايات المتحدة، إيران بزرع أسلحة كيماوية عند مدخل الخليج العربى فى حشد عسكرى قد يهدد إمدادات النفط. اعلن ويليام بيرى وزير الدفاع الأمريكى أن «طهران» نقلت صواريخ مضادة للسفن و٨ آلاف جندى الى الجزر المتنازع عليها بين إيران والإمارات العربية.

أكد «بيرى» أن هذه الحشود تمثل تهديدا قويا على الملاحة البحرية فى منطقة الخليج.

واشنطون تطالب المجتمع الدولى بالضغط على مسلمى البوسنة

طالبت امس الولايات المتحدة المجتمع الدولي بالضغط على مسلمى البوسنة لمنعهم من اشعال حرب واسعة النطاق في البلقان. شدد وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكية على أهمية مد اتفاق وقف اطلاق النار الذى ينتهى فى مايو المقبل بين الاطراف المتصارعة. جاءت تصريحات كريستوفر بعد قيام قوات الحكومة البوسنية بهجوم واسع يهدد بانهيار الهدنة التى توسط فيها الرئيس الأمريكى الأسبق جيمى كارتر. أعلن كريستوفر أن الأزمة البوسنية محتاجة إلى قرار حازم يتم اتخاذه على مائدة المفاوضات. وكانت قوات حفظ السلام الدولية فى البوسنة قد حذرت من هجوم واسع النطاق خلال الأيام القليلة المقبلة.

مصرع ٤ أمريكيين فى هجوم على مكتب بريد

نيوجيرسى - وكالات الأنباء: لقى أربعة أمريكيين مصرعهم أمس وأصيب خامس خلال هجوم مسلح على مكتب بريد فى احدى ضواحى نيويورك. أكدت الشرطة الأمريكية أن الهجوم على المكتب كان بغرض السرقة وأنها تبحث فى منازل المنطقة بحثا عن الجناة. اعترفت الشرطة بأن مكاتب البريد الصغيرة أصبحت أهدافا سهلة للسرقة مؤخرا.

سيناتور جمهوري يتعهد باكتساح «كلينتون» في انتخابات الرئاسة

واشنطن - رويتر: تعهد السناتور الجمهوري فيل جرام أمس باكتساح الرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى السباق الرئاسى إذا رشحه الحزب الجمهورى لخوض الانتخابات فى العام القادم.

قرارات فرض الحراسة.. وراء عزلة أقباط مصر

بقلم: سعيد عبدالخالق

بدأت منذ اسبوعين سلسلة مقالات عن كأس المرارة التى سوف تتجرعها المعارضة فى حالة اشتراكها فى انتخابات مجلس الشعب بدون توفير الضمانات اللازمة لنزاهة وحرية عملية الاقتراع أو فى حالة مقاطعة هذه الانتخابات. وكأس المرارة فى الحالتين لا تختلف.. نفس المذاق والطعم ونفس المصير اى خروج المعارضة من مولد الانتخابات بدون الحصول على مقاعد فى مجلس الشعب تتناسب مع حجمها فى الشارع السياسى. وتحدثت فى الاسبوع الماضى عن مرارة الاشتراك فى الانتخابات بدون ضمانات، وكنت أنوى هذا الاسبوع التحدث عن مرارة مقاطعة الانتخابات. واستأذن القارىء فى تأجيل هذا الحديث إلى مقال آخر، للتعليق على القضية التى فجرها سعد فخرى عبدالنور عضو الهيئة العليا للوفد على صفحات «الوفد» يوم «الاربعاء» الاسبق، وتتناول الانتخابات أيضا.

●●●●

فجر سعد فخرى عبدالنور، قضية عزوف الاخوة الاقباط عن المشاركة الحقيقية فى الحياة السياسية. وارجع هذه الظاهرة إلى اسباب عديدة بعضها عام، وبعضها خاص. ومن الاسباب التى تحدث عنها غياب الانتخابات الحرة النزيهة مثل التى سادت قبل حركة ١٩٥٢، والتى جاءت بالاقباط إلى مقاعد البرلمان باختيار شعبى حقيقى. كما أشار إلى انه «لا يوجد حاليا ما يغرى رجال الاعمال الاقباط بالمشاركة فى العمل السياسى بدلا من المشروعات التى يقومون بإدارتها لانهم يعلمون جيدا ان الديمقراطية مجرد ديكور فقط».

وطبعا - لا خلاف بين مصرى وآخر سواء مسلم أو قبطى على مثل هذه الاسباب العامة، والتى ادت إلى ظهور حزب الاغلبية الصامتة الذى اختار الجلوس فى مقاعد المتفرجين. وقد يأتى اليوم الذى تزول فيه هذه الاسباب مادام هناك حياة، والحياة تعنى الامل.

وطرح سعد فخرى عبدالنور سببا خاصا لعزوف الاقباط عن العمل السياسى - طرحه على استحياء باعتباره احد المتضررين. ارجع «عبدالنور» هذا العزوف إلى قرارات حركة يوليو بفرض الحراسة على اموال وممتلكات الاقباط الذين شاركوا فى الحركة الوطنية والعمل السياسى قبل يوليو ١٩٥٢. وهذه حقيقة لا جدل فيها. نعم - أن قرارات فرض الحراسة لم تفرق بين مسلم أو قبطى أو يهودى، ولم تفرق بين مصرى وأجنبى. شملت عائلات مسلمة لها دور بارز فى الحركة الوطنية المصرية مثل عائلة فؤاد سراج الدين صاحب ملحمة معركة شرطة الاسماعيلية ضد قوات الاحتلال الانجليزى، والتى تحولت إلى عيد سنوى للشرطة. كما قدم فؤاد سراج الدين المال والسلاح إلى الفدائيين الذين واجهوا قوات الاحتلال فى مدن القناة بعد الغاء معاهدة ١٩٣٦. ولكن - من خلال الاطلاع على قرارات ضباط يوليو بفرض الحراسة.. نرى أن هناك سبق اصرار وترصد على معاقبة رموز الحركة الوطنية من الاقباط. وليس هناك شك. أن حزب الوفد قبل يوليو ١٩٥٢ هو القلعة الحصينة للحركة الوطنية. لقد تولى الوفد قيادة الحركة الوطنية منذ عام ١٩١٩، وقاوم ثالوث القصر وقوات الاحتلال الانجليزى واحزاب الاقلية.. قاوم الوفد هذا الثالوث، وقاد الحركة الوطنية باعتباره بيت الامة... الامة المصرية مسلمين واقباطاً.. الكل فى نسيج واحد اسمه الوفد. المهم أرادت حركة يوليو معاقبة الاقباط الذين شاركوا فى الحركة الوطنية المصرية من خلال الوفد، وتجاهلت حركة يوليو الاقباط الذين شاركوا فى العمل السياسى من خلال احزاب الاقلية، ولا يزيد عددهم عن عدد اصابع اليد الواحدة. كما استثنت حركة يوليو عائلة قبطية بسبب صلاتها الوثيقة بالرئيس الراحل انور السادات احد ضباط الحركة. لقد اصدر الرئيس الراحل جمال عبدالناصر الامرين العسكريين رقمى ١٣٨ و ١٤٠ فى ١٨ و ٢٥ «اكتوبر» ١٩٦١. وقرر فيهما الاستيلاء على اموال وممتلكات ٩٥٦ عائلة مصرية واجنبية!!. ومن بينهم رموز الاقباط المصريين الذين شاركوا فى الحركة الوطنية من خلال حزب الوفد. واليكم هذه الاسماء، كما فرضت الحراسة ايضا على عائلاتهم زيادة فى العقاب:

- ابراهيم باشا فرج الوزير بالوزارة الوفدية من عام ٥٠ إلى ١٩٥٢ والنائب الوفدى عن شبرا.
- كمال فهمى حنا زوج ابنة ابراهيم فرج وعضو الهيئة الوفدية.
- سعد فخرى عبدالنور عضو الهيئة الوفدية.
- امين وكمال فخرى عبدالنور من رجال الاعمال وشقيقا سعد فخرى عبدالنور.
- موريس فخرى عبدالنور عضو الهيئة الوفدية ونائب جرجا من عام ٤٥ إلى ١٩٥٢.
- صادق وهبة باشا وزير سابق وسفير مصر فى روما.
- مراد وهبة باشا عضو مجلس الشيوخ ووزير سابق.
- سابا حبشى وزير سابق.
- جميل لخنوخ فانوس عضو الهيئة الوفدية ونائب ابنوب.
- يعقوب بباوى نائب سمالوط بالمنيا.
- برتى كامل تكلا من رجال الاعمال وابن كامل بك تكلا عضو مجلس الشيوخ.
- المهندس هربرت لخنوخ فانوس عضو الهيئة الوفدية ونائب ابنوب.
- روبير حبيب باشا خياط عضو مجلس الشيوخ وعضو الهيئة الوفدية.
- ارنست زكى ويصا من رجال الاعمال وابن زكى بك ويصا عضو مجلس الشيوخ.
- موريس توفيق دوس عضو الهيئة الوفدية ونائب منقباد.
- يسى اندراوس بشارة باشا عضو مجلس الشيوخ وشقيق توفيق اندراوس عضو لجنة الوفد المركزية.
- عبده كامل صدقى عضو الهيئة الوفدية ونائب الازبكية وابن كامل باشا صدقى عضو لجنة الوفد المصرى.
- اميل الكسان ابسخيرون نائب بنى قره فى برلمان ٤٢ - ١٩٥٢، وعضو الهيئة الوفدية، وزوج ابنة سينوت بك حنا عضو الوفد المصرى واحد ابطال الحركة المصرية.
- شارل بشرى حنا عضو الهيئة الوفدية وعضو مجلس النواب.
- البرت جورجى خياط نائب موشا باسيوط وعضو الهيئة الوفدية وابن جورج بك خياط عضو الوفد المصرى واحد ابطال الحركة الوطنية.
- وهبة اديب وهبة يوسف نائب ابوقرقاص وعضو الهيئة الوفدية.
- امين بطرس خليل نائب الخيام بسوهاج وعضو الهيئة الوفدية.
- عدلى اندراوس عضو الهيئة الوفدية وسفير مصر السابق فى باريس.

و.. نضع رؤوسنا فى الرمال مثل النعامة اذا تجاهلنا هذه الحقيقة أو هذا السبب الخاص فى عزوف الاقباط عن العمل السياسى.

لقد زرعت حركة يوليو بذور العداء بينها وبين العائلات القبطية التى شاركت فى الحركة الوطنية من خلال حزب الوفد. وتحول هذا العداء إلى جرح عميق فى نفوس الاقباط. واضطر معظمهم إلى رفع مبدأ السلامة. كما رفعت عائلات مسلمة كثيرة نفس المبدأ. وآثر الاقباط الإنسحاب فى هدوء وعدم المشاركة فى الحياة السياسية واصبح العمل السياسى يفتقر إلى احد عنصرى الامة. والسؤال الآن:

كيف نعيد الطمأنينة إلى نفوس الاقباط حتى يعودوا إلى العمل السياسى مرة أخرى؟!. إن ذكريات وآلام الماضى الظالم - مازالت ماثلة فى الاذهان، ولن تمحوها السنوات أو الشعارات. اننا نريد اقباطا فى مجلس الشعب.. نريدهم بالانتخاب على اساس الولاء للشعب، وليس بالتعيين على اساس الولاء للحكم.



من أجل هذا نريد الديمقراطية!!

بقلم : د. ابراهيم دسوقى أباظة

ستوقع مصر على تجديد معاهدة حظر الاسلحة النووية.. ولن تنسحب مصر من هذه المعاهدة.. ولن تحرض الدول الاخرى على عدم تجديدها.. وكل الدلائل تؤكد ان التوقيع على التجديد سوف يتم لأن عدم التوقيع اخطر من التوقيع كما تنص المعاهدة التى وقعتها مصر سنة ١٩٦٨ والتزمت بها منذ أكثر من ربع قرن!!

ولا عجب ولا دهشة فالزوبعة التى أثارها النظام تم تلخيصها رسميا فى كلمتين: لا خلاف على التوقيع ولكن فقط على مدة سريان المعاهدة!!

والمعنى المستفاد من هذه الورطة هو انفراد الحكام بالتصرف فى أخطر أمورنا وبغير ارادتنا ولا حتى علمنا فمن كان يعلم ان مصر جردت نفسها من امتلاك الاسلحة النووية منذ عام ١٩٦٨ ؟!.. ومن كان يعلم ان الرئيس السادات قد صدق على هذا التجديد عام ١٩٨١ ؟ ومن كان يعلم ان اسرائيل وهى توقع اتفاقية كامب ديفيد.. وتجرى وراء تطبيع العلاقات مع مصر كانت تطور بشدة برامجها النووية.. وترفض بشدة التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية؟!

ولو كان فى مصر ديمقراطية لما ضاع هذا الشعب واحترقت آماله.. ولما استطاع حاكم أو حكومة أن يضللوه أو يبيعوه أو يرهنوا مستقبله فى أسواق السلاح!!

لو كان في مصر ديمقراطية وشعب يحاسب ويعاقب لما ضاع ماضاع وخرب ما خرب.. ولما انتهينا الى هذه النهاية التعيسة التى اخفيت أسبابها وطمست حقائقها حتى شاء الله ان تفتضح بفعل الصدفة أو بوحى الأقدار.

لو كان فى مصر ديمقراطية لما عاش شعب مصر أحد عشر سنة لا يعلم شيئا عن ضياع سيادته على خليج العقبة ومضايق تيران فمنذ اكتوبر ١٩٥٦ والى مايو ١٩٦٧ والشعب المصرى بل والعربى يجهل تماما ان مصر قد فقدت سيادتها على هذا الخليج الحيوى بممراته الصخرية التى تحكمها المدفعية المصرية.. وان اسرائيل من هذا التاريخ أصبحت سيدة البحر الأحمر بعد ان اسست ميناء ايلات على أرض عربية ونقلت من خلاله البترول الى البحر الأبيض.. وصدرت من أرصفته منتجاتها وخدماتها الى دول افريقيا الشرقية.. وجربت من هذا الميناء اسطولها الحربى ليهدد كل الشواطئ العربية.. من الأردن وحتى باب المندب!! كل هذا والزعيم الخالد جمال عبدالناصر يحدثنا عن الانتصار العظيم.. والانسحاب الأعظم فى حرب السويس.. ويمنينا باليوم الحاسم الذى سيلقى فيه باسرائيل فى قاع البحر!!

وجاء اليوم الحاسم بعد أحد عشر عاما من الغيبوبة الكاملة.. لم يقطعها استجواب أو حتى طلب إحاطة.. من نائب واحد فى برلمانات تلك الزمان.. ولم يعكر صفوها صحفى أو كاتب من كتاب هذه الأيام بل عزة وشموخ ونصر وانتصار وقاهر وظافر وناصر واقوى قوة ضاربة فى شرق البحر الأبيض على حد تعبير المشير عبدالحكيم عامر القائد الذى اصطفاه عبدالناصر ووضعه على رأس الجيش فى ذلك الحين !! أحد عشر عاما ثم يأتى هذا اليوم الحاسم.. ويعلن الزعيم الخالد عزمه القاطع على تدمير اسرائيل.. ويحرك معظم قواته فجأة الى عمق سيناء.. ويرد الخبثاء على هذا التحرك المفاجئ بقولهم أنه مجرد تهويش لتصعيد شعبية الزعيم ولو كان جادا فى الحرب لطلب سحب البوليس الدولى من امام اسرائيل.. ولأغلق مضايق العقبة فى وجه الملاحة الاسرائيلية؟! واسقط فى يد الزعيم الراحل.. ولم يجد امامه إلا ان يعلن قراره بسحب البوليس الدولى واغلاق مضايق العقبة فى وجه الملاحة الاسرائيلية!!

وهكذا عرف العالم العربى مالم يكن يعرفه طيلة أحد عشر عاما!! عرف ان الزعيم الخالد تخلى ومنذ حرب عام ١٩٥٦ عن سيادة مصر الكاملة على مضايق العقبة وشواطئ الخليج عندما سمح بعزل الخليج كله عن مصر ببوليس دولى يقف من شرم الشيخ جنوبا والى رفح شمالا وبعرض أكثر من ٢٠ كم. صحيح ان اسرائيل رفضت الانسحاب من سيناء بعد حرب السويس إلا بعد موافقة مصر على وضع بوليس دولى على الحدود بينها وبين اسرائيل!! وصحيح ايضا ان الزعيم الراحل لوغم على ذلك حتى يتخلص من الاحتلال الاسرائيلى لسيناء.. ولكن لماذا اخفى الزعيم عن شعبه هذه المعلومة الخطيرة وماترتب عليها من نتائج أشد خطورة وهو الزعيم القائد والبطل الملهم الذى فاقت شعبيته كل الآفاق!! ثم ماجدوى هذا الاخفاء ومانتيجته؟! لقد تمكنت اسرائيل من انماء قدرتها الاقتصادية والعسكرية على حساب مصر طيلة هذه السنوات حيث فاجأتنا بقوتها المتعاظمة فى حرب ١٩٦٧ فماذا جنينا من وراء اخفاء هذه الحقائق الخطيرة.. وممن؟ من زعيم أسطورى يحمل راية القومية العربية وتؤمن به الجماهير العربية؟! هل هو الخوف من المواجهة بالحقائق؟! أم هو التواطؤ أو التهاون؟! أم ماذا.. دلونا على تفسير لهذا التضليل المتعمد ولأحد عشر سنة.. أليست غيبة الديمقراطية والانفراد بالحكم هى السبب؟!

ولو كان فى مصر برلمان يحاسب وصحافة تكشف.. ورأى عام يتصدى هل كان يمكن للحاكم ان يخفى عن شعبه نتائج أفعاله وان يقلب الخسارة الى كسب والهزيمة الى انتصار؟!

لقد دفعت مصر ثمن كل هذا فى هزيمة ١٩٦٧.. وهى الهزيمة التى ترتب عليها الكثير من النتائج العميقة ليس فى مصر فقط ولكن فى العالم العربى ايضا.. فما زال الفلسطينيون يبحثون عن حل لقضيتهم.. ومازالت الجولان محتلة.. ومازالت القدس بين أيدى اسرائيل.. ومازال الجنوب اللبنانى يرزخ تحت اقدام الجيش الاسرائيلى.. ومازلنا نحن غارقين فى مفاوضات ومساومات ومناورات لا تنتهى لإنقاذ مايمكن انقاذه.. ولكن بعد ان خسرنا قدرتنا الحقيقية على مواجهة اسرائيل.. وأصبحنا فوق عجزنا عن المواجهة بالاسلحة التقليدية عاجزين ايضا عن المواجهة النووية أو البيولوجية والكيماوية.. وهذا الاختلال فى موازين التسلح الذى نما خلال أكثر من ربع قرن ما كان يمكن أن يحدث لو كان هناك شعب يملك ارادته.. ويدير شئونه من خلال حكومات مسئولة.. وبرلمانات حقيقية لا ترقص للمهزومين.. ولا تصفق للهزائم..

إن مافجرته القضية النووية من مخاسر ومن مخاطر لابد ان يكون الدرس الأخير لشعب مصر حتى يفهم الذين لا يفهمون لماذا نريد حكما ديمقراطيا!!

نحن.. وأمريكا!!

بقلم : عبدالعزيز محمد

لعل المشكلة الأكبر في منطقتنا ومن حولنا، تكمن في أن الولايات المتحدة، وهي الدولة التي تربعت علي عرش هذا الكوكب، لم تستقر بعد وليس لها سياسة واضحة ذات وجه واحد في هذه المنطقة الحساسة، وأن رؤيتها للترتيبات الإقليمية التي تريدها في المنطقة لم تتكامل أو تتضح بعد. ورغم انها قد بدأت في التعرف علي المنطقة وعلي ظروفها، وقامت بإرسال بعض القناصل والبعثات التبشيرية، وبعثات الدراسة لأحواله منذ عام ١٨٦٣، إلا أنها عادت بعد هذا التاريخ الي الانصراف عنها، وتركتها للدولتين الكبيرتين آنذاك إنجلترا وفرنسا، ولم تعد إليها إلا مع المشروع الصهيوني الذي ألقيت بذرته في قلب وأحشاء المنطقة!! وعادت لترث الإمبراطوريتين اللتين خرجت من الحرب العالمية الثانية مثخنتين بالجراح، وعادت مع ظهور البترول كسلعة استراتيجية تزايدت حاجتها إليه وتزايدت بصورة أكبر حاجة الغرب كله بعد أن مدت مظلتها عليه في صورة حلف الأطلنطي، وتصاعد المواجهة مع الاتحاد السوفييتي الذي خرج من الحرب طامحاً في المشاركة علي السيطرة علي مقدرات الكوكب كله!! عادت الولايات المتحدة، لترث الامبراطوريتين البريطانية والفرنسية، وتحل محلهما في المنطقة، لكن بغير خبرتهما السياسية، بل وبغير سياسة علي الإطلاق. وأخذت من فلسفتها الذرائعية والبراجماتية أسلوبا في التعامل مع قضايا المنطقة!! وحتى الآن ورغم مرور أكثر من خمسين عاما من التعامل مازالت الولايات المتحدة بغير سياسة وبغير رؤية سياسية ولها خطوط استراتيجية واضحة في التعامل مع دول المنطقة أو قضاياها المعقدة والشائكة. وإذا كان ذلك هو السمة الواضحة، فإنه يظل لها موقف ثابت هو التأييد الأعمى وغير المحدود لإسرائيل وحدها. كما لو كانت اسرائيل هي كل المنطقة، وكما لو كانت باقي الدول وشعوبها وهم أصحابها والقائمون طوال التاريخ علي موقعها وموضعها، لا وجود لها في الذهن الأمريكي. ولقد يرد علي هذا النظر رد بالعكس وإن الولايات المتحدة لها سياسة، ولكن ذلك الرد يقوم علي وصف ماتقوم به الولايات المتحدة في المنطقة والتعقيب عليه، دون تأصيله في خطوط عامة ونظرة استراتيجية ثابتة. ولعل الدليل علي صحة ماتقول هو تلك السياسات المضطربة والمتناقضة التي تطرأ علي الموقف الأمريكي في المنطقة، واضطراب التعامل مع قضاياها ومشاكلها المزمنة. فلا أحد يستطيع أن يحدد موقف الولايات المتحدة من ايران مثلاً، ولا العراق، ولا موقفها من قضية السلام الذي تريده وتريده، دول المنطقة!!

ولا أحد يستطيع أن يحدد موقف الولايات المتحدة ولاسياستها بالنسبة للتيارات التي تعصف وتحتدم في أحشاء المنطقة. كما أن أحدا لايستطيع أن يحدد موقفها ولا سياستها بالنسبة لمصر ذاتها، وهي التي تعتبر الأساس في كل قضايا المنطقة ومشاكلها وفي كل تعامل معها، باعتبارها القلب والعقل والوزن المؤثر فيها. ومن هنا كان الإضطراب والتعثر الواضح وعدم الإستقرار في هذه المنطقة كلها!! والذي تعبر عنه بعض الكتابات، بأنها تعطي إشارة الإتجاه، وتسير فعلاً في عكسه تماماً. وتعبر هي نفسها عن ذلك بأنها تتحرك خطوة خطوة، في حين انها تتقدم خطوة في اتجاه، وتتراجع بعد ذلك خطوتين بغير ضابط ولارؤية!! وهذا يفسر تماماً موقف الولايات المتحدة من قضايا لها أهميتها القصوى لها وللمنطقة، مثل قضية السلام وقضية إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل!! وأحسب أن هذه القضايا والمشكلات ستظل بغير حل بل ستظل تتفاقم وتتعقد وقد تنهار من أساسها كل الخطوات والجهود المبذولة، رغم انها وللغرابة تصب في الصالح الأمريكي أساساً، طالما أن الولايات المتحدة لم تستقر علي سياسة ولا علي ترتيبات لأوضاع المنطقة، وإن ذلك الوضع سيظل لأمد قد يطول!! ولايعني هذا، أن دول المنطقة، ومصر بالذات قد أصبحت أو عليها أن تصبح تابعة وأن تلغي ارادتها، وترتضي هذه التبعية. ولكن ذلك يظل إحدى الحقائق الأسسية التي لايمكن تجاهلها أو انكارها!! والتعامل الدولي والسياسة، لاتتعامل مع ما ينبغي أو يتوجب!! ولكن علي دول المنطقة وعلي مصر بالذات، أن تظل علي يقظة ووعي، وأن تبني من الحقائق علي الأرض، مايمكن أن يؤثر علي مكونات السياسة الأمريكية ومواقفها. فمثلاً في اطار الرغبة في السلام الشامل والعادل، علينا أن يكون في يدنا في كل لحظة القدرة أو التهديد بإفشال العملية كلها، وفي اطار الرغبة في اخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل، علينا أن يكون في يدنا وفي قدرتنا حيازة رادع شامل، وفي اطار التهديد المستمر بقطع المعونات أو خفضها علينا أن يكون في مقدورنا الاستغناء عنها ووضع بدائلها بين يدينا!! وليكن لنا في قول الله جل وعلا:

«إن تكونوا تألمون، فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله مالا ترجون».

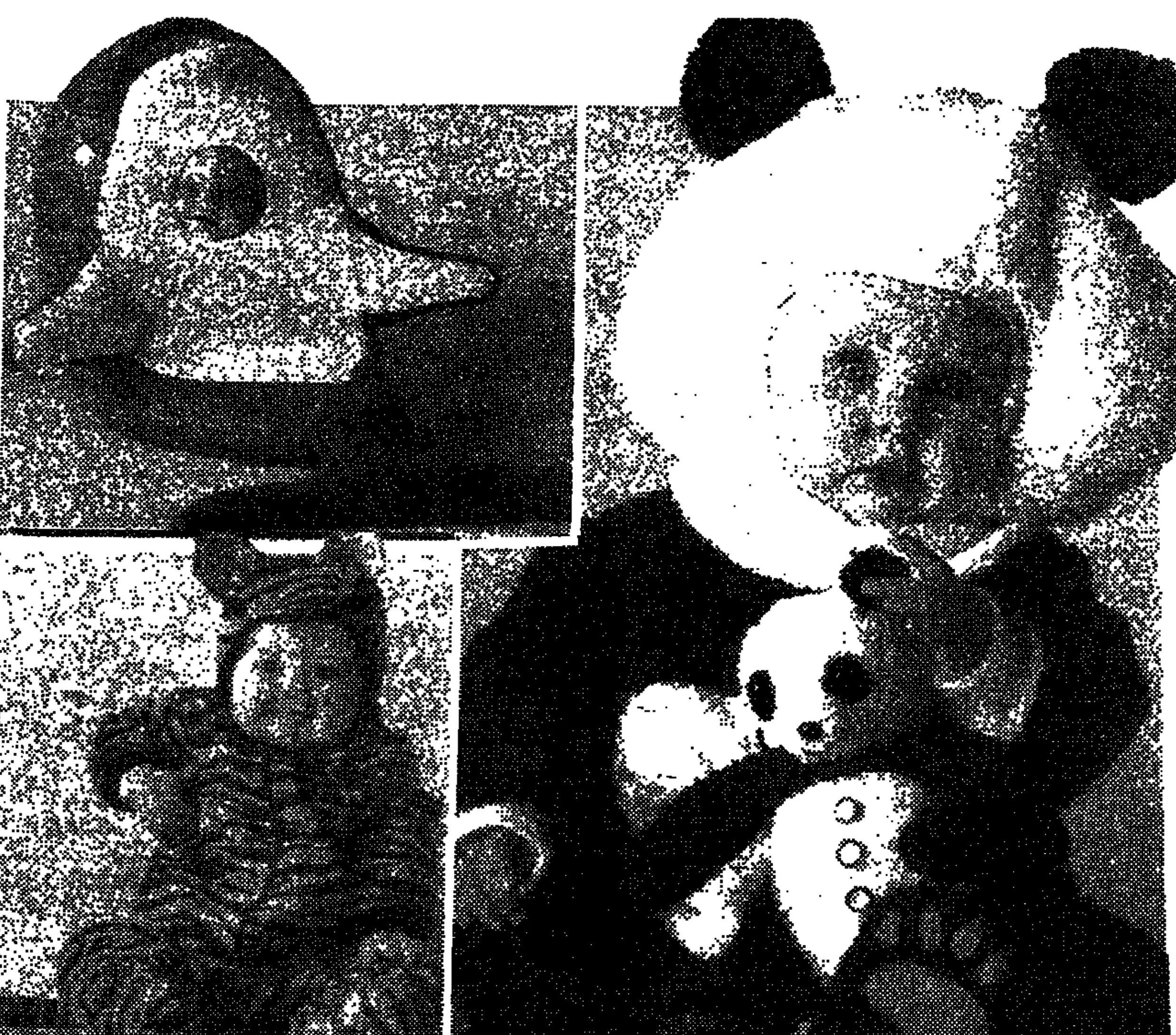
صدق الله العظيم



إعداد : محمد مصطفى شردي

يا أطفال العالم اتحدوا .. وامنعوا قتل الحيوانات!!

يقود المئات من المشاهير حول العالم حملات واسعة النطاق للحفاظ على الحيوانات من اخطار الانقراض، ومن القتل على أيدى الصيادين.. ومعظم هؤلاء المشاهير من الفنانين أو السياسيين المعروفين دوليا. وتتعرض هذه الحملات الدولية لمعارضة الكثيرين من هواة الصيد او شراء جلود الحيوانات او حتى تصنيعها.. ولكن العالم يشهد حملة جديدة ناجحة للغاية للحفاظ على البيئة وحياة الحيوانات بها. والحملة الجديدة لا يتزعمها فنانون.. بل أطفال لا يتعدى عمر أى منهم ٣ سنوات.. وتعتبر من أنجح الحملات التى تم اطلاقها حتى الآن.



وفكرة الحملة الجديدة بسيطة وبدأها المصور الامريكى توم أرما.. بينما كان جميع المصورين المشاهير يلتقطون الصور للفتيات الجميلات استعدادا لإصدار نتائج العام الجديد، قرر توم تقديم عمل جديد يعتمد فيه على الاطفال.. فهؤلاء الاطفال هم رجال الغد الذين سيتابعون الحملات التى تمنع قتل الحيوانات.. لأن عالمهم بعد سنوات طويلة سيكون أكثر وعيا. ثم ان نظرة الاطفال البريئة اكثر اقناعا احيانا وبدون حديث عن معظم محاولات المشاهير. وهكذا بدأ توم عملية بحثه عن عشرات الاطفال للوقوف امام عدسات الكاميرا..

وامتلأ ستوديو التصوير بغابة من الحفاضات والصريخ والأمهات.. والاطفال. وعهد توم الى احد المصممين لتصميم ملابس خاصة لكل طفل على هيئة حيوان شهير معرض للانقراض او يتم اصطياده بكثرة. وجاءت النتيجة مبهرة لقد قدم الاطفال استعراضا هائلا امام عدسات الكاميرا اعجبتهم الملابس او الفكرة او النجومية. ونجح توم واستطاع ان ينفذ حملته الجديدة. ورغم المنافسة الشديدة من مئات الاشكال والاحجام من نتائج العام الجديد.. إلا ان النتيجة التى قدمها كانت اكثرهم نجاحا وعنوانها (نرجوكم انقذوا الحيوانات) وقدم فيها طفل صغير فى ملابسه الجميلة الغريبة مع كل شهر ومعه بعض المعلومات.. والتعليقات.. وتم عرض النتيجة بالملايين فى انحاء الولايات المتحدة الامريكية.. اما الثمن فتعدى العشرة دولارات.. ويتم التبرع بجزء من عائد هذه المبيعات لصالح الجمعيات الخيرية التى تحاول الحفاظ على البيئة والحيوانات وهكذا استطاع الاطفال إثبات قدرتهم على اقناع الكبار.. واشتركوا ايضا فى هذه الحملات الدولية.. وحصل توم بفكرته المجنونة الجديدة من نوعها على صور كلاسيكية جعلته يقفز الى مصاف النجوم فى عالم التصوير.. ويجد العائد الكافى بعد عناء شهور طويلة وهو يتعامل مع مئات الاطفال.

محاولة فاشلة لاغتيال .. «وزة»

مازال البحث جاريا فى مدينة تاندلوك بكاليفورنيا لإكتشاف مرتكب الجريمة البشعة فى حق «أوزة» مسكينة تعيش فى حديقة المدينة. اكتشف العاملون بالحديقة والزوار ان الأوزة التى تعانى اصلا من فقدان إحدى قدميها، اصيبت بسهم طوله حوالى ١٥ سنتيمترا فى رأسها مباشرة. وانقلبت المدينة رأسا على عقب بحثا عن الفاعل الذى كاد يقتل الأوزة التى يحبها الجميع مع اسرتها. واكتشف العاملون بعد ايام ان ذلك «المجنون» اصاب جناح بطة أخرى فى نفس الحديقة.

وانطلقت اللعنات لتنصب على المجرم.. وطالب احد اعضاء جمعية رعاية الحيوانات بإعطائه عشر دقائق فى غرفة مغلقة مع «السفاح» حتى يلقنه درسا فى الأدب ورعاية الحيوان.. الطريف أن البلدة بأكملها خرجت لتحاول الإمساك بالأوزة التى تحولت الى بطلة وتصدرت صورها الصحف والمجلات دون جدوى لقد استقر السهم فى رأسها ولم يؤثر اطلاقا عليها!! وأصبحت تمشى بقدم واحدة والسهم فى رأسها. ومازال ذكر الأوز الذى يعيش معها يحذرها من اقتراب الغرباء لتهرب الى مياه البحيرة وتختفى بعيدا عن أعين المتطفلين والبشر.

ومنذ ايام عادت الأوزة الجريحة بدون السهم الذى عاشت به عدة أسابيع. وأصبح السر وراء الحادث أكبر. فأهل المدينة لا يعلمون من اطلق السهم.. ومن الذى سحبه من رأس «الأوزة».

صدق .. أو .. لاتصدق!

جارى توماس مواطن أمريكى لا يؤمن بالمعجزات.. ولذلك فقد الأمل فى العثور على سيارته الصغيرة التى سرقت منه اثناء دراسته فى جامعته فى ولاية ميرلاند منذ ١٧ عاما.. وكان عمره فى ذلك الوقت ٢١ عاما.. وربما نسى جارى سيارته فى حياته الجديدة فى ولاية فلوريدا حتى اتصل به رجال الشرطة وأكدوا له انهم استطاعوا العثور على السيارة مرة أخرى كما هى وبنفس لونها، اثناء بيعها.. الفارق الوحيد انهم عثروا عليها بعد ١٧ عاما كاملة من البلاغ الرسمى الذى تقدم به جارى للشرطة. وأكدت احصائيات رجال الأمن ان نسبة تكرار هذه الواقعة تكاد تكون معدومة.. أما جارى فيؤكد انه يعيش الآن فى أمان تام.. لقد عادت اليه ممتلكاته.

وفاء نادر

كلبة تفوز بجائزة البطولة الأولي بعد إنقاذ حياة طفل صغير

يقال ان الكلب هو الصديق الوفى للانسان.. وانه الصديق الوحيد الذى لا يفكر اثناء محاولة انقاذ صاحبه حتى لو ادى ذلك الى مصرعه.. ومنذ ايام فى الولايات المتحدة الامريكية اعلنت جمعية «الكلاب الالمانية الوولف» جائزة العام لأفضل عمل بطولى لكلب.. وكانت الجائزة من نصيب الكلبة «هوب».

و «هوب» كلبة تعيش مع اصحابها فى إحدى المزارع التى تجاور خطا للسكك الحديدية فى ولاية كنساس الامريكية وتعلم جيدا انه ممنوع عليها الاقتراب من القطارات.. او التحرك للفاجئ فى الحديقة.. ولكنها نسيت جميع هذه التعليمات عندما شاهدت ابن مالكها الطفل الصغير جريجورى ينطلق ليعبر السكة الحديدية قبل وصول قطار سريع.. وبنظرة واحدة اكتشفت هوب ان جريجورى لن يستطيع ان يعبر القضبان فى الوقت المناسب وانه هالك لا محالة تحت عجلات القطار الحديدية. وانطلقت الكلبة الوفية بكل عزمها وقفزت فى الهواء لتسحب الطفل من فوق القضيب قبل ان يصدمه القطار.

وكان من الممكن جدا ان لا يعلم احد ببطولة هوب التى كانت ان تموت هى الاخرى وهى تنقذ جريجورى الصغير.. لولا ان هناك احد الجيران شاهد ماحدث.. ويقول الجار انه لاحظ انطلاق هوب وقفزتها الرائعة.. وانه سجد لله شكرا فور مشاهدته لها وهى تمسك بالطفل وتثبته على الارض بأحد اقدامها ثم تقوم بسحبه بعيدا عن الخطر بالقدم الأخرى.

أما مالك هوب وصاحب المزرعة فلم يصدق ماسمعه.. خاصة وانه كان يعامل هوب بشكل سيئ. فلقد اشترى الكلبة ليشترك بها فى المعارض ثم اكتشف انها هادئة الطباع ولا تصلح لذلك وقرر بيعها.. اما الآن فانه متمسك بها تماما ويؤكد انها ستجد منزلا مريحا مع عائلته الى الأبد.





يشعر المسئولون في روسيا ان الشعب الروسي هو الذي سيدفع خسائر الحرب مع الشيشان

الثمن الذي تدفعه روسيا مع استمرار القتال ضد الشيشان

الحرب تفتح باب الرذائل والشرور

روسيا في حاجة إلى قرار سياسي عاجل بوقف الحرب في جمهورية الشيشان. وبصرف النظر عن كل الاسباب المطروحة حتى الآن، من وجهة النظر الروسية، لتبرير هذه الحرب.. فان مصلحة روسيا نفسها تقتضي انهاء الحرب فورا والبحث عن حل سلمي.

وهذه النتيجة المؤكدة التي توصلت اليها بعد اسبوع من متابعة التطورات الشيشانية عن كثب في موسكو وبعد سلسلة من اللقاءات على كل المستويات.

فمن الناحية التاريخية، لم تكن تشيشينيا، في يوم من الايام عضوا في الاتحاد الروسي بقرار اختياري من جانبها. ولم يحدث في اي وقت من الاوقات ان وقع زعيم شيشاني على معاهدة للانضمام - طواعية واختياراً - إلى روسيا.

تطالب شخصيات من امثال اندريه ايلاريونوف، مدير معهد التحليل الاقتصادي في موسكو، باعتراف روسيا باستقلال جمهورية الشيشان.

ويستند هذا الرأي إلى الحقيقة التاريخية: فكل تاريخ الشعب الشيشاني هو سلسلة من الانتفاضات المناهضة لروسيا. وكل تاريخ روسيا حافل بسلسلة لا تنتهي من الحملات التأديبية واشكال القمع الاستعماري واجراءات النفي الجماعي ضد الشيشان.

واذا كانت تشيشينيا قد بقيت - بعد فرض الامر الواقع عليها - داخل اطار روسي لمدة ١٣٢ سنة، فان بولندا ظلت خاضعة لروسيا ايضا لفترة زمنية مماثلة قبل ان تسترد استقلالها.

ولم تسمع احداً يقول انه مادامت بولندا قد خضعت كل هذا الوقت للسيطرة الروسية فانه لا يحق لها المطالبة بالاستقلال. بل ان الفترة الزمنية، التي ظلت فيها تشيشينيا خاضعة للحكم الروسي، اقل بكثير من الفترة التي ظلت فيها جمهوريات اخرى عديدة - في اراضي الاتحاد السوفييتي السابق - خاضعة لموسكو وفي قبضة روسيا.. ومع ذلك فان هذه الجمهوريات الاخرى العديدة.. مستقلة الآن، وحصلت على اعتراف دولي بهذا الاستقلال.

نهاية المترقب

ويشعر مسئولون كثيرون في موسكو الآن بان الحرب الروسية في جمهورية الشيشان.. قد اغلقت امامهم ابواب المجلس الاوروبي.. وان موقف «الانتظار والترقب»، الذي كان يعني في واقع الامر اتاحة الفرصة لموسكو للتعامل مع الشيشان خلال مهلة زمنية معينة.. يتغير الآن واصبحت المشكلة الاولى التي تواجه الرئيس الروسي بوريس يلتسين الآن هي ازالة اية عقبات امام زيارة الرئيس الامريكي كلينتون لموسكو في التاسع من شهر مايو القادم. ولذلك فان يلتسين يبادر بطمأنة كلينتون إلى انه - الرئيس الامريكي - لن يجد نفسه في موقف يلتقط فيه مصورو الصحافة والتليفزيون الصور له، وهو يقف مع يلتسين في الساحة الحمراء ليستعرض الاسلحة والمركبات الحربية الروسية التي تقاتل في الشيشان.. فالمعدات الحربية الروسية لن تشترك في عرض عسكري.. بل ان يلتسين لن يسمح بعرض عسكري على الاطلاق في حضور كلينتون رغم ان المناسبة هي مرور نصف قرن على الانتصار العسكري على القوات الالمانية النازية.

الثمن المطلوب

ويرى الروس المطالبون باستقلال الشيشان ان الجمهورية الشيشانية كانت تحصل على اكبر حجم من الدعم المالي - بين جمهوريات الاتحاد الروسي - من موسكو.. وان احتياطيات البترول في جروزني على وشك النفاد، وبالتالي فان ما تبقى هناك - وهو عبارة عن سلسلة جبال الشيشان - لا يستحق النفقات المالية التي تدفع لامتلاكها او الارواح البشرية التي تخسرها روسيا من اجل السيطرة عليها.

وفي نفس الوقت فان الشعب الروسي هو الذي سيدفع التعويضات عن الخسائر المادية التي لحقت بتشيشينيا، والشعب الروسي يعاني من متاعب اقتصادية هائلة.. واستمرار الحرب سيؤدي إلى زيادة الثمن الذي سيدفعه الروس.

شرعية الحكم

ومن الناحية القومية، فان سكان تشيشينيا متجانسون، وهم يشكلون حوالي ثمانين في المائة من السكان المقيمين لجمهورية الشيشان (قبل الحرب) ولا توجد مجموعة قومية - من الاقليات القومية الاخرى - بهذا الحجم الكبير في كل انحاء روسيا مستقرة داخل بلد واحد.

وقد قاوم الشيشان بقوة كل محاولات صبغهم بالصبغة الروسية، وحافظوا على درجة عالية من التماسك القومي.

ومن الناحية القانونية، فان مبررات الاستقلال تتضح تماما اذا تذكرنا انه اجريت انتخابات عامة - برلمانية - ورئاسية في تشيشينيا في ٢٧ اكتوبر ١٩٩١ اشترك فيها ٤٥٨ الفاً و ١٤٤ مواطناً، اي ٧٢ في المائة من مجموع الناخبين، وان جوهر دوداييف فاز - من بين ستة مرشحين - في اول انتخابات ديمقراطية في تاريخ الجمهورية، وحصل على ٤١٢.٦٧١ صوتاً، اي ٩٠.١ في المائة من الناخبين المشاركين في التصويت او ٦٣.١ في المائة من مجموع الناخبين الذين يملكون حق التصويت.

وهكذا، فان شرعية السلطات الشيشانية لا تقل باي حال عن شرعية السلطات الروسية.

ولم توقع جمهورية الشيشان على الاطلاق «معاهدة الاتحاد» التي ابرمت في مارس ١٩٩٢. ولم تشارك جمهورية الشيشان في الاستفتاء الذي اجري على الدستور الروسي الحالي، وكذلك لم تشارك في الانتخابات البرلمانية في ديسمبر ١٩٩٣ التي اسفرت عن البرلمان الحالي في روسيا.

استقلال واقعي

والرأي الجديد الذي لم اسمعه الا في موسكو ذاتها من شخصيات تتميز بالنزاهة الفكرية هو ان روسيا اعترفت - بطريقة غير مباشرة - بسيادة تشيشينيا طوال اكثر من ثلاث سنوات.

فخلال تلك الفترة لم يوجد ظل للادارة الروسية على الارض الشيشانية. ولم تفرض السلطات الروسية اي ضرائب على المؤسسات الشيشانية. ولم تقدم روسيا اي تمويل للميزانية الشيشانية.

وكانت تشيشينيا هي اول جمهورية تغادرها القوات الروسية من اراضي الاتحاد السوفييتي السابق. وذلك قبل ان تغادر هذه القوات اذربيجان وليتوانيا واستونيا.

اين الخط الفاصل؟

ويقول عدد من الروس ان الدول الاخرى لم تعترف اعترافا قانونيا باستقلال جمهورية الشيشان رغم مضي اكثر من ثلاث سنوات على هذا الاستقلال.

وعدم الاعتراف القانوني ليس حجة قوية.

فالمعروف انه رغم ان قرار الزعيم السوفييتي الاسبق ستالين بضم دول البلطيق إلى الاتحاد السوفييتي كان دائماً موضع نقد في الغرب، الا ان الاعتراف الغربي الرسمي باستقلال دول البلطيق لم يحدث الا بعد ان اعترفت موسكو بهذا الاستقلال في اغسطس ١٩٩١. وهناك جمهوريات ظلت لوقت طويل بلا اعتراف رسمي بوجودها مثل «جمهورية المانيا الديمقراطية» (الشرقية) وكوريا الشمالية وتايوان..

ثم ان الخط الفاصل بين وضع جمهورية «اتحادية» في الاتحاد السوفييتي السابق - وهي التي تملك الحق في «ترك» الاتحاد - وجمهورية «ذات حكم ذاتي» - وهي التي لا تملك هذا الحق - هذا الخط الفاصل لم يكن «مقدساً» او «يستحيل عبوره» بل على العكس، كان يمكن عبوره. والدليل على ذلك ان كازاخستان - الدولة المستقلة الآن - كانت في وقت من الاوقات من جمهوريات «الحكم الذاتي» داخل الاتحاد الروسي، كذلك كانت مولدوفيا، في وقت ما، جمهورية ذات حكم ذاتي في اطار اوكرانيا.

حكاية «النشاط الاجرامي»

ويتعمد البعض في روسيا الخلط بين مسألة الاستقلال وبين «طبيعة نظام الحكم» في جمهورية الشيشان.

ولم يكن نظام الحكم في اي بلد مبرراً لانكار حق شعبه في الاستقلال. واماما نموذج زائير، بل وجمهوريات سوفيتية حصلت على استقلالها رغم ان نظام الحكم فيها لا يمت بصلة للديمقراطية.

غير ان اخطر الحجج المطروحة ضد الشيشان، تستند إلى مجموعة من الاتهامات التي توجه بانتظام إلى السلطات الشيشانية بانها ترتكب جرائم ضد السكان، وخاصة المتحدثين باللغة الروسية وبان هذه السلطات «تمارس نشاطاً اجرامياً» في اراضي روسيا ذاتها.

غير ان حركة هجرة السكان المتحدثين بالروسية من تشيشينيا ليست اكثر كثافة من تلك التي تجرى من «كالميتكا» و «توفا» و «ساخا ياكوتيا». وفي العاصمة الشيشانية جروزني نفسها بقي ٢٠٠ الف روسي لم يتعجلوا مغادرتها.. إلى ان جاءت الحرب.

واشتراك عناصر شيشانية في نشاط اجرامي داخل اراضي روسيا ذاتها لا يتجاوز مستوى اشتراك عناصر من شعوب وقوميات اخرى في بلاد الاتحاد الروسي وفي بلاد «الجوار القريب» (الجمهوريات السوفيتية السابقة).

والسبب فيما يصفه الروس بالنشاط الاجرامي لعناصر شيشانية هو روسيا نفسها التي فرضت حصارا اقتصادياً على تشيشينيا، الامر الذي ادى إلى حرمان الشيشان من الدخول المشروعة واضطرارهم إلى اللجوء إلى اعمال غير مشروعة. كما ان انشطة «المافيا الشيشانية» تتركز على السطو على القطارات وتهريب المخدرات والاستيلاء على عائدات بترولية. اما في روسيا فان انشطة المافيا اكبر واخطر من ذلك بكثير.

فالمافيا في روسيا جزء من نظام الحياة الروسية الآن. ثم ان انشطة المافيا الروسية تشمل تهريب مواد مشعة تستخدم في صناعة القنبلة الذرية وتهريب المعادن النفيسة والتحف الفنية الاثرية النادرة واقامة شبكات للدعارة وتهريب آلاف الملايين من الدولارات، بل ان المافيا الروسية التي تسيطر على ٣٥ الف مؤسسة وشركة روسية واربعمائة بنك وتقتل رجال الاعمال. أصبحت تشكل خطراً على المانيا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية بسبب امتداد نشاطها إلى هناك.

الكاسب والخسائر

وهناك حقيقة يتجاهلها الكثيرون عند الحديث عن الشيشان. فقد اعترفت حكومة دوداييف بحق تقرير المصير للشعب الانجوشي المجاور، ووافقت على انسحاب جمهورية انجوشيا من جمهورية تشيشينيا - انجوشيا ذات الحكم الذاتي - على ان تبقى في الاتحاد الروسي. وهكذا تخلت حكومة دوداييف طواعية عن «اقليتها القومية» وسمحت لها بأن تنفصل عنها، الامر الذي ترفضه دولة كبرى هي روسيا.

والحرب الروسية ضد الشيشان سوف تقوض وحدة روسيا وامنها القومي وستؤدي إلى موجة من الارهاب.

ولن يكون هناك ارهاب حقيقي مادامت الحرب مستمرة فالارهاب هو سلاح اليائس والاسلوب الوحيد لمجموعة قومية منيت بالهزيمة في ميدان القتال ولكنها لا تعترف بهزيمتها.

وستكون جمهورية الشيشان بالنسبة لروسيا «ايرلندا شمالية اخرى» او «البوسنة» او «كورسيكا» او «اقليم الباسك» او «كشمير» او «ايرتريا».

ويمكن ان تستمع روسيا ثانية اذا تمسكت بشعار «نحن وحدة واحدة لا تقبل القسمة».

وتتساءل دوائر روسية عديدة: ما الذي يمكن ان تجنيه روسيا من «انتصار عسكري» ضد الشيشان؟

او من تعيين مجموعة جديدة حاكمة موالية لموسكو في ظل «الاحتلال» هل ستكسب «خضوع الشيشان»؟

لن يخضعوا. هل ستحصل على «ولائهم»؟ كلا. هل ستقيم نظاما ديمقراطيا؟ كلا.

الشرف الروسي

اما البحث عن «قوة سياسية» شيشانية تقبل التعامل مع روسيا كدولة احتلال.. والتفتيش عن رجال من الاعيان يحكمون جمهورية الشيشان باسم موسكو. فانه طريق لا يؤدي إلى نتيجة.. في وقت تمتد فيه الحرب إلى مناطق اخرى مثل داغستان المجاورة وانجوشيا.. ويلعب فيه زعماء السيطرة سواء من القوات الروسية التي «استولت» على جروزني او حتى من المنتمين إلى دوداييف نفسه. ويتتقل فيه زعماء السيطرة إلى عناصر المقاومة الشيشانية التي تظهر في اي وقت من النهار او الليل لتنزيل آثار الاحتلال الروسي.

«معلق»

كلينتون

يلتسين

قرار سياسي عاجل بوقف الحرب ينقذ المجتمع الروسي من الانقسام والانهيار

جوهر دوداييف

«النشاط الاجرامي» لعناصر شيشانية.. جزء من النشاط الأخطر للمافيا الروسية

الأمير تشارلز.. والحوار الحضاري

المستشار: **سعيد الجمل**

زار بلادنا اخيرا الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا وقد اثارت اهتماماته التاريخية وشغفه بدراسة الآثار والاسلامي منها على وجه الخصوص احساسا بانه يمتلك رؤية ثقافية عميقة لاشك فيها وانه وان كان يخدم سياسة بلاده في المدى البعيد إلا انه يمتلك قدرا من الحياد العلمي — والذي يبدو انه قادر عليه — يبعده عن كثير من المثقفين الغربيين والذين تنطوي نفوسهم على قدر كبير من التعصب ازاء كل مايتعلق بالاسلام وحضارته. واهتمام الأمير بالحضارة الإسلامية عموما يخدم ولا شك قضية الإسلام وثقافته على مستوى العالم كله الأمر الذي يدعونا الى تحيته والترحيب به في بلادنا لأنه استطاع ان يتعتق مما لم يستطع قومه أن يتعتقوا منه وهو كراهيتهم التاريخية وتعصبهم الأعمى ضد كل القيم الاسلامية والتاريخ الاسلامي والعقيدة الاسلامية. استطاعت شخصية الأمير أن تفلت مما أرادت الصحافة في بلاده أن توقعه فيه وذلك حين واجه بشجاعة حياته الزوجية وفشله فيها بإعلان شخصيا عن هذا الفشل قائلا ان الفشل في الزواج أمر عادي تقع فيه نسبة كبيرة من افراد الشعب البريطاني. ولقد جاءت تصريحاته صدمة للكثيرين إلا انها قدمته في الوقت نفسه للجماهير شخصا اكثر ذكاء وشجاعة وثقافة وتغلبت هذه الصورة على ما ارادت به الصحافة التجارية ان تظهره به وهي الصحافة التي لا يعنيها شيء قدر الاثارة ليصب ذلك في خزينتها المالية مقابلا كبيرا. كما ان الأمير اوضح ايضا انه يمتلك عقلا متحررا بعيدا عن التعصب حين صرح انه يرى ضرورة الفصل بين الكنيسة والدولة معتبرا الملك في انجلترا مسئولا عن حرية العقيدة بالنسبة لكافة افراد الشعب مهما تعددت دياناتهم وعقائدهم.

ولذلك لم يكن غريبا ان تكون هذه الشخصية الناضجة القوية قادرة على فهم الاسلام وحضارة الاسلام وتسامح الإسلام في ظل مجتمع لا يعترف للاسلام بخصائص التقدم والرقي ولقد وضح ذلك جليا في المحاضرة التي القاها الأمير تشارلز بالمركز الاسلامي بجامعة اكسفورد. لقد تحدث الأمير عن فلسفة الاسلام ونظرته الشاملة للكون والحياة حين جمع بين العلم والعقيدة والمادة والروح فأوضح ان الاسلام لا يعادي الطبيعة ولكنها جزء من منظومته القيمية. ويهمنا نحن العرب والمسلمين تحليل الأمير لحضارة الاسلام إذ أننا نعيش في فترة حرجة وقلقة يتكاثر فيها خصوم الاسلام وتمتد فيه المؤامرات وتعقد له الدراسات وتعد له الخطط سرية وعلنية لحصاره ورميه بالتعصب. وهذه الفترة الحرجة نفسها التي يحاول فيها بعض ذوي الفكر والثقافة طرح الاسلام وشريعته باعتباره اسلوب حياة يمكن له ان يأخذ من طيبات الحضارة الغربية وعلومها وتكنولوجيتها لخدمة اساسياته وثوابته التي لا خلاف عليها. والحملات العالمية والمحلية التي تنطلق من كل اتجاه تحاول في المقام الاول ان تشوه من وجه الاسلام فترميه بالهمجية والارهاب

وتتخذ لها ادلة وشواهد بعض ردود الافعال الغاضبة التي تقوم بها بعض الجماعات المتطرفة المتخلفة والتي تتخذ من الإسلام ستارا لمشاكلها وأزماتها المستعصية سواء كانت أزمات اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية والاسلام في جوهره الصافي بريء من ردود الفعل هذه الغاضبة والتي ربما تعبر في جزء منها عن الانفعال والغضب المكتوم والذي صنعته الممارسات الإستعمارية بشعوب المنطقة على مر التاريخ وهي الممارسات التي اهدرت فيها حقوق الشعوب وكرامتها ومستقبلها.

من تلك كانت اهمية الحديث الذي ادلى به الأمير تشارلز في جامعة اكسفورد حين ذكر ان العالم الغربي لا يمكن له ان يتجاهل حضارة وثقافة اسلامية عمرها ثمانمائة عام في الأندلس فيما بين القرن الثامن الميلادي والقرن الخامس عشر اذ كانت هذه الفترة هي الأساس الذي استقت منه حضارة الغرب. لقد كانت اسبانيا المسلمة ومدينة غرناطة كما يقول الأمير ليست مجرد مخزن حفظت فيه الثقافة اليونانية والثقافة الرومانية ولكنها هي التي فسرت وطورت المعرفة القديمة في كافة ابوابها واضافت اليها مساهمتها الحيوية في كل حقول المغامرة الانسانية: في الفلك والرياضيات. في القانون والتاريخ والطب والصيدلة والضوء والزراعة والعمارة والالهيات والموسيقى بل والأتيكيت والموضة. لقد قال الأمير مالم يقله كثير من المثقفين عندنا. لقد قال ان الاسلام جزء من ماضي الغرب وحاضره وهو الذي ساعد على خلق اوروبا الحديثة ولذلك فالإسلام جزء من تراث اوروبا وليس أمرا معزولا.

لقد فهم الأمير المغزى الاساسي للحضارة الاسلامية في جوهرها فقال انه بمجيء ديكارت والثورة العلمية في الغرب لم يعد للفلسفة نظرتها الشاملة كما يقدمها الاسلام والذي استطاع ان يقدم منظورا ورؤية شاملة للعالم لم يستطع الغرب اكتشافها. ان الحضارة الغربية.. وكما يقول الأمير — حولت الانسجام والجمال الكوني الى انعدام توازن وفوضى حين اصبحت هذه الحضارة تملكية استغلالية تنقصها الوحدة بين المبدأ الديني والروحي. يقول الأمير «انه لأمر مهم لو كان باستطاعتنا تعلم ذلك من جديد من الاسلام» «انني ادعو الى شيء اوسع واعمق واكثر دقة في الفهم لعالمنا. انني ادعو الى جانب روحي بالاضافة الى الجانب المادي من اجل استعادة التوازن الذي تركناه والذي سيكون غيابه كارثة محققة في المدى الزمني الطويل. واذا كان بامكان الافكار الموجودة في الاسلام مساعدتنا فإن هناك اشياء علينا تعلمها من نظام الاعتقاد والذي يمكنني القول اننا تغافلنا عنه»

ويدعو الأمير في نهاية محاضرته الى الحوار بين الحضارتين الاسلامية والغربية من أجل دفن أشباح الشك والخوف قائلا كلما امعنا السير في هذا الطريق كان العالم الذي نبنيه لأجيالنا المقبلة عالما افضل

التحالف الأمريكي الاسرائيلي إبادة العروبة..!!

عصمت الهواري

أرأيتم حين أعلنت اسرائيل - في صلافة وغرور واستعلاء انها ترفض التوقيع على اتفاقية الاسلحة النووية وتضمر للعروبة شراء وإبادة.. أرأيتم أمريكا تساند اسرائيل وتشد من ازرها، فاذا بها الحريصة - بعد حرب الخليج القذرة - على تدمير ما كانت تملكه العراق العربية من اسلحة نووية - وهي امريكا التي التزمت الصمت عندما أغارت طائرات اسرائيل على العراق ونسفت المفاعل النووي العراقي بعد التوقيع على اتفاقية كامب دافيد بساعات معدودات.. انها امريكا التي تكيل بكيلين.. وتتكلم بلغتين.. وترتدي لكل مناسبة قناعها.. فصار العدل الامريكي شريعة قراصنة وقطاع طريق.. كما صار الفيتو الامريكي جواز مرور لايحمي الا المعتدين.. يسرقون به ارضنا، ويبيدون به شعبنا، ويذبحون به الابرياء..!!

أرأيتم حين صارت الصداقة مع امريكا زيفا وسرابا يخفي غدرا.. وصار اقترابها منا هو في حقيقته انقضاضا علينا.. وخوفها علينا هو خوف على عدونا.. وان علاقتها معنا تقوم على غش وخداع.. وكيف زعمت امريكا انها شريكة في اقامة السلام.. واذ هي شريكة مع العدو الصهيوني في ابادة الشعب العربي.. وشريكته في القضاء على قوميتنا العربية.. وشريكته في استعباد عروبتنا.. بل هي شريكة معه في كل اثم وعدوان.. بل اكثر من ذلك فانها الحافظة على ما تقتنيه اسرائيل من اسلحة نووية.. تستهدف ابادة العرب..!!

أرأيتم كيف تتحدى امريكا العالم كله فتفرض ارادتها، ومشيئتها قبل مشيئته.. فصرخات الدنيا بأسرها من اجل السلام هباء.. وخطوات الاحرار من اجل حرية الانسان حرث في الماء.. انها امريكا تبصق على وجه العالم كله بالفيتو اللعون الذي سخرته لخدمة اسرائيل..!!

أرأيتم ابشع الذبح البشرية التي سجلها التاريخ، والتي ارتكبها الجرمون الصهاينة - ومن ورائهم امريكا - يذبحون الانسان العربي ويرتوون بدمائه.. ويدوسون على كبريائه.. في محاولات اجرامية تستهدف سحق ماضيه، وكيف لايفعلون وقد اذنت لهم امريكا ان يعيثوا في ارضنا الطاهرة فسادا..!!

ان صحيفة سوابق امريكا بمجلس الأمن حافلة بما قدمته لاسرائيل من الخدمات، في الدفاع عن الاجرام الاسرائيلي، وما تمارسه من انتهاكات لحقوق الانسان العربي، فأمريكا تساند عدونا غير عابئة بعدل دعوانا.. غير مكترثة بحقنا في الحرية والوجود.. انها دائما في خدمة العدوان الاسرائيلي.. دائما مع الخراب والدمار.. دائما مع اهدار حقوق الانسان.. دائما مع اشعال الحروب والنيران.. دائما مع اذلال الشعوب..؟!

انها امريكا وقد كشفت عن وجهها الاستعماري القبيح تتطلع الى اذلال الشعوب واستعبادها في الوقت الذي تزعم فيه انها نصيرة لحريات الشعوب.. انها امريكا التي تستخف بالضمير العالمي.. وتقف بغير حياء متحدية العالم بأسره في دعوته للسلام والعدل..؟!

هذه هي امريكا في الساحة الدولية تتحدى ضمير المجتمع الدولي، وتبصق على ارادته.. فلو اننا احصينا عدد المرات التي استخدمت فيها امريكا الفيتو.. نجد انها كانت كلها لخدمة اسرائيل في عدوانها واجرامها.. تنتصر لها ظالمة.. وتساندها باغية.. وتؤازرها ويدها ملطخة بالدماء العربية..؟!

ان الحق الذي ينبغي ان يقال - ولا يقال غيره - هو ان المندوب الامريكي في أية ساحة دولية هو في حقيقته مندوب لاسرائيل ينطق بما تريده اسرائيل.. ويتحرك من خلال مشيئتها.. وهو الذي ينتمي اليها تبعية وخضوعا..!!

وعلى العرب ان يدركوا ان القوة التي تزهو بها امريكا هي مما يملكون.. انهم وراء قوتها بالبترول العربي الذي تحتكره وتستنزفه.. بل انهم القوة الشرائية الضخمة لمنتجاتها تغرق اسواقنا العربية بسلع استهلاكية فنقبل عليها بشراهة وبلا تفكير.. فتحيل هي ثمن ما نشتريه الى اسلحة تهديها الى عدونا ليذبح به اشقاءنا في اي وطن عربي..!!

وليعلم العرب جميعا ان الابادة التي تستهدف الشعب العربي انما تستهدف كل عربي أيا كان موقعه.. تستهدف نخوته وشهامته.. وبطولاته ورجولته.. وحضارته وعروبته.. فليس هناك عربي واحد بمنأى عن العدوان وما هو الحصار الدولي المفروض على شعبين عربيين - هما الشعب العراقي والشعب الليبي - مستهدفة بذلك الحصار تهديد الامة العربية بأسرها لصالح الصهاينة المعتدين..!!

وليعلم العرب جميعا ان حليف عدوهم هو عدو لهم.. وان عدو عدوهم هو صديق لهم.. وهذه امريكا وحدها تساند عدونا وتدعمه، وهذا هو العالم كله يعادي عدونا ويخاصمه.. فلتكن لنا مع حليف عدونا وقفة غضب.. ويتمثل هذا الغضب في مقاطعة امريكا اقتصاديا وسياسيا.. وهنا فقط سيكون ذلك الغضب العربي اشد فتكا من الرصاص الذي ينطلق من البندقية الاسرائيلية..!!

ياعرب.. لاتصدقوا امريكا وادعاءها انها تطعمنا وتسقينا.. وانما قولوا لها انك تغتصبين طاقتنا البترولية، وانك المستفيدة بأرصدتنا المالية.. ولنرجع الى كتاب الله العلي القدير لنتعلم ان الله وحده هو الذي يطعمنا ويسقينا..!!

ياعرب لاتطالبوا انظمتكم ان تحرك جيوشها واساطيلها فتخوض معارك مسلحة ضد امريكا، ولكن تحركوا انتم بما تملكونه من اسلحة اشد فتكا، واشد تأثيرا.. فانكم تملكون سلاح المقاطعة تشهرونه ضد امريكا.. فقاطعوا البضائع الامريكية ولاتشتروها، وقاطعوا الطائرات الامريكية ولاتركبوها، وقاطعوا الافلام الامريكية ولا تشاهدوها.. اننا في غنى عن بجاحتها وتفاهتها وكل ما تنتجه.. وقاطعوا البنوك الامريكية فلا تتعاملوا معها.. واسحبوا ارصدتكم من تلك البنوك واودعوها في بنوك عربية وما اكثر تلك البنوك في كافة ارجاء العالم..!!

يا عرب انكم لو اشهرتم سلاح المقاطعة ضد امريكا فقد حققتم ما لا تحققه جيوش مسلحة.. هذا - وهذا فقط - تتراجع امريكا عن مساندتها العدو الاسرائيلي.. وهنا فقط نكون جميعا الأعلون بإذن الله، ولو كره المعتدون..!!

في الصميم:

أخي العربي.. لاتتعجب ولاتضرب كفا على كف.. فكل ما نعانيه من مذلة وهوان وضعف.. مرده ان الصف العربي اصبح اليوم خارج الصف..!!

لقد غدت العربية امة مسكينة.. فبعضها في يد اعدائها رهينة.. والبعض الآخر في مستنقع الصمت مستكينة..!!

تكريم نساء مصر!!!

د. كاميليا شكري

التكريم في معناه الواسع هو التقدير والاعتراف بقيمة العطاء والقدرة.. لذلك فالاحتفال باليوم القومي للمرأة المصرية في ١٦ مارس من كل عام هو وسام على صدر مصر وأبنائها جميعا قبل أن يكون لنسائها. فقد جاء الاحتفال الأول باليوم القومي للمرأة في صورة غير مسبوقة كان الهدف من ورائها مشاركة كاملة لكل موقع من أرض الوطن في تقديم باقة حب وتقدير وعرفان للمرأة أينما وجدت.. للمرأة الأم والزوجة والأخت والابنة.. للمرأة العاملة، والمرأة ربة البيت، والمرأة الدارسة، والعاملة، والممرضة، والطبيبة، والباحثة، والخبيرة الدولية، والسفيرة، والوزيرة، وأستاذة الجامعة، والبائعة، وسيدة الأعمال، والمحامية، وعضو المجلس النيابية.. وعموما للمرأة في مكانتها العالية في كل مكان!!

ولعلي بادئ ذي بدء وجهت كلمة لأبناء الوطن كله في يوم ١٦ مارس من رئيسة اللجنة القومية للمرأة السيدة سوزان مبارك حيت فيها الدور التاريخي الرائد للمرأة المصرية على الصعيد الوطني والقومي وعلى امتداد أمتها الاسلامية والعربية والافريقية.. منذ ثورة (١٩١٩) وما تميزت به المرأة المصرية من روح نضالية نحو إصلاح المجتمع ورعاية الطفولة وحماية الأمومة. فالمرأة المصرية لم تنس في يوم من الأيام انها حفيدة لحضارة العظيمة التي بنيت عليها بقية الحضارات وكذلك انها بنت النيل البارة!!

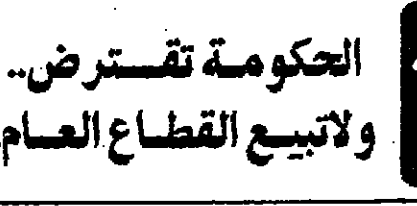
ومن مظاهر الاحتفالات بهذا اليوم التي تطلعت له المرأة المصرية منذ زمن طويل.. أصدرت الهيئة القومية للبريد طابعا تذكاريا.. سجل عليه خروج أول مظاهرة نسائية سياسية في ١٦ مارس ١٩١٩ وحماس نساء مصر للتدفق وعلى الوجوه ملامح اصرار على حمل مسئولية هموم الوطن.. تتجاوز المشاركة الوجدانية والعاطفية الى المشاركة الفعلية التي تبلورت تلقائيا في نفوس نساء مصر من بنات المدينة وبنات الريف.. فتخطين العقبات وتجاوزن الأسوار من أفكار رجعية بثتها قوى الاستعمار الأجنبي.. والاحتلال الغاشم وحكام الباب العالي!!

حينما أرادوا اسدال ستائر من الظلام والاظلام على المرأة المصرية حينئذ وهم على ثقة أن محاصرة المرأة المصرية، هي بداية للمحاصرة التي ستمتد الي المجتمع كله!! فمن المؤكد أن أي فترات تخلف تمر في حياة الشعوب وتوصمها بالردة والتراجع لابد أن يواكبها سلب للثقة من نفوس المواطنين أولا لدفعهم للاستكانة والتواري وراء أسوار من التخلف.. وأكثر الفئات عرضة للقهر هن النساء خاصة عندما يسلب حقهن في التعليم والثقافة والاستقلال الاقتصادي لذلك كان اصدار الطابع التذكاري تخليدا لكسر المرأة القيود في ١٦ مارس ١٩١٩.

أيضا لم يتوقف يوم الاحتفال بيوم المرأة المصرية على كلمة رئيسية وطابع بريد تذكاري فقط.. بل احتفلت به كل المدارس بأنواعها ومراحلها.. والجامعات بإقامة الندوات التي تعرضت لأهم قضايا المرأة.. كذلك احتفلت به النقابات المهنية كنقابات الاجتماعيين والتجاريين.. واتحاد عمال نقابات مصر والجمعيات الأهلية ولأول مرة تجتمع ممثلات من أحزاب المعارضة مع حزب الحكومة لإعداد عمل مشترك وهو الاحتفال بيوم المرأة المصرية.. وكان الحوار على أعلى مستوى من الموضوعية.. وأرى الى حد كبير المناسبة المحتفى بها.

وفي اطار احتفالات محافظات مصر كلها ومدنها كرمت قيادات نسائية معطاءة لم يكن من الممكن أو بالسهولة بمكان الوصول اليهن والاطلاع على انجازاتهن العظيمة أو لا تقدير المجتمع المحلي لهن.

وواكب ذلك كله خطة اعلامية ممتدة وضعتها وزارة الاعلام.. بدأت من اليوم العالمي للمرأة في ٨ مارس وتجاوزت يوم عيد الأم ٢١ مارس!! شاركت فيها القنوات التليفزيونية الرئيسية والشبكات الاذاعية الرئيسية وكذلك المحلية والاقليمية. كل تلك الأنشطة المتكاملة التي أقيمت في نفس اليوم وحوله.. جعلت اليوم القومي الأول للمرأة المصرية يولد في عنفوان قوته وأحيا الأمل في مسيرة أكثر فاعلية.. واتضح الهدف للمرأة المصرية سيكون فيها يوم التكريم هو نفسه نقطة ارتكاز للمحاسبة تراجع فيه انجازات عام مضى.. وتطلعات الى عمل مسئول يحقق الأمل في عام مقبل!!



الحكومة تقترض من البنوك المصرية.. وتسرف في القروض.. حتى بلغ الدين الداخلي حوالي ١٢٠ مليار جنيه.. غير الدين الخارجي.. ومع ذلك فان الحكومة لاتفكر في بيع القطاع العام.. لتخفيف ديونها.. وفي نفس الوقت لكي تتفرغ لمشروعات الخدمات.. بدلا من الدخول في النشاط الاقتصادي.. واحتكار الخامات وادوات الانتاج.. مما يؤثر في السوق.. ويتسبب في افلاس القطاع الخاص احيانا.. فالحكومة تملك وحدها خام الالومنيوم.. وتملك وحدها البترول والكهرباء.. وتملك وحدها غزل القطن.. ويمكنها ان تضغط على القطاع الخاص.. وان تتحكم في تحركه.. بالاضافة طبعا الى حجم الضرائب التي تثقل القطاع الخاص.. وتعرقل الاستثمار.. وهناك مقولة مشهورة لرجل الاعمال الناجح عثمان احمدعثمان.. قال ان الحكومة صانع فاشل.. وتاجر اكثر فشلا.. وهو كلام صحيح.. لأن القطاع العام يديره موظفون.. ليست لهم مصلحة في النجاح. اما القطاع الخاص فادارته لاصحابه.. والقرار سريع.. والنجاح مهم جدا.. لأن الفشل يؤدي للافلاس والسجن.. والقطاع الخاص لايفتح اعماله لكي ينصب.. او يفلس او يدخل السجن.. ولكنه يفتح بكل الامل في النجاح..

وهناك حمى في العالم لبيع القطاع العام.. وقالت مجلة ايكونومست ان حجم القطاع العام الذي تم بيعه على مستوى العالم وصل الى ٦٠ مليار دولار.. ولكن رجل الاعمال الناجح ايضا الشيخ صالح كامل لايوافق على الاندفاع في بيع القطاع العام.. كما اندفعنا في تأميم القطاع الخاص من قبل.. ويقول عندما كان التأميم شعارا مرفوعا اندفعت له الدول العربية وكانت نتائجه مدمرة للاقتصاد الوطني.. ولانريد ان نندفع في بيعه ايضا.. بل يحتاج الامر الى دراسة.. بحيث يكون الهدف ان تتفرغ اجهزة الحكومة لاعمالها بدلا من ادارة القطاع العام.. وان تخفف الاعباء على الميزانية لان خسائر القطاع العام تضعف الميزانية.. وان يكون البيع بهدف زيادة حجم الاستثمار وفرص العمالة.. وطبيعي ان يحاول كل من يشتري القطاع العام ان يعيد تنظيم المشروع.. وان يوسعه.. وان يحسن الاداء ويرفع الانتاج والارباح.. وفي نفس الوقت تتوجه الحكومة الى مشروعات الخدمات بما يتحقق لديها من فائض بيع القطاع العام..

ورجال الاعمال في مصر يرون ان تكاسل الحكومة في بيع القطاع العام يثير الشك والريبة في ان الحكومة لاتريد اقتصادا حرا.. لأن الاقتصاد الحر يعني ان يشرف القطاع الخاص على الانتاج والتوزيع.. وان يتم تبادل السلع والخدمات في مناخ اقتصادي حر.. لاتضغط فيه الحكومة.. ولا تتدخل فيه اجهزة الحكومة الا بالضريبة وحماية المستهلك..

واذا كانت الحكومات لاتصلح لادارة الانشطة الاقتصادية.. الا ان رجال الاعمال يقبلون بان تمتلك الحكومة بعض الاسهم.. ولا تمتلك حق الادارة.. وهذا صحيح لان الحكومة تختار نفس الاسماء لادارة قطاع الاعمال.. وهي نفس الاسماء التي كانت تدير القطاع العام.. ولا يمكن ان يتحقق الانفتاح الاقتصادي بعقلية النظام الاشتراكي..

واذا كان البنك الدولي يطالب ببيع القطاع العام حتى يقبل بتخفيض الديون المصرية الخارجية.. وحتى يقبل استمرار المعونات والدعم.. الا ان طبيعة الاقتصاد الحر تفرض ان نبيع القطاع العام دون تردد.. لتصحيح اوضاع الميزانية ولتحقيق تقدم اقتصادي سريع.. خصوصا وان هناك تراجعا في الاستثمار في مصر.. لان الظروف الاقتصادية والسياسية لاتسمح بهذا التوسع.. ورجال الاعمال في مصر ينكمشون..

ولكن الحكومة تريد بقاء القطاع العام في يدها حتى يستمر تعيين المخلصين في وظائف قيادية.. مكافأة لهم على اخلاصهم حتى لو ضرب الاقتصاد المصري..

محمد العيوان

تشاهد اليوم

بوسى - سناء جميل - شريف منير - سيد زيان - وائل نور - مدحت صالح - نور الشريف - مدبولى

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر، ١٠,٠٠ اليوم المفتوح، ١٠,١١ منوعات للأطفال، ١٠,٤٩ مسلسل كارتون للاطفال بعنوان «مغامرات بندق»، ١١,١٤ اغاني للاطفال لطلعت عطية، ١١,٢٤ اغنية ياحاسدين الناس لعبد المطلب، ١١,٢٩ اغنية فقرة للسيرك «الكرويات»، ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ١٢,٢٣ فيلم بين السما والارض بطولة هند رستم وعبدالسلام النابلسي ومحمود المليجي وعبدالمنعم ابراهيم اخراج صلاح ابوسيف، ١,٤٣ اغنية لسيد مكاوى، ١,٥٩ منوعات لفيروز، ٢,١٤ موال واغنية لمحمد العربى، ٢,٢٩ مشهد من مسرحية «سيدتي الجميلة» بطولة فؤاد المهندس وشويكار، ٣,٠٤ اغنية لوليد توفيق، ٣,٠٩ اغنية موش ح اخبر عليك لشريفة فاضل، ٣,١٩ حلقة من مسلسل القاهرة والناس بطولة نور الشريف والشرف عبدالغفور وفاطمة مظهر، ٤,٠٩ جزء من اغنية الاطلال، ٤,٤٩ مسلسل كارتون للاطفال بعنوان «ماولكي فتى الادغال»، ٥,١٤ اغنية لمحمد ثروت، ٥,٢٩ برنامج البرلمان الصغير، ٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم، ٦,٠٠ الفترة الاخبارية وتتضمن النشرة الاخبارية والجريدة المصورة، ٧,١٢ الحلقة الخامسة من مسلسل «صباح الورد» قصة نجيب محفوظ سيناريو وحوار ماجدة خير الله بطولة يوسف شعبان وايمان الطوخي ومدحت صالح وشريف منير، ٨,٢٢٨ منوعات تتضمن اغنية توأم روحي لراغب علامة وح لودعك لمحمد فؤاد ومنال، ٨,٥٣ حديث الروح، ٩,٠٠ الفترة الاخبارية الاخيرة وتتضمن النشرة الاخبارية وبرنامج كلام في السياسة، ١٠,٠٠ فترة اعلانية، ١٠,٣٠ منوعات تتضمن اغنية لعبد الحليم و«النظرة الاولى» لايمان الطوخي ونعم ياحبيبى لهاني شاكر من حفل ليالى التليفزيون، ١١,٠٠ تنويهات عن البلهارسيا والايدز والاسهال والجفاف، ١١,١٠ فترة اعلانية، ١٢,٠٠ آخر الانباء، ١٢,١٠ فيلم «نساء خلف القضبان» بطولة بوسى وسناء جميل وفاروق الفيشاوى اخراج نادية حمزة، ١,٥٨ حلقة من المسلسل الكوميدى صور ملونة عبدالمنعم مدبولى وامينة رزق وسيد زيان اخراج حسين حامد، ٢,٣٥ ابتسامة آخر الليل، ٢,٤٥ اوتار الليل.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الانجليزية، ٩,٠٠ قناة المعلومات، ١٠,٠٠ برنامج في نور القرآن الكريم، ١٠,٠٠ كارتون والت ديزني، فيلم تسجيلي عن مدينة الأقصر، ١٠,٤٥ حلقة اجنبية طويلة بعنوان Murder she worte، ١١,٣٠ فنون عالمية، ١٢,٠٠ برنامج عالم الطب، ١٢,١٥ برنامج دنيا الأطفال، ١٢,٤٥ مجلة الرياضي الصغير، ١,٠٠ برنامج رحلة الفن، ١,١٥ نشرة لأخبار المرأة، ١,٢٥ برنامج كلاكيت، ١,٥٠ برنامج ستوديو الفن، ٢,٢٠ خمسة لصحتك

٢,٢٧ فيلم حبيبي الأسمر بطولة شكري سرحان وسامية جمال، اخراج حسن الصيفي، ٣,٠٠ موجز الأنباء، ٤,٣٦ برنامج قلوب بتحبك، ٤,٥٤ همسة - خمسة، ٤,٥٩ المسلسل الأجنبي African Skies، ٥,٢٤ برنامج الكاميرا هنا وهناك، ٥,٤٧ اغنية خايفة لسميرة سعيد «ولو كان بغمزيه» لهاني شاكر، ٦,٠٠ برنامج فن وابداع لاغنية «نوارة حبناء» لكارم محمود «وبتونس بيك» لوردة الجزائرية، ٦,٤٥ برنامج بستان الكلام تقديم جانيت فرج، ٧,٠٠ النشرة الاخبارية بالفرنسية، ٧,١٥ البرامج التعليمية وتتضمن لغة عربية للابتدائية وعلوم للابتدائية، ٧,٥٥ النشرة الجوية، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية بالانجليزية، ٨,١٥ برنامج انه عالم واحد تقديم اميمة كامل، ٨,٣٠ نافذة علي العالم، ٨,٤٠ برنامج آدم وحواء، ٩,١٠ رسالة بطولة الجمهورية المفتوحة للتنس، ٩,٣٢ الحلقة الثانية من المسلسل الأجنبي Burining Shore، ١١,٥٧ برنامج اوسكار ويقدم الفيلم الأمريكي «توتسي» الحاصل علي أوسكار لأحسن ممثلة مساعدة. البرنامج تقديم سناء منصور، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة برنامج بعد الواحدة تقديم صفاء قطب، ٢,١٥ برنامج ضحكة قبل النوم، ٢,٣٢ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

١,٠٠ قناة المعلومات، ١,٤٦ الحلقة السابعة من مسلسل، ٢,١٦ منوعات، ٢,٢٩ عالم الكرتون، ٢,٤٩ برنامج جوائز، ٣,١٤ الحلقة السادسة من برنامج رسائل صغيرة، ٣,٤٣ دنيا مراكز الشباب، ٤,١٣ وجها لوجه، ٤,٣٣ كلمات وفنون، ٥,٠٠ نشرة الأخبار، ٦,٠١ ريبورتاج، ٦,٢٦ البرامج التعليمية وتتضمن رياضة للثانوية العامة، ٦,٥٥ نجوم وفنون، ٧,٣٠ النشرة المحلية، ٧,٥٦ مباراة كرة القدم بين فريقي سويسرا ورومانيا، ٩,٣٦ سلام سلاح، ١٠,٠٦ لكل عروسين، ١٠,٥١ أحلي ما عندنا، ١١,٥٤ حلم وعلم، ٢,٢٦ الحلقة «١٨» من مسلسل اولاد آدم بطولة عبدالمنعم ابراهيم وفاروق الفيشاوي ومحمد العربي واحمد ماهر، ١,١٦ غدا تقول الصحافة، ١,٢٧ القرآن الكريم والختام.

القناة الرابعة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٤,١٠ دنيا المرأة، ٤,٢٥ منوعات فرنسية، ٥,٠٠ صفارة الحكم، ٥,٣٠ النشرة بالعربية، ٥,٤٥ شريان الخير، ٦,٠٠ كتاب الخالدين، ٦,١٥ الو ياامستولين، المسلسل العربي افلام العنكبوت

بطولة فؤاد المهندس وشويكار ومدحت صالح، ٧,٤٥ حدوته توته، ٧,٥٥ نيوز استاند، ٨,١٧ محل الفنون، ٨,٣٧ المرأة والمجتمع، ٨,٥٧ كاس التفوق، ٩,٢٤ مجلة القناة الرابعة، ١,٢٥ افراح بلدنا، ١١,٣٠ انباء وخدمات، ١١,٤٠ خمسة فرفشة، ١١,٥٠ القرآن الكريم والختام.

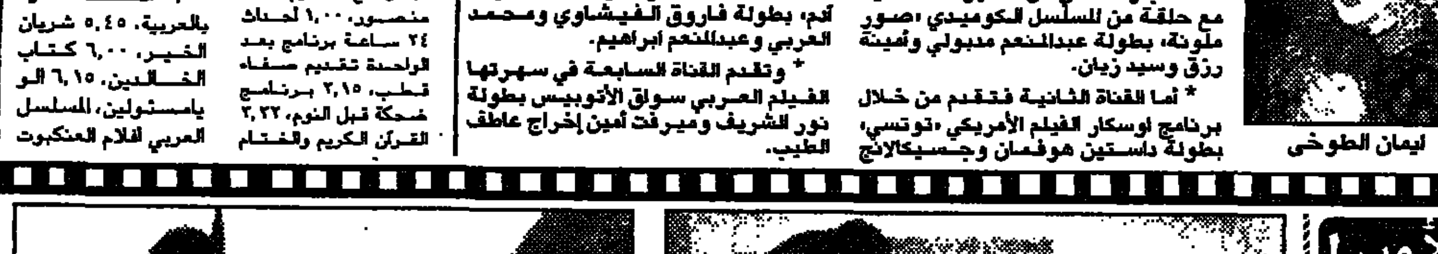
القناة الخامسة

٤,٠٠ افتتاح، ٤,٠٦ الارض عمار، ٤,٢١ خذ فكرة والعب بكره، ٤,٣١ سنترافيش، ٥,١٠ النشرة الاخبارية، ٥,١٠ فريق أخبار ق٥، ٥,٢٩ الحلقة ٣ من مسلسل عيون بطولة فؤاد المهندس وسناء جميل، ويونس شلبي، وشرين، ٦,٢٠ برنامج المتزوجون، ٦,٤٥ بدون عزومة، ٧,٠١ النشرة الانجليزية، ٧,٠٥ الجنور، ٧,٣٠ دليل المشاهد، ٧,٤٢ اغلى هدف، ٨,٤٠ موج البحر، ٩,٠٥ ياحلو مسى، ٩,٢٥ ازاهير الشعر، ٩,٤٦ مشاهد من العالم، ٩,٥٧ حكايات شعبية، ١٠,٢٢ برنامج عاجل جدا، ١٠,٣٢ سباق المفاجآت، ١١,٠٢ ضحكتين وبس، ١١,١٤ طلباتك لية، ١١,٣٠ الموجز، ١٢,٤٩ ترانيم المساء، ١٢,٥٣ القرآن الكريم والختام، ١,٠٠ سوبر فليف.

القناة السادسة

٤,٠٠ البرامج التعليمية، ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٥,١٠ مسلسل الاطفال، ٥,٣٠ الطفطف، ٥,٤٥ بكرة وبعده، ٦,١٥ مسلسل سر الارض، ٦,٣٠ فنون شعبية، ٦,٤٥ بالهنا والشفا، ٧,٠٠ آيات محكمات، ٧,١٥ برواز من دهب، ٧,٣٠ شقاوة × شقاوة، ٧,٤٥ اصالة، ٨,٠٠ من هنا وهناك، ٨,١٥ كاميرا ٦، ٨,٣٠ مكتبتي، ٨,٤٥ بعيد عن العين، ٩,٠٠ معاني الاسماء، ٩,١٥ مسلسل رأفت الهجان الجزء الثالث، ١٠,٠٠ نشرة بانوراما الدلتا، ١٠,٣٠ واحد + واحد، ١١,٠٠ حدث في الدلتا، ١١,١٠ كلثوميات، ١١,٣٠ حكاوى وغناوى، ١٢,٤٥ ابتسامة على الهواء، ١,٠٠ القرآن الكريم والختام.

سهرتك الليلة



ايمان الطوخى

* تعرض القناة الأولي في الجزء الأول من سهرتها الليلة الفيلم العربي نساء خلف القضبان بطولة بوسي وفاروق الفيشاوي وسناء جميل.

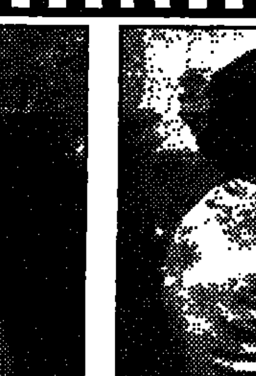
أما الجزء الثاني من السهرة فتقضيه مع حلقة من المسلسل الكوميدي «صور ملونة» بطولة عبدالمنعم مدبولي وأمينة رزق وسيد زيان.

* أما القناة الثانية فتقدم من خلال برنامج أوسكار الفيلم الأمريكي «توتسي» بطولة داستين هوفمان وجسيكالانج التي حصلت علي جائزة أوسكار أحسن ممثلة مساعدة عن دورها، الفيلم لخراج سيدني بولاك.

* وعلي القناة الثالثة تسهر مع الحلقة الثامنة عشرة من مسلسل «أولاد آدم» بطولة فاروق الفيشاوي ومحمد العربي وعبدالمنعم ابراهيم.

* وتقدم القناة السابعة في سهرتها الفيلم العربي سواق الأتوبيس بطولة نور الشريف وميرفت أمين إخراج عاطف الطيب.

في الواقع أن..



صفوت الشريف

● قال الجميع يضحك.. كلما استمع إلي يونس شلبي.. وهو يقول في دهشة وذهول لسعيد صالح «انجليزي ده يافرسي».. وأسباب الضحك المتواصل علي هذه العبارة.. أن يونس شلبي.. «طالب الثانوي» في المسرحية.. لايعرف «كلمتين» باللغة الانجليزية.. الي أن فوجئنا ببعض مقدمي البرامج التليفزيونية وكل منهم يستعين بمترجم لكي يسأل الضيف بالانجليزية "What is your name" أو يقول له "Welcome" وحتي تقال عبارة يونس شلبي «تكتك».. نضحك عليها.. مطلوب عمل دورة تدريبية لهؤلاء المذيعين علي What is your name وكلمة Welcome.

● الممثلون.. يتهمون المؤلفين بأنهم وراء تدهور السينما.. بسبب موضوعاتهم الضعيفة، والمخرجون يتهمون المنتج بأنه وراء تدهور السينما.. بسبب الانتاج الفقير، والمنتجون يتهمون الممثلين بأنهم وراء تدهور السينما بسبب أجورهم المرتفعة.. والجمهور يتهم الجميع.. بأن ما يقدمونه سينما أونطة.. وحتي يعرف المسئول عن «نكسة» السينما المصرية في هذه الأيام.. «تروح كلنا علي السيما».

● تضامنا مع بلدي اللي.. أصبحت معظم العروض المسرحية تنتهي.. «وش الفجر».

● سهير الاتربي.. قامت مشكورة بالغاء «الخط الأخضر».. حتي لاتتسرب الأغنية الهابطة الي الشاشة الصغيرة.

● عن أجل رفع الروح المعنوية لكل فنان داشي.. تقوم بعض مقدمات البرامج الاذاعية بإلحاق الألقاب علي كل منهم مثل.. النجم اللامع.. والفنان المتألق.. والنجم الساطع.. والنجم اللي.. مش في أي ولا زي زي.

● بشرة خير.. معظم مطربي الموجة الجديدة.. اتجهوا إلي التمثيل في السينما والمسرح والتليفزيون.

● جميع الفنانين والفنانات.. الذين شاركوا في الإعلانات.. يصرح كل منهم بأن تجربة الإعلانات.. تجربة مفيدة.. ولم يوضح كل منهم مفيدة من أي ناحية.

● مطلوب من المؤلف.. الذي يتهم زميله المؤلف الآخر.. بسرقة موضوع فيلمه.. أن يخفض صوته.. حتي لايسمعه «الخواجة».. المؤلف الحقيقي للموضوع في الفيلم الأجنبي.

● بما أن كل ممثلة تقول أنها اشتغلت في السينما.. بـ«الصدفة».. فلا غرابة عندنا يحجج فيلم بـ«الصدفة».

● المواطن المصري.. المشهود له بالتغلب علي جميع المصاعب.. يمكنه التغلب أيضا.. علي الارتفاع الباهظ لسعر تذكرة المسرح.. وذلك بعمل «جمعية».. يقبضها «الأول».

● كلما افتتح الوزير النشط «صفوت الشريف».. قناة تليفزيونية جديدة.. افتتح «قناة» جديدة.. تدخل منها الثقافة والعلم.

سهير الاتربي

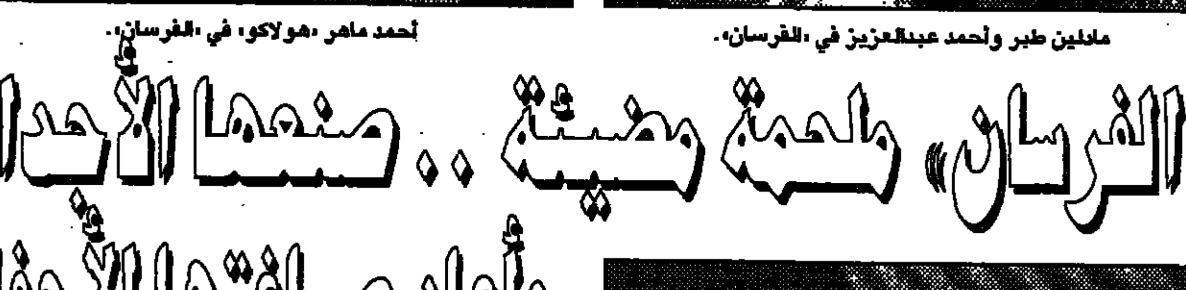
محمد حمزة

عالماشي!

تبين أن وزير الثقافة بريء من تهمة عدم متابعة تدهور حالة السينما لأن كل الأفلام المصرية التي شاهدها.. كانت من غير ترجمة، وبريء من تهمة عدم متابعة ظاهرة سرقة الآثار، لأنه ساعة سرقتها، كان مشغول.. في رسمها!!

عبدالنبي عبدالباري

«الفرسان» ملحمة مضيئة.. صنعها الأجداد وأعاد صياغتها الأحفاد



ماذلين طبر وأحمد عبدالعزيز في «الفرسان».

أحمد ماهر «هولاكو» في «الفرسان».



مشيرة اسماعيل.. دور متميز في المسلسل.

مازالت أصداء نجاح مسلسل «الفرسان» تتردد داخل البيت المصري الذي استمتع باعادة الحلقة الأخيرة من المسلسل مساء الأحد الماضي.. ورغم أن المسلسلات التاريخية والدينية ليس لها حظ سابق من النجاح.

والرواج الجماهيري الا أن مسلسلات مثل الوعد الحق، عمر بن عبدالعزيز قد نسجت مساحة من الود بين المسلسل التاريخي والديني.. وبين المشاهد الذي اعتاد أن ينظر بحذر الي تلك النوعية من الدراما.. التي كان يغلب عليها الفقر والسذاجة.. بحيث أصبحت في وقت ما.. أضحوكة ومدعاة للسخرية.. نظراً لاستخدام لغة عربية مقعرة وتعبيرات لغوية عفا عليها الزمن واداء مفتعل يكاد يكون كاريكاتيريا وكأن شخصيات التاريخ مسوخ مضحكة وليست من لحم ودم..

واعتقد أن من أسباب النجاح المذهل للفرسان.. انه يستعرض فترة شديدة التوهج من تاريخنا العربي والاسلامي.. ويذكرنا بأننا كنا قادرين في وقت ما علي التصدي لقوي الشر رغم ضعفنا وقوتهم.. وكثرتهم وقلتنا.. الا ان المسلمين استطاعوا وقف هجمات التتار والصليبيين ورفع راية الاسلام إلي عنان السماء!!

ان استرجاع تلك الحقبة المضيئة من التاريخ ربما يكون حافزاً.. اقول ربما.. لانتفاضة يكون عربية، إسلامية.. للتصدي للمحاولات الدؤوبة لابادة المسلمين!! ان المشاهد المصري والعربي في أشد الحاجة لعمل يذكره بأمجاد الأجداد، ويعزز داخله صفة الإنتماء.

أما من الناحية الدرامية فالعمل «الفرسان» زاخر بكل مقومات الجذب والنجاح الذي يبدأ من نص شديد التماسك والجودة.. ولغة عربية جميلة وسلسة.. وأحداث شديدة الثراء والتشويق.. وشخصيات تم نسجها بعناية.. اننا أمام صراع دام بين الشر ممثلاً في جحافل التتار.. وجيوشهم الكاسحة، المدمرة التي سحقت شعوباً وقبائل عربية مسلمة.. وبين صراع دموي علي السلطة بين المسلمين بعضهم البعض.. ووسط هذا الجو الذي ينبيء بهزيمة حتمية للمسلمين.. يظهر البطل الشعبي الاسطوري.. متمثلاً في الأمير «قطز» الذي أبدع في تجسيده أحمد عبدالعزيز..

اننا أمام دراما محكمة صنعها التاريخ.. وأعاد صياغتها المؤلف سامي غنيم الذي يضع هذا العمل اسمه بين صفوف كبار كتاب الدراما التاريخية التليفزيونية إذا صح التعبير.. ومن عوامل نجاح الفرسان.. هذا الثراء الواضح في الانتاج.. مع اختيار دقيق وموفق لطاقم الممثلين ومنهم أحمد ماهر، نوال أبو الفتوح، جمال عبدالناصر، مشيرة اسماعيل، أحمد خليل.. ماذلين طبر.. وقبلهم أحمد عبدالعزيز في شخصية «قطز». أما المخرج «حسام الدين مصطفي» فقد استعاد مع «الفرسان» هذا العمل الضخم بريقه الفني الذي يؤهله لمزيد من الأعمال التليفزيونية الهامة.

ماجدة خير الله

ندوة الأوبرا

تحت عنوان الفن الأوبرالي في مصر الي أين...؟ وبالاشتراك مع الصفحة الفنية في جريدة الوفد، تعقد لجنة الفنون والآثار ندوة ثقافية يشترك فيها عدد من المهتمين بالفن الأوبرالي ودار الأوبرا، ومستقبل الفن الرفيع في مصر، وأيضاً قيادات تلك الحركة الفنية لمناقشة التصور المستقبلي لطبيعة ومستقبل هذه الأنشطة الهامة التي تتميز بها مصر دون غيرها من البلاد العربية.

ولأن الوفد يعرف ويعي دور الثقافة، ودور الفنون الرفيعة في تنمية المجتمع، ولأنه أيضاً حزب لايعارض من أجل المعارضة، ولكنه يتبني القضايا الصحيحة ويساندها ويلقي الضوء عليها أيا كان مصدرها، سواء كانت من حزب الحكومة أو الأحزاب الأخرى، نشراً لنور المعرفة بين أفراد الأمة، ومن هذا المنطلق، تنعقد هذه الندوة، التي تتمركز حول أربعة محاور:

* أولها.. المحور الفني الذي يبحث في التعاون بين وزارة الاعلام والأوبرا.

دور الأوبرا في نشر الموسيقي.

دور الفرق الزائرة ومعايير استضافتها.

الكفاءات المصرية، مالها وما عليها.

دور الحركة التشكيلية.

دور المنشآت الفنية، والمعاهد الموسيقية، في اثراء الفن الأوبرالي.

* ثانياً.. المحور الثقافي الذي يلقي الضوء علي دور مكتبة القاهرة بعد انضمامها للأوبرا. ودور المسرح الصغير في التثقيف العام.

* ثالثاً.. المحور الاقتصادي الذي سيناقش وسائل تمويل عروض الأوبرا.

ودور رجال الأعمال في تمويل النشاط الثقافي والفني.

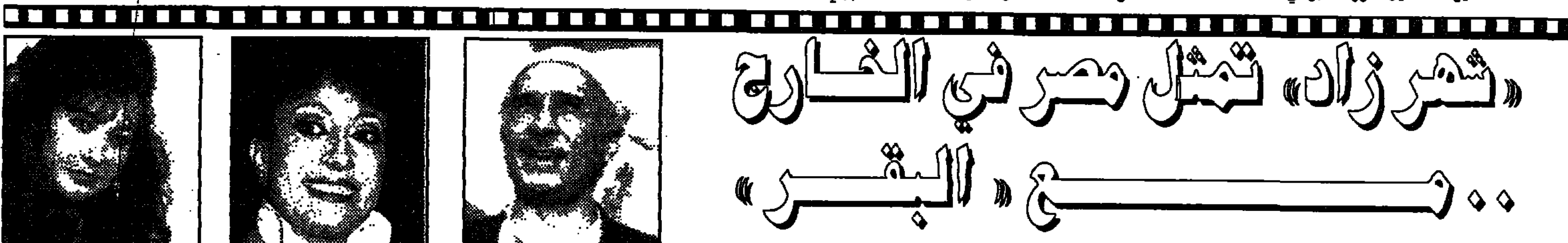
والطريقة المثلي للمزج بين الفكر الفني والفكر التجاري، لتمويل العروض.

* رابعاً.. المحور التعليمي الذى يناقش تنمية المواهب واعداد الكوادر المصرية.

وأهم ما يناقشه هذا المحور هو فكرة انشاء مركز تعليمي للصحفيين والنقاد المهتمين بفنون الأوبرا، حتى ترتفع مشاعل التنوير في عملية القيادة المطلوبة للجماهير بوعي نحو الفنون الرفيعة، والبعد عن كتابة الأعمدة الانطباعية، التي لاتعبر عن فهم حقيقي للعمل الأوبرالي وفنون الأوبرا، مما يدخلنا في معارك كلامية، ومتاهات نقدية، لاتستند إلي فهم حقيقي لطبيعة العمل في هذه الدار الثقافية الرائدة والفريدة في نوعها داخل الوطن العربي.

محمد نوح

«شهرزاد» تمثل مصر في الخارج.. مع «البقر»



عبدالرحمن أبو زهرة «ديوان البقر».

سهير المرشدى «للأمام قف».

رغدة «حكم شهرزاد».

اختارت لجنة المسرح بالمجلس الأعلي للثقافة أربعة عروض مسرحية لتمثيل مصر في ثلاثة مهرجانات عربية وتأتي اختيارات اللجنة معبرة عن ملامح المسرح المصري بدرجة مقبولة.

والطريف أن ثلاثة من العروض الأربعة استمدت موضوعاتها من مادة تراثية وعرض واحد يتعامل مع موضوع معاصر دون اللجوء الي التراث.

العروض الثلاثة.. «حكم شهر زاد» الذي يعتمد علي حكايات الف ليلة وليلة.. «وديوان البقر» الذي استمد مؤلفه موضوعه من احدي حكايات كتاب الأغاني للأصفهاني.. وعزيز الليل المستمد من الحكاية التراثية الشعبية حسن ونعيمة.. والعرض الرابع لـ «الأمام قف» وموضوعه بعيد عن التراث..

ورغم اعتماد ثلاثة عروض علي المادة التراثية الا أن القضايا التي تتناولها تشغل مساحة من الاهتمام الحالي.

في مسرحية ديوان البقر يناقش المؤلف محمد أبو العلا السلاموني قضية الغاء العقل والانشغال بمقولات الذين يتسترون وراء الدين لتحقيق مصالحهم الذاتية والعلاقة بينهم وبين السلطة والاثار السلبية المترتبة علي هذه العلاقة التي تساند الفكر المتطرف وأتمنى ان يعيد السلاموني النظر في مسألة قيادة الراقصة للناس وتولي الدور التنويري وعبر تكنيك لخراجي مبدع يبرز كرم مطاوع العلاقات بين مختلف الأطراف.. السلطة والشعب السلطة والتطرف، التطرف والشعب، العلم والسلطة، الفن والسلطة، التطرف والفن وذلك عبر حركة تحمل امكانات التعبير عن المضامين الفكرية للمؤلف كما تحمل جماليات تشكيلية خاصة بالمزج بين حركة الممثلين وحركة الديكور الذى يعتمد علي بانوهات شفافة ومادة معدنية تنعكس عليها الإضاءة فتشارك في توصيل المعاني التي يريد المؤلف ان يقولها.. ويشارك في تجسيد شخصيات هذا العرض مجموعة متميزة من الممثلين عبدالرحمن أبو زهرة، أحمد حلاوة، عايدة فهمي، ناهد رشدي، ماجد الكروني.. والديكور للدكتور محمود مبروك. أشعار خالد التشوتاني، ألحان جمال سلامة، ويشارك هذا العرض في ربيع المسرح العربي بالمغرب لمدة تسعة أيام حيث يقدم ثلاثة عروض، وربيع المسرح المغربي يبدأ يوم ٣٠ ابريل القادم.

وفي ربيع المسرح العربي أيضاً تعرض مسرحية للامام قف التي يتناول فيها نبيل بدران موقف المجتمع من الشهيد الذي شارك في حرب الثأر والشرف واستعادة الكرامة في رمضان اكتوبر ٧٣.. ويتناول المؤلف مجموعة من الفئات تتاجر بالشهيد واسم الشهيد الذي يتحول الي برامج تليفزيونية لاستعراض فساتين وتسريحات المذيعات، وفرصة للاعلان عن الشركات.. ويصبح تمثال الشهيد مصدراً لقلق الفكر المتطرف الجاهل.. ويقوم أحد المستثمرين بانتاج مجموعة سلع مستغلاً اسم الشهيد بل تتعرض زوجة الشهيد للاغتصاب الجسدي بعدما اغتصبت معنوياً من مجتمع لم يقدر تضحيات الشهيد بل تاجر الكثيرون بها للخرج هشام جمعة اعتمد علي المنهج البريختي لتوصيل فكر المؤلف حيث كسر الايهام والحواجز بين المشاهدين وما يحدث علي خشبة المسرح.. سواء في مخاطبة الممثلين للمشاهدين أو تغيير الملابس أمامهم.. ورسم الحركة التي تبرز الملامح النفسية للبطلة عبر ديكور بسيط معبر تشكيلاً وألوانا صممته سلوي العرابي وموسيقي تصويرية لعبت دوراً هاماً في مساندة مشاعر الشخصيات لمنير الوسيمي واداء مبدع لسهير المرشدي وسامي مغاوري.

وفي مهرجان جرش بالأردن تعرض مسرحية حلم شهر زاد التي يقدم فيها عزت الأمير رواية جديدة للعلاقة بين شهر زاد وشهريار وبينهما وبين الشعب، ويقف بالراي ووجهة النظر خلف مجموعة من الحكايات.. ويقدم المخرج محمود الألفي رؤيته معتمداً علي القدرات الأدائية لرغدة وأحمد ماهر واستخدام الاستعراضات للتعبير عن بعض المواقف عبر حركة معبرة، لكن هذا العرض في حاجة الي اعادة نظر فيما يتعلق بالديكور الواقعي جداً في تصميمه بدون رواية أو وجهة نظر ودرجات الوانه المتنافرة والموسيقي التى وضعها صلاح الشرنوبي وهي موسيقي غنائية ترفيهية اكثر منها موسيقي درامية مسرحية.

أما عرض «عزيز الليل» لخراج حسن الجريتلي والمستمد من حكاية حسن ونعيمة فلم اشاهده ويظل اختياره مسئولية اللجنة والحكم عليه لمشاهدي ليالي عمان المسرحية التي تبدأ مع نهاية شهر مارس الحالي وبداية شهر ابريل القادم.

* عروضنا المسرحية التي تمثلنا في المهرجانات العربية.. نتمنى لكم النجاح والتوفيق والتمثيل المشرف للمسرح المصري وكفاكم الله شر عقد وكلاكيع بعض النقاد العرب الغارقين في بحور الايديولوجيات والذين يحللون العروض المسرحية مستخدمين مصطلحات لايفهمونها من عينة الرؤي المشرئبة في دهاليز الاشمئناط الدرامي والخوض حول الكينونة المتسربلة في لا نهائيات العتامة المتكورة في السيجور الثوري.. اللهم احفظنا يارب.

د. مدحت أبو بكر

كفانا انحرافا باسم الفن والإبداع

حمدي غيث - حسن «السير

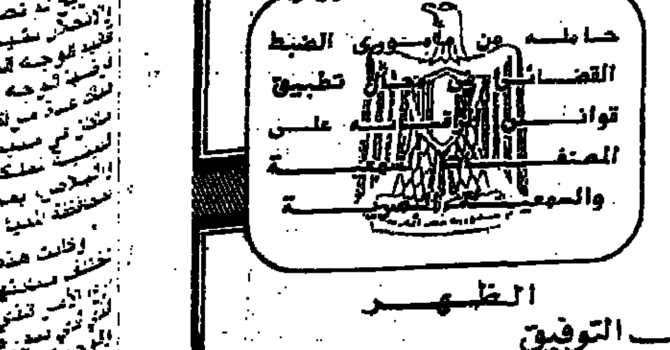
دعونا «نصفق» - ولو لمرة واحدة لنقيب الممثلين حمدي غيث!! وبالتحديد للقرار الذي اتخذه - مؤخراً - باستبعاد «واحدة» من أدعياء الشهرة، أسند لها أحد الأدوار الرئيسية في مسلسل تليفزيوني عرض في شهر رمضان، وأصر علي موقفه رغم كل «الضغوط» علي عدم تصويرها للدور، لأنها غير «نقابية»، ولاتحمل تصريحاً بالعمل!! وخيراً «فعل» لأنه بعد أقل من شهر علي هذه الواقعة ثم «ضبط» المدعية في شبكة منافية للآداب العامة!!

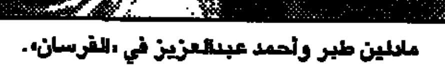
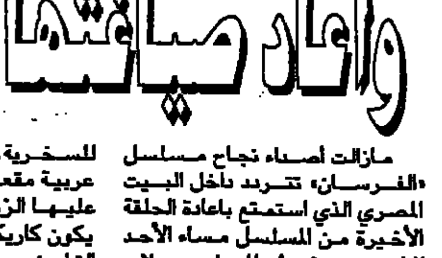
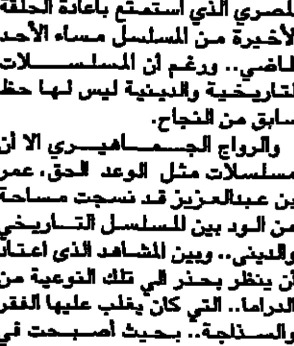
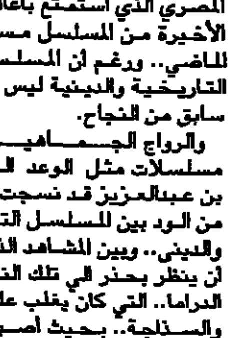
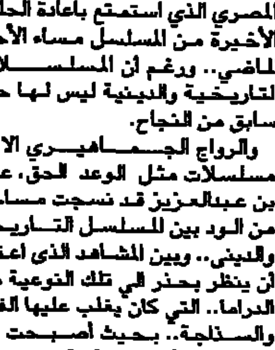
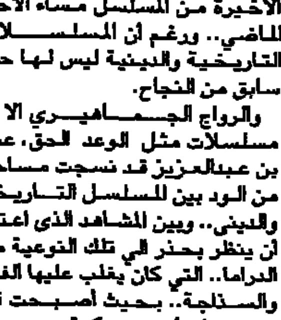
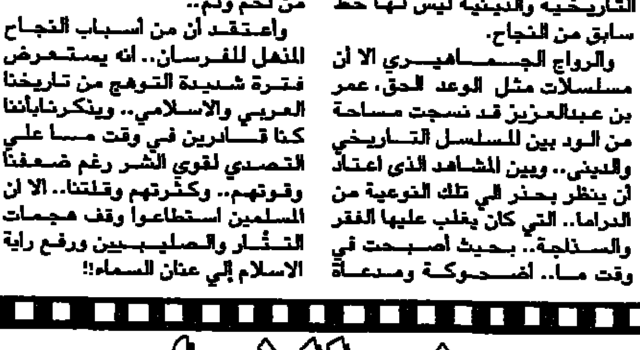
ونقولها بالفم المليان خيراً فعل نقيب الممثلين حتى ولو لم يكن قراره يتعلق بحسن «السير والسلوك».. وكان هدفه هو «اللوائح والقوانين» التي تحظر التعامل مع غير أعضاء النقابة!! فهو - أى النقيب - استطاع بذلك أن يؤكد «هيبة» النقابة، وأن يجنبها - في نفس الوقت - الشبهات!! ونقولها ثلاثاً خير فعل لأنه رفض التراجع أو الخضوع باستثناء «المحظوظة» من شروط العمل، علي اعتبار أن «مواهبها» الفنية تكفي!! والغريب بل والمثير في الأمر، أن ترشيحها للمسلسل جاء بصيغة أمر لايقبل النقاش من جانب «الجهة» التي تتولي «انتاج» المسلسل رغم أنف مخرجه!! وبدأت التصوير وأصبحت فعلا واقعاً لايمكن تغييره أو استبداله وخاصة بعد تصوير نصف مشاهد دورها في الأحداث!! وقد تساءلنا من قبل عن «المبررات» التي دفعت الجهة الانتاجية بأن تضرب بعرض الحائط كل اللوائح والقوانين النقابية، وتستعين بهذه «المحظوظة» بدون وجه حق، ولكننا لم نجد «اجابة» وظل التساؤل لغزاً الي ان تم فك طلاسمه!!

وبسبب هذه «المحظوظة»، ومن أجلها نشبت الأزمة وتعرض نقيب الممثلين لانتقادات شديدة اللهجة علي صفحات الصحف من جانب الجهة الإنتاجية «اياها» اتهمته بمعاداة الوجوه الجديدة، بل وسلبته حقه في استبعادها من المسلسل بحجة أنه تمت الاستعانة به في العمل كممثل وليس كنقيب للممثلين!! ورغم كل ذلك بقي النقيب علي موقفه وكان له ما أراد وتم حذف دورها وانعكس ذلك بالسلب علي الأحداث!! ان نقابة الممثلين مطالبة - الآن - وبالحاح أن تحمي أعضاءها من اسفاف وابتذال ادعياء الفن الذي يحاولون اقتحام الساحة - اعتماداً علي أصحاب السلطة والنفوذ الذين يقفون خلفهم - بحثاً عن المال والشهرة علي حساب القيم والأخلاقيات!! ان هذه الحماية لابد منها بدل أن يتحول الفن إلي «عفن»، وكفانا انحرافات باسم الفن والابداع!!

صلاح سعد





صحافة زمان

صفحة أسبوعية منوعة

يقدمها : صلاح الأسوانى

أقـوى امـرأة فـي العالم

هـذه هـي السيدة فيوليت موريس وهي تتمرن على رفع الاثقال انها تقول عن نفسها انها أقوى امرأة وانهـا بطلة العالم في رفع الاثقال ورمي الاقراص وعلى كل حال فان الاعمال للدهشة التى تقوم بها هذه السيدة انقذت سمعة الجنس اللطيف.

* للمصور ١٩ ديسمبر ١٩٢٦

- للمحرر: إذا كانت للمرأة التى تحمل الاثقال كانت تعد قوية فيما مضى فلاشك ان للمرأة التى تقتل زوجها وتحول جسده إلى قطع صغيرة من اللحم تضعها فى اكياس من البلاستيك اقوى بكثير جدا.. أليس كذلك؟

أسعار زمان

ستديو يوسف حنين ـ شارع عبدالعزيز امام سينما اوليمبيا مستعد لتصوير الحفلات والعائلات والمدارس:

عدد ٦ صور ٦ قروش ـ عدد ٦ صور ابونيه ٤ قروش

عدد ٦ كارت بوستال ١٥ قرشا

مجانا صورة مبتكرة ١٨ × ٢٤

الاثنين والدنيا ١٩ مارس ١٩٣٩

وردة ام قلقاسة

عرضت على محمد خالد قاضي محكمة قويسنا قضية امرأة ريفية متهمة بالتزوير فلما نادى الحاجب عليها سألها القاضى اسمك ايه؟ فقالت المرأة اسمى وردة وتفرس القاضى فى وجهها فايقن ان البلاد فى حاجة إلى قانون لحماية الاسماء حتى لا يفقد الورد قيمته فالتفت إلى الكاتب الذى كان يهم بكتابة اسمها وقال له:

استنى ياخى لما نتأكد اولا من اسمها قلقاسة ولا وردة زى ما بتقوله.

عودة أبو الوفا

عاد الشاعر الاديب محمود ابو الوفا من فرنسا حيث عملت له القدم الصناعية.

فى حديقة الحيوانات

وافقت وزارة المالية على اقتراح وزارة الزراعة الخاص برفع رسوم دخول حديقة الحيوانات من ٥ مليمات إلى ١٠ مليمات فى كل ايام الاسبوع على ان تكون زيارة قسم الزواحف مجانا وان يستمر تحصيل رسوم دخول الجبلاية والمتحف الحيوانى وذلك على سبيل التجربة لمدة شهرين.

* للمصور ابريل ١٩٣٢

في الواحة

مع : يسري الجندي

اعطوا عيش المسرح .. لخبازيه

فالتحديات خطيرة .. ولا تحتمل الانتظار!

حوار : سليمـان جودة

لمثلي رجل بامرأة، في إحدى روايات نجيب محفوظ، وبينما كان في أحضانها، تناهت إليهما أصداء سلاحية لمظاهرات تطوف الشارع، وأصوات إطلاق رصاص، وصراخ، وفوضى كلامية ـ إذا جاز التعبير ـ فسألها الرجل: ماذا يحدث في الخارج؟! قالت واثقة: كما يحدث في الداخل!

تلك صورة تجسدت أمامي، بكل معانيها، وأنا أتأهب للقاء يسري الجندي، الكاتب المسرحي الكبير، الحاصل على جائزة الدولة التشجيعية في المسرح عام ٨١، وجائزة أفضل تأليف مسرحي، في ملتقى المسرح العربي الذي انعقد بالقاهرة في ديسمبر الماضي.

ومن أيام، كتب شاعرنا فاروق جويدة، يقول: يتسحب الإنسان من أحوالنا.. فالأرض هي الأرض، والناس هم الناس، ولكن الشموخ أصبح ضيفا غريبا، رغم أنه كان يوما أمام عيوننا في كل شيء.. فنا وأدبا واقتصادا وسلوكا وأخلاقا! صحيح.. كان عندنا مسرح شامخ، في الستينات، بأقلام سعد الدين وهبة ونعمان عاشور والفريد فرج وميخائيل رومان.. وغيرهم.

ولا هؤلاء جيل آخر، كان يسري الجندي، من أبرز أبنائه ورموزه.

واليوم لايكاد المشاهد يخرج في مسرح، إلا إذا كان مؤلفه من طائفة لينين الرملي أو سمير عبدالعظيم ـ مثلا ـ تلك الطائفة التي تحترم عقلك، وتستثير فكرك. وماعدا ذلك ـ إلا قليلا ـ يستوي أمامه أن تشاهده أو تغيب عنه في وقت واحد.

والنغمة الغالبة ـ كما ترى ـ هي البكاء على ماض مضى، تحت وطأة حاضر كئيب، في مواجهة واقع أكثر كآبة، ينوء بسؤال يلح في البحث عن جواب: ماذا جرى في المسرح وغير المسرح على حد سواء؟!

يسري الجندي

تجعل الكلام أكثر تخصيصا، ونقصره على الفن، ونقول: هل مايحدث في الداخل «المسرح» هو طبيعي جدا، لأنه ـ على طريقة نجيب محفوظ ـ صورة لما يحدث في الخارج، أي في المجتمع بوجه عام؟!

ربما يكون يسري الجندي، قد قال شيئا من ذلك، في أوبريت «بيت العرب» الذي كتبه وشاهدناه مساء أمس، في ذكرى مرور خمسين عاما على انشاء جامعة الدول العربية.

يسري الجندي يرى أن «بيت العرب» باعتباره عملا احتفاليا، يأتي في ظرف خاص جدا، تواجه فيه المنطقة العربية، والعالم كله، متغيرات تفرض على الكيان العربي، وبالتالي على الجامعة، إعادة نظر حقيقية، في واقعنا جميعا، وهي إعادة نظر يمكن إيجازها في عبارة واحدة: الحاجة إلى التجديد.

قلت: «التجديد» هكذا، كلمة عائمة جدا، ونريد منذ البداية، أن تلبس «الألفاظ» معانيها!

قال: التجديد الذي أقصده، يبدأ من تجديد الفكر العربي ككل، إزاء المتغيرات المتلاحقة والحادة، التي طوت فيما طوت، أفكارا وأيديولوجيات، كانت شبه مقدسة وثابتة، وهذا أيضا ينسحب على الموقف السياسي والاقتصادي، وعلى الثقافة العربية كلها. إن مايدور حولنا، يضعنا في محك فاصل وحاسم، لأنه بغير الوصول إلى حد أدنى من الاتفاق على صيغة جديدة، للتعامل مع عصر مقبل، سيكون هناك خطر حقيقي، يتمثل في عدم تواجدنا على خريطة القرن القادم.

قلت: وكيف تتصور دور الثقافة، كعنصر من عناصر المواجهة، في هذا الإطار؟!

قال: دور شديد الأهمية، لسبب بسيط هو أن النقاش قد يطول حول الوضع السياسي أو الاقتصادي، ولكن الذي لايحتمل أي نقاش، هو دور الثقافة، لأنها بالنسبة لنا مسألة جذور وهوية، ومن الصعب جدا طمسها، أو إغفال دورها، ثم إن ترك ساحة ثقافتنا، في هذا التحدي، خالية أمر يشكل خطورة كبيرة. وهنا نذكر فرنسا التي أحست ـ بكل تاريخها الحضاري ـ بالخطر، فيما يتعلق بالجانب الثقافي من اتفاقية الجات، فقامت معركة، ولا تزال، حول فقرة الثقافة في الاتفاقية، فما بالك بالمنطقة العربية كلها، وهي تتعرض حاليا، بحكم عوامل سياسية واقتصادية كثيرة، لمحاولات واضحة في اتجاه طمس ثقافتها ومحو هويتها.

فاروق جويدة

قلت: فرنسا تحتاط أمام «الجات» ثقافيا.. فأين نحن؟!

قال: هذا مايجب أن يدركه ويعمل من أجله القائمون على شئون الثقافة عندنا، فالمطلوب هو حماية ثقافتنا الوطنية، تماما كما تفرض الحماية الجمركية على صناعاتنا الوطنية. صحيح أن الإعلام يدرك ذلك، ويحاول أن يقوى من أدواته، ليحتل مساحة أكبر لدى المشاهد المصري والعربي، ولكن مطلوب ماهو أكثر من ذلك. مطلوب أن نحيي الثقافة القومية، في مواجهة ثقافات أخرى، أهمها الثقافة الأمريكية، محملة بقيم تحطم كل يوم، شيئا من هويتنا وجذورنا وتراثنا.

قلت: المفروض ـ طبعا ـ أن المسرح يعبر برأي العام، والجمهور في هذا الاتجاه؟!

قال: بالنسبة للمسرح أتصور أن الأمر يتعلق بوضعية المسرح العربي ككل، حاليا، وهي وضعية لاتنبىء بإمكانية المواجهة على النحو الواجب والمفروض. فالحاصل أنه على مدار السنوات السابقة حدث تشتت في الحركة المسرحية العربية، وضعف دورها، وربما كان ذلك هو الباعث الحقيقي وراء فكرة ملتقى المسرح العربي الذي شهدته القاهرة في ديسمبر الماضي، وهو ملتقى حاول أن يخلق نوعا من التجمع العربي حول فكرة أساسية، هي محاولة رد هذه الحركة إلى منطلقات صحيحة أساسها: نحو مسرح عربي أصيل ومعاصر.

إنها العودة لفكرة التأصيل والتطوير، انطلاقا من بحث قضية الهوية في المسرح على المستويين النظري والعملي.

أما المسرح المصري، فهو جزء من هذه الصورة، وهو جزء له خصوصيته، لأنه لايزال يحتل موقع الريادة، وتراجعه يستتبع ـ بالتالي ـ تراجعا في سائر الأطراف.

قلت: وهل تعتقد أن التجريب المسرحي، بمهرجانه السنوي، يمكن أن يكون هو الحل؟!

قال: من الإشكاليات الموجودة، التسليم بأن دور الأجيال المسرحية انتهى، وهي أجيال مازالت موجودة، ولابد أن تكون على يقين، من أن الزعم بأن تلك الأجيال انتهى دورها، زعم خاطىء، ويغلق الطريق على محاولة تترك الوضع القائم، وإذا كان البعض يعتقد أن الحركة الشبابية، والمهرجان التجريبي، هما الرهان الأساسي في الخروج من هذا المأزق، فإن القول بذلك افتراض خاطىء، وليس معنى هذا أنني أرفض التوجه التجريبي، ولكني أؤكد هنا، أن الستينات شهدت حركة تجريبية، ولكنها مواكبة لحركة الأم، وكان هناك تكامل وتواصل بين الاتجاهين، وبالتالي كانت هناك أيضا، ثمار طبيعية، وهذا معناه، إجمالا، ضرورة الاهتمام بالحركة الأم في المسرح.

إن هناك من يتصور أن التجديد يأتي من خلال المهرجان التجريبي فقط.. وأقول أن المهرجان كسب.. هذا صحيح.. ولكن بالقياس إلى مكان في الستينات، فإن التجريب إذا انفصل عن الحركة المسرحية العامة، لايحقق غرضه.

قلت: والحل؟!

قال: المشكلة لها وجه ابداعي، يختص بالمسرحيين أنفسهم، والمطلوب منهم، بكل أجيالهم نوعا من إعادة النظر، في صيغة الخطاب الفني بشكل عام. وليعذرني القارئ، إذا كنت قد أسرفت في استخدام تعبير «إعادة النظر»، لأن هذا هو المطلوب فعلا لمعالجة هذا الواقع المسرحي المتردي.. نريد نوعا من تجديد الفكر المسرحي، والتجديد في حاجة لحالة من «الاستنفار» والاهتمام.

ليست المسألة في تغيير «فلان» أو «علان» وإنما هي بالوصول إلى سياسة جديدة لمسرح الدولة، دون حصرها في مجرد تغيير قيادات.

ومن الضروري أن يكون للمسرحيين طرفا في كل ذلك.. أعطوا للبادرة للمسرحيين للوصول إلى صيغة جديدة، سواء على مستوى سياسة العمل، أو على مستوى تجديد الفكر المسرحي، لانقاذنا من هذا «الموات».

إنني أوافقك على أن «مايحدث في الداخل» انعكاس لما يجري في الخارج، على غرار ماترسم أنبياء نجيب محفوظ.. إنه انعكاس لحالة التراجع الفكري العربي، والتردي في الواقع، بسبب الصدوع التي أصابتنا بها ظروف كثيرة، أهمها حرب الخليج، إذ هي الصدع الذي لايزال نازفا.

قلت: أين مواقع الخلل، في الصورة المسرحية الحالية؟!

قال: ملمحان: أولهما اختفاء أو انسحاب رموزها النقدية لاعتبارات، رغم أن تواجدهم مطلوب، لأن رصد مايحدث مطلوب في تحسوا حالاته. إن استمرارك في أداء دورك، حتى في مراحل الانحطاط والتراجع، بعد أوطانه لاستعادة الدور بدعم النقط الحصينة وطرح القضية باستمرار.

للملمح الثاني، أن عددا كبيرا من المسرحيات المعروضة، تضع على وجهها بعضا من الانتقادات الجريئة الصريحة، ولا أريد أن أقول المقتحمة، أقول إنها تسوق تلك الانتقادات على سبيل الحلية والزينة فقط، وتنسى أن المسرح ليس مجرد توجيه النقد العنيف أو الخفيف. إنها «لعبة» تمارسها عروض كثيرة، فتقدم ملاحظات وانتقادات صحيحة، من خلال مسرح متهافت مفتقد لأركانه الأساسية، يعتقد أن تحريك مشاعر المشاهد تجاه بعض الظواهر هدف أولا وأخيرا.

لقد شاهدت مسرحية «الزعيم» وأعجبتني جدا، ورأي أن فيها فكرا ومضمونا، ولكن المشكلة أن الجمهور العريض، الذي تستهدفه، أو المفروض أن تستهدفه، ليس هو الذي يشاهدها. كثيرون ممن يملكون ترفا في الوقت والمال للذهاب إلى المسرح، ولا يستوقفهم بعد ذلك، رسالة العرض نفسه، أو المسرح كله باعتباره فنا راقيا.

والنتيجة أننا أمام مسرح ناجح ـ وهو القليل ـ لايقع على جمهوره الحقيقي، ومسرح آخر يسعى ليجمع المال فقط، فيبتذل كل شيء في هذا السبيل، ثم يخفي ابتذاله ببعض النقد لأوضاع قائمة خاطئة.

وفي الحالتين، فإن الرسالة تضل الطريق بين العرض والجمهور.

في المنوع

ظلموا المذيعة التليفزيونية نجوى ابراهيم مرتين.. مرة عندما اتهمتها وكالة الأنباء السورية بتهريب شحنة من الهيروين في سيارة التليفزيون. ونقلت عنها بعض الصحف الكويتية الخبر. ثم ظلمتها مرة أخرى وسائل الاعلام المصرية عندما حاولت الدفاع عنها.

في المرة الأولى تسرعت الصحف الكويتية في نقل الخبر. وساعدت على نشره وتداوله. وساهمت في تشويه صورة المذيعة اللامعة دون التأكد أو التحقيق في صحة الخبر من عدمه. وعندما حاولت نفي الخبر بعد إعلان عدم صحته صاغته بطريقة لاتبعد الشبهة عنها. وقالت أن المذيعة حصلت على «البراءة» مما يعني أن التهمة وجهت إليها. ثم صدر قرار البراءة لها.

وفي المرة الثانية دافعت وسائل الاعلام المصرية عن نجوى ابراهيم بصورة متشنجة. وأعطت للموضوع فوق مايستحق وكان يكفي صدور تصريح صغير من مسئول يكذب الخبر من أساسه. وبعدها تقرر نجوى ابراهيم ما إذا كانت ستقيم الدعوى الجنائية ضد الصحف الكويتية التي قامت بالتشهير بها. والقذف في حقها والإساءة إلى سمعتها أم لا. ثم يغلق هذا الملف تماما بعد ذلك. وإن كنت أفضل عدم إقامة مثل هذه الدعوى لأن إقامتها ستجعلها مادة خصبة للقيل والقال. ولمزيد من الثرثرة حوله.

ولكن الصحافة المصرية لأسباب غير مفهومة قررت معالجة الموضوع بصورة خاطئة. والتوسع في النشر حوله. فكل صحيفة سعت إلى الإنفراد بنشر تصريحات على لسان نجوى ابراهيم. ولعلها بحسن نية ساهمت في هذه المعالجة الخاطئة، بالاستجابة لإغراءات النشر.. ثم بتقديمها بلاغا في نيابة أمن الدولة.. الذي لن يقدم ولن يؤخر، سوى في نشر المزيد من القصص والأخبار والاستمرار في فتح ملف اتهام نجوى ابراهيم.

إن أفضل شيء يمكن أن تفعله نجوى ابراهيم أن تحاول نسيان الموضوع برمته. وأن ترد عليه بتقديم برامج وأعمال ناجحة. وليس بالغرق في الموضوع والإدلاء بتصريحات ونشر الأحاديث الصحفية. وأنا أعرف أن ما أطلبه أمر صعب، ولكنه أفضل الحلول للخروج من هذه الورطة التي تسببت فيها وكالة الأنباء السورية وبعض الصحف الكويتية ووضع نهاية لهذا الصداع الذي اسمه إتهام نجوى ابراهيم بالاتجار في الهيروين.

مجدى مهنا

شاهدت

الشك ياحبيبى

يحيي شاهين

يعتبر الفنان الراحل يحيى شاهين من أوائل النجوم الذين عرفتهم السينما المصرية ويرجع تاريخه الفنى لمنتصف الاربعينات.. حيث شارك ام كلثوم بطولة فيلمها «سلامة» عام ٤٥.. ثم انطلق بعد ذلك ليقدم للسينما المصرية مجموعة من أقوى الأفلام التى شهدتها مرحلة الخمسينات والستينات.. واهتم بتقديم أفلام من انتاجه مأخوذة عن الأدب المحلى والعالمى.. مثل الغريب المأخوذ عن مرتفعات ويذرينج لا يملى برونتى.

وهذا الرجل احببه عن قصة «جان اير» لشارلوت برونتى ورغم عشرات الافلام الهامة فى تاريخ يحيى شاهين إلا أن التليفزيون المصرى لم يقع اختياره إلا على فيلم متواضع القيمة مثل «الشك ياحبيبى» ليعرضه بمناسبة مرور عام على رحيله..

وكان التليفزيون يريد أن يغطى المناسبة والسلام دون أن يرهق نفسه بالبحث عن الأعمال الهامة ليحيى شاهين وهى كثيرة ويجب أن نتساءل أين ثلاثية نجيب محفوظ التى جسد فيها يحيى شاهين شخصية السيد احمد عبدالجواد.. التى اصبحت من أهم الشخصيات الدرامية فى السينما المصرية!!

«ماجدة»

سمعت

دنيا المنوعات

قدم برنامج «دنيا المنوعات» بإذاعة الشباب والرياضة في صباح الاثنين حلقة خاصة استمرت لمدة ساعتين عن الأم.. واستضاف البرنامج الصحفية ناهد حمزة رئيس قسم المرأة بالأخبار.. والتي اعتادت أن تقدم للقارىء مجموعة من المقالات الهامة الخاصة بالمرأة.. وعلاقتها بالأبناء وأفضل الطرق للتربية من خلال دراسات علمية ورؤية شخصية ومع احتفالنا السنوي بعيد الأم يجب أن نتساءل متى تقدم شئون المرأة الأم.. حتى تتيح لها أفضل الطرق لرعاية الأبناء.. والأسرة.. فالمرأة المعاصرة أصبحت تتحمل جملة أعباء لم تعرفها امهات الخمسينات والستينات.. فمعظم الأسر الحديثة.. تقوم تماما على كاهل المرأة.. بينما يتقلص دور الرجل بصورة واضحة بعد كثرة أسفار الشباب للبلدان العربية بحثا عن فرص العمل.. وعدم قدرتهم على اصطحاب زوجاتهم معهم.. مما يحتم على المرأة أن تلعب دور الرجل الغائب بالاضافة إلى دورها الطبيعي فى الحياة كأم وربة بيت وموظفة أيضا!!

من أوراق إنسان

الأماكن .. والبشر

بتناثر رذاذ المطر على وجهها، تنطلق من نظاتها أشجان عذبة تأتيها دائما في مثل تلك الصباحات الشتوية.

لفترة مشاهد تخترق جدران الذاكرة، تداعب النسمات الباردة حنينا خاصا لأيام بعيدة، ووجوه غلفتها سحب الزمن، ترى أشخاصا كتبوا سطورا في صفحات حياتها، وآخرين حفرت أسماؤهم ومواقفهم بحروف من نور. وتتأمل هؤلاء الذين أضافوا الظلال الرومانسية والخطوط المسودة، وتبتسم في سخرية هادئة.

تنظر خلفها، تشاهد آثار قدميها في خطوات الطريق. تتأملها قليلا وتتساءل ماذا لو عادت عقارب الزمن. هل كانت القدمان سوف ترسمان نفس الخطوات؟

الأماكن كالبشر. مكان قريب إلى نفسك، ومكان لاتشعر معه بأي ألفة. أحب الأماكن، أرتبط بها مثلما أرتبط بالبشر، ويصبح المكان جزءا من ذاتي.

على قهوة الفيشاوي يتسرب إلى هذا العبق القادم من رائحة التاريخ استنشقه مع هواء الأماكن، احساس خاص محبب.

الناس من كل نوع ولون وجنس يشربون الشاي بالنعناع، ويدخنون النارجيلة، أصوات عمال المقهى تعلو بالطلبات ومشاريبه الزبائن.

أطفال صغار يبيعون الورود والمناديل الورقية، ويتفننون في استعطاف الناس من أجل أوراق النقود الصغيرة. نساء شبه مجنونات يمسكن بالمباخر، ويدعين زبائن المقهى حتى يخضعوا لطلبهن «رقوة» مباركة مقابل جنيه أو نصف جنيه. السيدة العجوز تجلس على الأريكة الخشبية للقهوة بكليم قديم، في عينيها كحل أسود مرسوم بعمق كأنه تراكمات الزمن والتاريخ الذي عاشته في هذا المكان العتيق.

وأطالع وجوها غريبة لأجناس، وألوان جاءت من بلاد العالم واختارت هذا المكان الذي يحمل روح مصر القديمة ورائحة تاريخها وتراثها.

الحاج حسن الفيشاوي يأتي مرحبا، مهللا، يحكي لنا عن تاريخ المقهى العريق وأجياله المتوارثة. بدير المقهى العريق بالاقتدار، ويملك ثقافة شفهية حية هي مخزون احتكاكه بأدباء وسياسيين وفنانين ارتبطوا بهذا المكان على مر السنين.

وأتأمل اللوحة البشرية الحية. ترسمها وجوه متنوعة أغوص في الخطة الفريدة، وأترك لنفسي حرية التحليق مع النسمات الشتوية العذبة.

نوال مصطفى

حمارات

اضبط ياوزير الكهربا!!

بريد الحمار

* هل أنت مثلي تحب قرض الشعر؟ (صيادة عبدالله)

- بل أحب قرض البرسيم والعلف وفي هذا أقول:

ياعود برسيم أخضر

يا أحلى من قصب السكر

ويا حفنة من العلف

تبعد عني القرف

والمقصود تبعد عني الجوع، ولكني أخترت كلمة القرف لأنها أولا تناسب كلمة العلف من حيث القافية.. ولأنها ثانيا تذكرني بالقرف من أحوالكم.

كنا نتحاور أنا والحمار حول اشتعال فاتورة الكهرباء عندما فاجأني بقوله:

- لقد حكمت المحكمة بإعفائي من دفع فاتورة الكهرباء.

- كيف حدث هذا ياحمار؟!

- الحكاية وما فيها أني ذهبت إلى مسرح الطليعة لمشاهدة مسرحية «أماديوس» التي يلعب بطولتها حسن عبدالحميد وأخرجها رأفت الدويري.

- وما رأيك في المسرحية؟

- أنا لم أشاهد المسرحية

- لماذا؟!

- لأنه توجد خارج مسرح الطليعة مسرحية أخرى تنافس مسرحية «أماديوس» وعندها انشغلت بمشاهدتها.

- وماهي هذه المسرحية؟

- هي مسرحية غنائية عبثية يعرضها الباعة الذين احتلوا الرصيف الملاصق لمسرح الطليعة.. وقد بلغ من عبثية هذه المسرحية الغنائية أن مخرجها يستخدم العشرات من أجهزة الكاسيت التي تذيع عشرات الأغاني في وقت واحد.

- هذه همجية تحت سمع وبصر المسئولين عن حي العتبة.

بل هذه مدرسة مسرحية جديدة اسمها المسرح الهمجي لم يتوصل إليها المسرح المصري.

- طيب دعك من هذا التخريف ياحمار وقل لي ما علاقة هذا بإعفائك من دفع فاتورة الكهرباء؟

- الحكاية وما فيها أني عندما رأيت أجهزة الكاسيت والعلبات التي تملأ خشبة المسرح ـ قصدي رصيف المسرح.. قلت لنفسي ياحمار إن هذا المسرح يدفع فاتورة كهرباء قيمتها الشيء الفلاني. ولكني اكتشفت أن الدولة تشجيعا منها للمسرح الهمجي فهي تمده بالكهرباء مجانا.

- وكيف اكتشفت هذا ياحمار؟

- الحكاية وما فيها أني تعثرت في رصيف المسرح للكسر فنظرت إلى البلاط المخلع فإذا تحته سلك كهربائي يمتد على طول الرصيف وتخرج منه فروع ينتهي كل منها ببريزة تخص كل واحد من الممثلين ـ قصدي من البائعين.. وعندها أخذت أتتبع السلك الرئيسي حتى أعرف مصدره ولكن لم أكد أصل إلى مصدر السلك حتى أصابتني صاعقة أفقدتني الوعي.

- وبعدين؟!

- ولا قبلين.. فبمجرد أنا فاقد الوعي ذهبت إلى محكمة الكهرباء ومعي فاتورة الكهرباء وقلت للقاضي إنني قررت تحويل الزريبة التي أسكنها إلى مسرح جديد اسمه المسرح الحماري.. وبناء عليه طلبت إعفائي من فاتورة الكهرباء أسوة بأصحاب المسرح الهمجي الذي تشجعه....

وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام

عزت الأمير

أم الحضـــارات ١٢

تجربة وحدة مصر..

فى عصور ماقبل التاريخ

أشرنا في الحلقة السابقة من «أم الحضارات» إلي اختلاف بعض المؤرخين وعلماء المصريات حول حدوث أو عدم حدوث «وحدة» سياسية جمعت مملكتي الوجه البحري والوجه القبلي في مملكة واحدة، خلال عصور ماقبل التاريخ، وقبل «الوحدة الخالدة» التي حققها الملك مينا بعد ذلك بمئات السنين.

* وبالرغم من ندرة الشواهد الأثرية التي يمكن الاستناد إليها لتدعيم هذا الاستنتاج المؤيد لفكرة حدوث الوحدة الأولي، إلا أن غالبية المؤرخين وعلماء المصريات يرجحون الآن الرأي القائل بحدوث هذه الوحدة الأولي في عصور ماقبل التاريخ، وذلك بعد دراسات مستفيضة لكثير من النقوش والصور التي تعود إلي ذلك العصر السحيق في القدم.. وبعد دراسة رموز وشعارات وآلهة الأقاليم المصرية في كل من الوجهين البحري والقبلي قبل أن يتحدا، والتي ظل كثير منها قائما بعد أن استقرت «الوحدة الخالدة» بين الوجهين في العصور التاريخية.

* كما استند العلماء أيضا إلي ماتضمنته أسطورة «إيزيس وأوزيريس» ـ وهي أقدم أسطورة في العالم ـ وقد ذكرت بها بعض تفاصيل الأحداث التي وقعت في مصر في عصور ماقبل التاريخ. وتقول هذه الاسطورة أن «حورس» وهو الإله الرئيسي لمملكة الوجه البحري خرج بجيشه وأنصاره لمحاربة عمه «ست» وهو الإله الرئيسي لمملكة الوجه القبلي، وانتصر عليه في النهاية، وأصبح أول من تولي عرش مصر الموحدة من البشر المؤلهين.

* واستندوا كذلك إلي ماتضمنته «متون الأهرام» وهي نصوص كتبت في عصر الأسرة الخامسة أي بعد قيام هذه الوحدة الأولي بأكثر من ألف وخمسمائة سنة ـ حيث ذكرت في تلك المتون إشارات إلي أحداث أسطورية، ربما تكون قد حدثت وانتعشا في مصر في عصورها وأزمانها الغارقة في القدم. ويفهم من بعض هذه الاشارات أن مصر، بوجهيها القبلي والبحري، كانت قد توحدت في مملكة واحدة يحكمها «رع».. ثم تعرضت هذه الوحدة إلي أحداث واختلافات دينية أدت إلي انفصامها، حتي أعيد توحيد الوجهين مرة أخري في مملكة واحدة في بداية عصر الأسرات سنة ٣٢٠٠ قبل الميلاد.

* ويجمع هؤلاء المؤرخون علي أن المملكة المصرية الموحدة في عصور ماقبل التاريخ اتخذت عاصمة جديدة، بدلا من «بوتو» البحري و(نخب) عاصمة الوجه القبلي. وتقع هذه العاصمة الجديدة بالقرب من مفرق دلتا النيل لكي يتم لها الاشراف علي شئون الوجهين من مكان مناسب قريب لكل منهما. وكان هذا المكان هو مدينة «أون» التي تقع في منطقة عين شمس والمطرية حاليا.

* كانت مدينة «أون» منذ أقدم عصور ماقبل التاريخ تمثل المركز الرئيسي لعبادة الإله «رع» الذي يرمز إلي الشمس.. ولعل هذا هو السبب في تسميتها «هليوبوليس» أي مدينة الشمس في العصر اليوناني الروماني.. كما سميت «عين شمس» في العصر الإسلامي، وهو الاسم الذي ظل مستخدما حتي الآن.

* وبعد قيام الوحدة الأولي بين الوجهين البحري والقبلي في عصر ماقبل التاريخ، اتخذت الدولة شعارا لها يتمثل في قرص الشمس يحيط به جناحان منشوران، يمثل الجناح الأول الوجه البحري ويمثل الجناح الثاني الوجه القبلي. وهذا الشعار بالذات أصبح رمزا فرعونيا دائما ظل مستخدما علي مدي أكثر من أربعة آلاف سنة استغرقتها العصور التاريخية القديمة في مصر.

* غير أن هذه الوحدة المصرية الأولي التي حدثت في عصر ماقبل التاريخ لم تصمد إلي الدوام طويلا، ولحقت بها عوامل التفكك والانحلال نتيجة للثورات العديدة التي قام بها أهالي وكهان وحكام أقاليم الوجه القبلي، للتخلص من الهيمنة الدينية والسياسية التي فرضها الوجه البحري علي مقدراتهم وعقائدهم الدينية.. فقد كانت هناك عدة مراكز دينية في كثير من مناطق الوجه القبلي، أهمها مكان في مدينة «نخن» [الكوم الأحمر حاليا] التي كانت العاصمة الدينية لمملكة الوجه القبلي.. ومركز ديني آخر في «نقادة والبلاص» بمحافظة قنا.. ومركز هام ثالث في مدينة «الأشمونين» بمحافظة المنيا.

* وكانت هذه المراكز الدينية تعتنق أفكارا وعقائد ونظريات دينية تختلف مبادئها الأساسية عن مبادىء وأساسيات ديانة عبادة الإله «رع» الأمر الذي أدي في النهاية إلي ظهور تيارات التعصب الديني الذي أدي بدوره إلي تفكك الوحدة، وعودة مملكتي الوجه القبلي والوجه البحري إلي الاستقلال مرة أخري.

مختار السويفى

قرأت

هل كان لويس عوض نرجسياً وملحداً وأفاقاً ؟

حلمي القاعود

ماذا عن هذا الغبار الذي أثاره لويس عوض وكتاباته ومؤلفاته؟ هل هو دليل صحة وتفوق في الطرح واستشراف لآفاق لم يدركها معظم معاصريه؟ أم أن مطروحه ومقالاته في كتاباته وما أعلنت عنه ممارساته كان نتاج دوافع شريرة ـ طبيعية كما قال البعض ـ وشخصية نرجسية تسعي إلي تضخيم ذاتها وسحق مخالفيها؟

الدكتور حلمي القاعود في كتابه «لويس عوض الأسطورة والحقيقة» يصل بشكل قاطع إلي الرفض التام. فلويس عوض يحاول أن يمتلك عشرات الأقنعة يبدلها حسب الظروف ومقتضيات الأحوال. فهو يزايد الناصرية في عنفوانها، ويهجوها حين يرحل زعيمها ويقرط عقدها على يد السادات. وينصب نفسه حبرا يحمل المسامات للحكم راغبا في التحلل من إرث الماضي ورفعته. وهو في كل الأحوال ضد الإسلام وشريعته، ومليئة لتراثه والتمييز من القيم الأخلاقية والدينية بدعوي أنها ضد التطور وحركة العصر. يقول القاعود «لويس عوض خدم المسألة الناشئة في عهد جمال عبدالناصر بكل طاقته. وكان عونا لها بكتاباته من خلال وتوجيهه تلاميذه المبشرين واللامعيين إلي الحط من شأن الاسلام وتصويره والدعوة إلي اللحاق بالغرب الصليبي بكل قيمه ومفاهيمه وأنماط حياته، وأنه يؤثر عنه أنه رفع كلمة بموقف محدد أو معين. المهم ألا تعرض مصالحه ضد التكفير والكتب والأدباء الذين كان يسميهم بالرجعيين والمحافظين والسلفيين» وعلى هذا السؤال يمضي كتاب القاعود. فلا يترك شخصية لويس عوض ومنذ البداية يسند علاقاته المتزايدة في شعر الرجل وفكره وممارسته، وتتبع أبعاد الاتهامات الأخلاقية والشخصية والفكرية، وهي اتهامات تبدأ من الانحراف السلوكي وتنتهي في الكفر والإلحاد وما بينهما. ولا ينسي القاعود أن يذكرنا بأن لويس عوض تسبب في كل «الأخطاء التي خلفته في الرأي وأتمها» حتي أنه مستحسن عضلاته الأدبية لتحصيره على معلم الطريق للشعوب عن قصة «تحطيم محمود» ضمن عدد من الكتب والمنشئين في صحف ومجلات مصرية عدة بطلب تشخيص موضوعية منه، وشكلت معى مع إحسان عبدالقدوس والسحرة أن الاثنين رفضا التوقيع على مذكرة قدمها لويس عوض إلي المجلس الأعلي للفنون والآداب.

ويؤكد القاعود على الدور «المخرب» على حد تعبيره ـ الذي لعبه لويس عوض للقضاء على الشعر التقليدي، ومؤازرته اللامحدودة لشعر التفعيلة وتنصيبه لصلاح عبدالصبور أميرا لشعراء العصر الحديث. كتاب الدكتور القاعود حافل بتلك الاتهامات، التي يستند في بعضها لاستنتاجات خاصة عبر قرائن وبراهين، وفي بعضها الآخر إلي كتابات ومقولات الدكتور لويس نفسه. وبطبيعة الحال فإن المؤلف لايفوته التأكيد على أن تناول لويس عوض فيما وكتاباتها ليس مسهما في ذاته، وإنما المهم بحث الظاهرة التي صار لها حواريون يدافعون عن أباطيله بدعوى التنوير والنهضة.

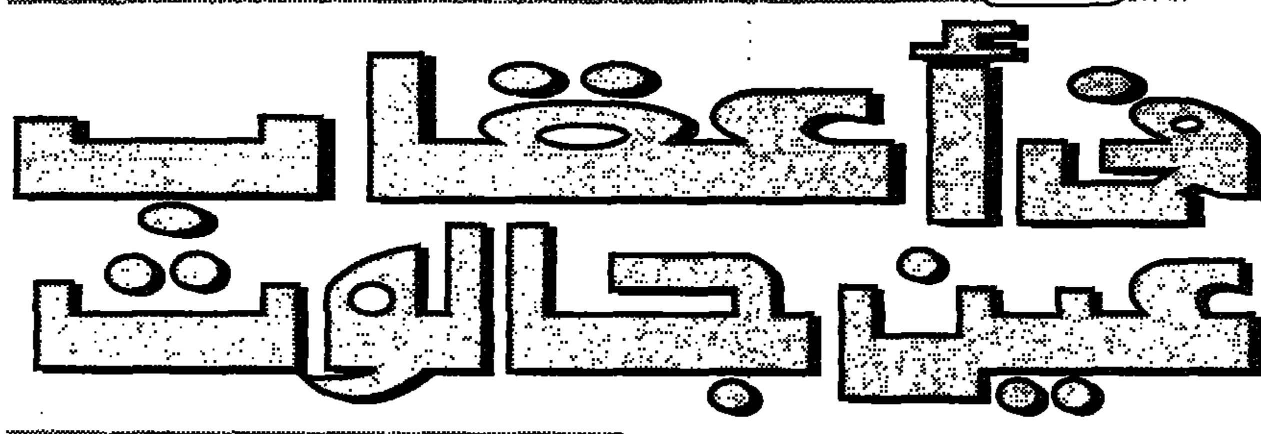
وقد سبق القاعود في الهجوم على لويس عوض كثيرون، منهم الدكتور محمد محمد حسين والأستاذ محمود شاكر والدكتور أحمد حسين الصاوي، سواء في تصديه لدور المعلم يعقوب أيان الحملة الفرنسية أو هجومه على اللغة في كتابه «مقدمة في فقه اللغة العربية». أما لويس عوض فقد أهدى خصومه ذرائع عدة للنيل منه حين كتب مذكراته «من أوراق العمر» بصراحة بالغة، لم تعهدها حياتنا الثقافية وكتب السير عموما.

عماد الغزالى

نظرات في تاريخ المغول

لم تكن معركة «عين جالوت» نهاية الحرب الطاحنة بين المغول والمسلمين.. بل كانت بداية سلسلة من الحروب الوحشية شنها المغول للثأر من هزيمتهم النكراء.. ولاستعادة هيبتهم التي سقطت على ارض فلسطين.. وللحفاظ على ممتلكاتهم في العراق وايران واذربيجان.. وبدأ هولاكو يستعد للانتقام من حكام مصر المماليك الذين طهروا الشام من فلوله واعادوها الى التوحد مع مصر مثلما كانت في عصر صلاح الدين الايوبي، ولكن الموت لم يمهل السفاح المغولي لتنفيذ هذه الخطة فترك امرها الى ابنه «أباقاخان» الذي جلس على عرش ابيه بعد ان نقل عاصمة الدولة الايلخانية الى تبريز وحمل على عاتقه، مهمة اعادة مجد المغول الحربي الى سابق عهده، فبدأ في اعادة تنظيم مملكته اداريا وحربيا استعدادا للصدام المرتقب. واتجه الى الجبهة المسيحية في اوروبا لتصنع معه كماشة تطبق على ارض المسلمين من الشرق والغرب، وبعث الوفود الى المقر البابوي في روما والى بلاط لويس التاسع ملك فرنسا الذي كان لايزال يتجرع مرارة هزيمته في المنصورة. ولكن لم يكتب النجاح لقيام هذا الحلف بسبب هبوط الروح المعنوية الصليبية اولا، وبسبب تخوف الاوروبيين من غدر المغول ووحشيتهم وانقلابهم على الغرب المسيحي ثانيا.

عندئذ قرر «اباقاخان» ان يمضي وحده الى قتال المسلمين مكتفيا بمساعدة هيثوم الاول ملك ارمينيا الصغرى الذي لعب الدور الاكبر في قتل المسلمين اثناء التواجد المغولي في الشام، وظل يمارس دوره في تحريض المغول على العودة الى الشام. فلما جاءته دعوة أباقاخان لمشاركته في الحملة الجديدة، لبى الدعوة مرحبا ومتحمسا.. ولكن شاء الله ان يخذله مع أسياده المغول، وشاء الله ان يكتب النصر للمسلمين خلال المعارك الثلاث المجيدة التي لم تأخذ حظها من الشهرة في التاريخ الاسلامي بالقدر الذي حظيت به عين جالوت.. وكأنما الاحداث مثل البشر تتفاوت في الحظوظ (!!).



بقلم: جمال بدوى

وقعت أعباء المواجهة الجديدة على أكتاف النجم الصاعد (بيبرس) بعد ان غدر بسيده ومليكه (قطز) عشية انتصاره المؤزر في عين جالوت حتى حمل عن جدارة لقب (الملك المظفر).. وكأنما أراد بيبرس أن يكفر عن جريمته التي دفعه اليها شيطانه في لحظة من لحظات الانانية وحب السلطة، فنذر نفسه لتأديب المغول واحباط مشروعاتهم العدوانية ضد الشام ومصر. وتفرغ لوضع استراتيجية جديدة قوامها انشاء جيش قوي يتمتع بقدرات قتالية فائقة. واعتماد سياسة الحرب الوقائية التي تسلب من العدو زمام المبادرة وتفرض عليه زمان ومكان المعركة قبل أن تكتمل عدته. وبدأت الخطة بتأديب ملك ارمينيا الحليف المقدس للمغول حتى يكون في تأديبه ردع لأسياده.

المعركة الأولى:

وبدأت المواجهة فأرسل بيبرس جيشا على رأسه نجم جديد من نجوم المماليك هو الأمير سيف الدين قلاوون الذي هيأته الأقدار ليكون خليفة لبيبرس على عرش مصر والشام مثلما كان خليفته على رأس الحملة المصرية، وبدأ الجيش المصري مهمته القتالية بالاستيلاء على القلاع التي كانت تحمي إمارة طرابلس الصليبية. وبعدها انفسح أمامه الطريق لتأديب ملك أرمينيا الذي كان غائبا عن بلاده في ذلك الوقت فقد كان في تبريز يستجدي رضاء المغول ويحرضهم على الهجوم على الشام قبل ان تزحف اليها جيوش مصر. وفي صيف ٦٦٥ هجرية اقتحم قلاوون معاقل المملكة الارمينية ويوقع الهزيمة بمن كان فيها من الارمن وحلفائهم المغول. وكان بين القتلى ابن الملك هيثوم، ووقع ابنه الثاني في الأسر. وأغار الامير قلاوون على المدن الارمينية الرئيسية: المصيصة واذنة وطرسوس، أما شريكه الملك المنصور الثاني الايوبي فقد اتجه الى «سيس» عاصمة ارمينيا وجعل عاليها سافلها ثم اشعل النار فيها فدمرتها، وأتت على كنيستها ومقابر ملوك ارمينيا السابقين وبعد ان قضى جيوش الحلف الاسلامي المشكل من المماليك اساسا وحلفائهم من امراء البيت الايوبي بالشام في ارمينية عشرين يوما.. عادوا الى بلاد الشام ومعهم اربعون ألف أسير. ومن الغنائم ما لايحد ولايحصى، حتى يقول المقريزي ان رأس البقر بيع بدرهمين ولم يوجد من يشتريه.

المعركة الثانية:

أما الحرب الثانية التي شنها المماليك على المغول فقد دارت رحاها على ارض الاناضول في آسيا الصغرى عند صحراء «البستين» بعد ان تواردت الانباء عن قيام حلف بين المغول، وملوك اوروبا الصليبيين وكان ادوارد الأول ملك انجلترا من أشد المتحمسين لسياسة التحالف مع المغول للقضاء على قوة المماليك في مصر والشام، وكان السلطان الملك الظاهر بيبرس على علم بكل ما يحاك ضد دولته وللمسلمين عامة من مؤامرات ودسائس، فقرر مهاجمة أعدائه والاجهاز عليهم وتشتيت جموعهم قبل ان يفاجئوه ويتمكنوا منه، فبعث جيشا الى مملكة ارمينية في عام ٦٧٥ هجرية وأغار على مدنها برا وبحرا، ولم يجرؤ الملك «ليو الثالث» الذي خلف والده هيثوم على العرش الأرمني على الوقوف في وجهه، وبذلك تمكن بيبرس من تجميد قوة ارمينية وابعادها عن مسرح القتال ومشاركة المغول في معارك قادمة، ثم أدار بيبرس وجهه للمغول الذين كانوا قد هاجموا الشام قبل ثلاث سنوات وعاثوا فيها فسادا، ولكنهم انسحبوا خلف الفرات عندما شعروا بتحركات بيبرس وعدم قدرتهم على مواجهته، عندئذ استدار بيبرس الى دولة السلاجقة في الاناضول التي كانت تحت حماية المغول، وتمكن بيبرس من ايقاع هزيمة منكرة بالجيش المغولي عند صحراء «البستين» واسقط الحكومة السلجوقية واعلن نفسه وريثا لسلاطين سلاجقة الروم في حكم الاناضول، وجلس على عرش آل سلجوق. وخطب لسلطان مصر على منابرها. وعاد بيبرس الى الشام بعد ان دحر المغول ومحا نفوذهم عن آسيا الصغرى. وما ان سمع «أباقاخان» بما وقع لجيشه في الاناضول حتى انتقل الى مدينة قيسارية ليثأر لجيشه المهزوم وليعيد نفوذ المغول، فصب على اهل المدينة وابلا من العذاب وانتقم من مسلميها شر انتقام لترحيبهم بسلطان مصر، ثم انتقل الى موقع المعركة في البستين ليلقي نظرة على حطام المعركة، وامتلأت نفسه بالغيظ والنقمة وهو يستعرض جثث جنوده ملقاة في العراء. وزاد من غيظه انه لم يجد أحدا من عساكر الروم مقتولا. فأمر بنهب بلاد الروم كلها، وقتل كل من يصادفونه من المسلمين حتى بلغ عدد القتلى اكثر من ٢٠٠ ألف نفس، ويروي مؤرخ المغول رشيد الدين فضل الله في (جامع التواريخ) أن أباقاخان اجهش بالبكاء عندما شاهد قتلى المغول مكدسين، وحزن على رجاله حزنا شديدا، أما المؤرخ المصري المقريزي فيروي أن أباقاخان قتل من ببلاد الروم من المسلمين، ويقال انه قتل من الفقهاء والقضاة والرعايا ما يزيد على ٢٠٠ ألف نفس، ولم يقتل احدا من النصارى.

المعركة الثالثة:

بعد معركة الاناضول وجد أباقاخان نفسه في وضع لايسمح له بقتال المماليك خاصة وأن قوتهم العسكرية وحماستهم الدينية كانت قوية جارفة، فما كان منه إلا أن اثار من جديد تشكيل حلف من المغول والمسيحيين للوقوف في وجه المسلمين على اساس أن المسيحيين حلفاء طبيعيون له ولدولته، فأتفق مع «ليو الثالث» ملك ارمينية على القيام بحملة كبرى على الشام لطرد المماليك واستخلاص بيت المقدس للمسيحيين، وتوافدت رسل أباقاخان على العواصم الاوروبية تحثهم على الانضمام للحلف الجديد ولرسال حملة صليبية مشتركة الى الشام للقضاء على عدوهم المشترك: المماليك ولكن ملوك أوروبا قابلوا الدعوة بنفس الفتور الذي حدث في المرة السابقة.

وكان السلطان بيبرس قد توفي في ٦٧٦هـ وعلى أثر موته تعرض العرش المملوكي لبعض الاضطرابات نتيجة الصراع على الحكم حتى أن أحدهم وهو الأمير سنقر الأشقر اعلن نفسه سلطانا على الشام اغتصابا. واتصل بالمغول ليشدوا من أزره ضد سلطان مصر الجديد سيف الدين قلاوون الذي نجح في ايقاع الهزيمة بالأمير سنقر فلجأ الى المغول يستجدي مساعدتهم، وانتهز اباقاخان هذه الدعوة وارسل قوة مغولية استطلاعية الى شمال الشام استطاعت ان تحتل عينتاب ودخلت حلب ونهبتها «واحرقوا الجامع والمساجد والمدارس المعتبرة ودار السلطنة ودور الامراء» كما يذكر ابو المحاسن في «النجوم الزاهرة» وكان من شأن هذا الغزو ان يغري المغول للدخول في معركة حاسمة مع المماليك. فأخذوا يعدون العدة لمعركة حاسمة.



يقول الدكتور عبد السلام عبد العزيز فهمي في كتابه (تاريخ الدولة المغولية في إيران) إن امراء المماليك ما ان علموا بما فعله إيلخان المغولي من اجتياحه البلاد السورية حتى اتحدوا فيما بينهم وتعاهدوا على مواجهة المغول صفا واحدا ونبذوا الخلافات التي كانت بينهم بسبب الصراع على السلطة، والتفوا حول الملك المنصور سيف الدين قلاوون الذي وجه همته الى صد غارات المغول، وارسل جزءا من الجيش المملوكي عسكر بالقرب من حماة. ومن ناحية أخرى اخذ الأمراء يراسلون الأمير المتمرد (سنقر) وقالوا له:

وهذا العدو قد دهمنا وما سببه إلا الخلف بيننا وما ينبغي هلاك الاسلام وكان لذلك القول أثره في نفس سنقر الاشقر فمنع جنده من محاربة المصريين.

موقعة حمص:

ويصف المقريزي ما حدث لبلاد الشام اثناء حملة أباقاخان فيقول:

ولما وصلت الأنباء بزحف المغول الى أطراف حلب أخلاها أهلها. ومن كان معسكرا فيها من الجنود ونزحوا الى حماة وحمص. ولم يمض على ذلك وقت طويل حتى هجمت طوائف المغول على أعمال حلب واستولوا على عينتاب ودربساك، ودخلوا حلب نفسها فأحرقوا ما بها من الجوامع والمدارس ودور الامراء، كما ارتكبوا في هذه الولاية من صنوف الوحشية والعسف ما اضطر الأهالي الى الفرار نحو الجنوب، ثم رحلوا عنها عائدين إلى بلادهم بما أخذوه من الأسلاب والغنائم أما أهالي دمشق فقد تملكهم الهلع والرعب وهاجر منهم خلق كثير الى مصر ليحتموا بها.

وانطبقت على الشام ثلاثة جيوش جرارة. أما الجيش الأول الرئيسي فقاده أباقاخان نفسه قادما من شمال العراق، والجيش الثاني بقيادة أخيه منكوتمر قادما من عينتاب، والجيش الثالث المسيحي بقيادة ملك أرمينية، وزحفت الجيوش الثلاثة الى (حمص) حيث كان جيش المماليك بقيادة السلطان قلاوون يرابط فيها. وفي يوم ١٤ رجب عام ٦٨٠ هجرية دارت رحى المعركة وانتهت بهزيمة المغول هزيمة فاحشة وصفها النويري في (نهاية الأرب) فقال: «ونازل أباقاخان قلعة الرحبة، وتقدم منكوتمر بن هولاكو حتى وصل حماة، وكان جيشه يضم عدة فرق من الأرمن والكرج والفرنجة، وقد التقت هذه الطوائف بجيوش السلطان الملك المنصور التي كانت تتكون من جنود مصر والشام وفريق كبير من الأكراد والتركمان، ثم دار القتال بين الفريقين بالقرب من (حمص) حيث حمل جيش المماليك على المغول حملة صادقة انتهت بهزيمتهم وقتل كثير منهم».

وأورد الحافظ الذهبي ان الفريقين التقيا شمالي تربة خالد بن الوليد، وكانت معركة حاسمة انتصر فيها المسلمون نتيجة الحماس الديني وطلب الموت في سبيل الله، وانكسر المغول، وأصيب منكوتمر بطعنة وفر من أرض المعركة فاستحكمت هزيمتهم وركب المسلمون أقفيتهم.. ولما علم أباقاخان بانهزام أتباعه رحل الى بغداد، ولحق به من نجا من المغول وفيهم أخوه منكوتمر الذي استاء منه أباقاخان لعجزه عن إلحاق الهزيمة بجند المماليك وقال له: «لم لا مت أنت والجيش ولا انهزمت». وكان لهذا التقريع اثره السيىء على نفس منكوتمر فأصيب بالصرع الذي أصاب أباه هولاكو.. فهلك بنفس الداء الذي أهلك أباه.

يقول الدكتور عبد السلام عبدالعزيز فهمي: وبهذه المعارك الثلاث التي انتصر فيها المماليك على المغول، مضافا اليها معركة عين جالوت استقرت الحدود الفاصلة بين المغول والمماليك نهائيا بين سوريا وبلاد ما بين النهرين.

لماذا انهزموا؟

ونتوقف عند هذا الفصل من فصول المواجهة الدموية بين المسلمين والمغول منذ خروجهم على عصر جنكيزخان لنأخذ العبرة من هذه الأحداث الفاجعة التي قوضت ممالك الاسلام في خوارزم وايران والعراق واذربيجان، وكاد لظاها يلتهم الشام ومصر لولا الوقفة الباسلة التي وقفها أمراء المماليك في عين جالوت وما بعد عين جالوت..

●● والسؤال الذي يلح على خاطر القارىء المتابع لهذه السلسلة من الأحداث الجسام هو: لماذا انهزم المسلمون أمام جحافل المغول في بدء غزواتهم؟ ولماذا انتصروا في ختامها؟

إن الإجابة على هذا السؤال تقتضينا القاء نظرة نقدية على العالم الاسلامي في الفترة التي بزغ فيها نجم المغول. عندئذ نرى عالما مفككا اعتراه الهزال والضعف. ونخرت فيه عوامل الانحطاط والتخلف. كانت دولة الخلافة العباسية قد بلغت ادنى درجات الضعف، وزالت عنها شمس القوة والمجد التي سطعت عليها في عصرها الأول، وصارت شبحا لا يخيف عدوا ولا يرهب خصما. واجتاحتها سيوف المغامرين والمتسلطين من أمراء الدويلات والامارات العرقية. وتحول الخليفة الى سجين لا تتعدى سلطاته حدود القصر الذي يعيش بين أسواره في بغداد راضيا بما يحيط به من مظاهر اللهو والعبث وجحافل الغلمان والجواري.

في عام ٣٣٤ هجرية سيطر الديلم على مقر الخلافة وصار اليهم الأمر والنهي وأقاموا الدولة البويهية ذات الصبغة الشيعية في الوقت الذي كانت فيه الخلافة تفخر بأنها معقل السنة وركنها الركين، وفي عام ٤٤٧هـ حل الاتراك السلاجقة محل البويهيين في السيادة والتسلط، وصار الخليفة دمية في ايديهم، ثم تسرب اليهم الضعف فظهرت دولة خوارزم شاه فأعطت لنفسها حق وراثة السلاجقة في التسلط على دولة الخلافة. وازداد نفوذ هذه الدولة واتسعت ممتلكاتها حتى طمعت في ممتلكات الخلافة واستقر عزمها على اقتحام بغداد واسقاط الخليفة (الناصر) ليحل محله خليفة شيعي، ولم يمنعها عن ذلك إلا دقات الطبول القادمة من الشرق لتعلن عن قدوم جحافل المغول فكانت دولة خوارزم شاه أول دولة اسلامية تدكها معاول المغول وتمحوها من الوجود.

غثاء السيل:

لم يكن المغول - حين وطئت أقدامهم أرض الاسلام - يتفوقون على المسلمين عددا أو عدة.. كان المسلمون أعمق حضارة، واعرق مدنية، واكثر عددا.. ولكنها كثرة كغثاء السيل.. نفعها قليل.. وضررها كثير.. فنزع الله من قلوب اعدائهم المهابة.. وقذف في قلوب المسلمين الضعف والوهن بسبب تكالبهم على السلطة والنفوذ، وفرارهم من التضحية والاقدام.. كانوا يفرون - كالجراد - في الفيافي والصحراء عندما يسمعون اسم «المغول».. ويلقون ما بأيديهم من سلاح ثم يولون الأدبار بعد ان نزعت من قلوبهم الشجاعة والفداء.. وحل محلها الخوف والرعب والهلع..

وعندما جاء المغول إلى ديار الاسلام وجدوا أمامهم شعوبا متنافرة يكره بعضهم بعضا.. وجدوا حكاما متنابذين بأسهم بينهم شديد.. لا تجمعهم مصلحة مشتركة ولا هدف نبيل. انما تحركهم الأطماع الشخصية والاهواء الرخيصة والمنافع الباطلة. كل منهم يكيد للآخر ويدبر له المؤامرات. ويتحالف مع العدو المشترك ضد الأخ والصديق.. كان حكام ذلك الزمان أشبه بجزر منعزلة في محيط من العداء.. لا يربط بينها خيط يعصمها من الماء.. وعندما تتعمق في تاريخ هذه الفترة الكالحة من تاريخ المسلمين فسوف تجد صفحات وأحداثا تثير في نفسك القرف من تصرفات الحكام الخونة الذين أعماهم الجهل عن رؤية الخطر الذي يزحف عليهم.. وقد تذهب بك الدهشة مبلغا عظيما اذا عرفت ان خليفة المسلمين العباسي (الناصر) بعث الى جنكيزخان يستحثه على القدوم الى ديار الاسلام ليطيح بدولة خوارزم شاه الاسلامية بعد ان اعيته الحيل والدسائس في القضاء عليها(!!).

هذا هو الواقع المؤسف الذي يخجل كثير من المؤرخين عن الجهر به. وهو خجل ليس له مبرر سوى اخفاء الحقيقة عن عيون المسلمين المعاصرين، وتركهم أمام أحداث لا يعرفون لها تفسيرا ولا تبريرا فيقعون في تيه الجهالة والضياع..

لماذا لا نسرد الحقائق واضحة جلية أمام جماهير المسلمين حتى يعرفوا أسباب العلل والأمراض التي أطاحت بمجد الدولة الاسلامية وجعلتها طعمة للصليبيين تارة والمغول تارة أخرى.. لماذا لا نقول لهم ان نكبة المسلمين انما كانت في حكامهم الذين سيطرت عليهم شهوة الحكم حتى دفعت بهم الى الدس والكيد لاخوانهم. بل والاتصال بالعدو المغولي وتأليبه على شركائهم في الدين، واغرائه للقدوم ودك معاقل الاسلام..

إنها حقائق مرة كالعلقم.. سوداء كالليل البهيم.. ولكنها يجب أن تعرف.. حتى نتخذ منها العبرة ونحن نعيش الحاضر.. ونتطلع إلى المستقبل (!!).

بكرة أجازة

كلمات أفقية

١٣ - ١٢ - ١٠ - ٣ في القلب
٤ - ٥ - ٦ - ٧ العلقم
٨ - ٩ - ١١ أقارب
١٦ - ٢ - ١ هوى
١٤ - ١٥ حرف موسيقى

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦

أرقام متقاطعة

أفقيا ورأسيا
أ- عام سقوط الأندلس
ب- عام ميلاد طه حسين والعقاد
ج- عام أولمبياد لوس انجلوس
د- حاصل الجمع ٤

	أ	ب	ج	د
أ				
ب				
ج				
د				

هات الرقم الناقص

٥ - ١٠ - ١٦ - ٢١ - ٢٧ - ٣٢ - ٣٨ - ؟

فتش معانا

● عزيزي القارئ.. المطلوب منك أن تحدد اسم الممثل الكوميدي الذي يتكون من ٨ حروف.. وتيسيرا عليك عزيزي القارئ وضعنا أمام الحروف المطلوبة ترتيبها في الحروف الهجائية.

١	ا	س	ى	/
٦	ص	ا	ل	ح
٢٤	م	ن	ى	/
٨	ح	ا	م	د
٢	ب	/	ى	ق
٨	د	ا	و	د
٢٨	ى	ح	ى	ى
١٠	م	ا	هـ	/

حلول العدد الماضي

● كلمة السر: طاغور
● هات الرقم المطلوب: ١٢
● فتش معانا: مارك توين.
● للأذكياء فقط: ٨١
● كلمات أفقية: رضا أحد نجوم الأهلي.
● كلمات صغنونة: ١- طوكيو - وارسو كريمة - يسمهم.

كلمات صغنونة

أفقيا ورأسيا
١ - أنباء
٢ - تحصينات حربية
٣ - حمراء
٤ - أقوده
٥ - قورما (مبعثرة)

	١	٢	٣	٤	٥
١					
٢					
٣					
٤					
٥					

كلمة السر

الكاميليا - الورد - نرجس - جلاد يوس - الريحان - الربيع - بانسيه - نضارة - الزهور - البرعم - ياسمين - الفل - اللبلاب - داليا - زهر - حنك السبع

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

جولــة «الــوفــد» فــى ســوق الــقــاهــرة الــدولــيــة

عليـاء لفرش السيـارات ونجــاح يلفــت الأنظــار

بعد النجاح العظيم الذى حققته شركة علياء لفرش السيارات وبعد التفوق والاعجاب الذى تناله دائماً يؤكد المهندس/ علاء الدين يوسف رئيس الشركة ان انتاج الشركة مصنع طبقاً لاحدث صيحة فى عالم فرش السيارات ومطابق للمواصفات القياسية العالمية فى صناعة السيارات ويتميز بالالوان والاسعار التى تناسب كافة الاذواق والمستويات وقد حققت الشركة خطوات كبيرة نحو المساهمة فى دفع عجلة الانتاج ودعم الاقتصاد الوطنى.

ويؤكد سيادته بأن الشركة تعتبر مصنعاً مغذياً لصناعة السيارات حيث تقوم بصناعة فرش السيارة الجيب الشيروكى والرنجلر والسيارة السوزوكى سويفت من الجلد الطبيعى والقطيفة المصنعة بمصانعنا وايضاً الابواب الداخلية واسقف السيارات والعوازل الحرارية الخاصة بالسيارات والارضيات الموكيت المشكلة واطقم الدواسات ومن الجدير بالذكر ان المواد المستخدمة مصنعة لدى الشركة وهى تقاوم الحريق والاتساخ ولا يضارعها فى المتانة والجودة منتج مثله.

شركة النصر للتليفزيون والاليكترونيات تقدم لأول مرة باكورة إنتاجها من الشاشات أحادية اللون

عملية التصنيع هى نتــاج لتصـميم مصـرى مائة فى المائة وأبحاث مصرية خالصة وبتمويل من أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا

شركة النصر للتليفزيون والالكترونيات لاحدى الشركات الرائدة فى صناعة الالكترونيات، فى مصر تسعى دائما إلى تطوير انتاجها وتقديم كل ما هو حديث وهذا ما لمسناه من زيارتنا لجناح الشركة بسوق القاهرة الدولية هذا العام فلأول مرة يعرض مصنع الشاشات بشركة النصر للتليفزيون باكورة انتاجه من شاشات احادية اللون تصلح للاستخدام بالكمبيوتر MONITOR وقد تم تركيبها وعرضها بجناح الشركة بسوق القاهرة الدولى بأحدث اجهزة الكمبيوتر الامريكية مقارنة مع الشاشات الاصلية للكمبيوتر وهى من تصميم مصرى مائة فى المائة تمت بأبحاث مصرية خالصة ولا يستورد فقط غير الزجاج والخامات الاولية مثل القالب الالكترونى وبعض المكونات وقد حاز الانتاج اعجاب زوار المعرض من رجال الاعمال والمستثمرين وكذلك السادة المسئولين لما يتمتع به من كفاءة وجودة عالية. ويتم تصنيع هذه الشاشات نتيجة لابحاث استمرت لفترة تزيد على سنتين قام بها فريق من الباحثين المتخصصين العاملين بمصنع الشاشات بالشركة وعلى رأسهم الكيميائى مظهر عبد الحكيم رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة وبتمويل من اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا. كما يوجد بجناح الشركة بالمعرض لاجهزة تليفزيون جولدستار موديلات ١٤، ١٦، ٢٠ بوصة بانظمة مختلفة ومزودة بأريال داخلى ولا تتأثر بتغير التيار علاوة على الشكل الجديد المقرى وبالاضافة إلى ذلك تقدم الشركة انتاجها للصيف من مراوح النصر سوبر دى لوكس بنوعيها ١٦ بوصة (النصر دى لوكس) ٤ ريشة صلب بالابلجورة وبالتايمر والراديو وكذلك مراوح النصر دى لوكس ١٢ بوصة ٣ ريشة صلب وبالابلجورة والتايمر ٣ ساعات. كما تقوم الشركة بتوفير قطع الغيار لجميع الاجهزة من خلال منافذ بيع الشركة المنتشرة فى انحاء الجمهورية وايضا تقوم بصيانة الاجهزة الفنية المنتشرة ايضا فى كل الجمهورية وذلك بأيدى مهندسين مدربين على اعلى كفاءة. والشركة دائما تسعى لإرضاء عملائها بتقديم كل ما هو جديد ومتطور وتدعوكم لزيارة جناحها فى سراى وزارة الصناعة بمعرض القاهرة الدولى للتأكد من ان هناك صناعة مصرية بأيد مصرية وخبرة مصرية تضارع الصناعات المثيلة فى الخارج وتنافسها.

مظهر عبدالحكيم

إفكــو.. نجمة تتلألأ بجناح صناع العاشر

بجناح صناع العاشر بسوق القاهرة الدولية يوجد جناح الشركة المصرية للالياف «افكو» ذلك الجناح الذى يظهر بالمستوى اللائق الذى يتناسب مع مكانته وامكانياته الكبيرة حيث استطاع فى وقت قياسى ان يجمع بين المعادلة الصعبة وهى الجمع بين جودة المنتج العالية ورخص سعره مما جعل المنافسة سهلة على المستويين المحلى والدولى ويضم جناح افكو احدث انتاجه من بلاطات الموكيت سهلة التركيب ولا تحتاج للصق مما يسهل معه اعادة تنظيمها وتغيير شكلها بسهولة وهى مبطنة بطبقة من الكاوتش ومقاس البلاطة ٥٠سم × ٥٠سم وهى تتحمل الخدمة الشاقة ومعالجة ضد الحريق ويمكن الجمع بين مجموعة كبيرة من الالوان لتكوين اشكال مختلفة وبأسعار معقولة نظراً لما اشتهر افكو بانه السعر الواقعى للموكيت.

بالاضافة إلى انتاجه المتميز من موكيت الارضيات والحوائط باكثر من ٦٠ لونا لكل صنف وموكيت الفنادق والقرى السياحية والشركات والتجيل الصناعى المعالج والمقاوم للرطوبة والشمس وموكيت المساجد باللون الاخضر وبه خطوط منسوجة لتسوية صفوف المصلين بالاضافة إلى اللباد المعالج للسيارات ضد سرعة انتشار الحريق وتقوم الشركة ببيع كافة منتجاتها بالسوق التجارى داخل المعرض وحقاً ان افكو السعر الواقعى للموكيت.

النساجون الشرقيون ترفع اسم مصر عاليا
وتفوز بالمركز الأول بين مصانع العالم فى معرض هانوفر الدولى

ـ وقد حصلت أيضا أسرة النساجون الشرقيون على كاس السجادة الرائعة لأمريكا لعام ١٩٩٥ بمعرض أطلانطا الدولى للسجاد للعام الثانى على التوالى ويعتبر هذا الانجاز تاجا على جبين الصناعة المصرية فى عهد راعيها وباعث نهضتها الرئيس محمد حسنى مبارك.

هكذا بدأ حديثه الاستاذ/ أحمد بشر مدير عام المبيعات بالسوق المحلى مؤكدا أن معرض هانوفر الدولى وأطلانطا من المعارض الهامة المتخصصة بالنسبة لصناع السجاد فى العالم حيث يتبارى كل منتجى السجاد والموكيت ويتنافسون فى تقديم النوعيات الجديدة والأسعار المنافسة والتصميمات والألوان التى تعبر عن الاتجاهات الجديدة وهى منافسة قاتلة فى ظل ظروف الكساد العالمى والتجاء كثير من الدول لدعم صناعة السجاد والمنسوجات بها كالصين وتركيا.

وقد قدمت النساجون الشرقيون برنامجا متكاملا يمثل فلسفة فى التصميم والتسويق يقوم على تغطية كافة الاتجاهات فى التصميم وقد طبقت الاتجاه السائد عالميا من حيث تخفيض سعر البيع بابتكار نوعيات جديدة من خامات جديدة أو تطوير تكنولوجى لاستخدام خامات معروضة لتعطى ملمسا وشكلا ووظيفة الخامات الغالية الثمن وكذلك ادخال التصميمات والألوان الغالية المظهر فى نوعيات ذات سعر اقتصادى ولذلك قدمت النساجون الشرقيون مجموعات سجاد جديدة كانت محط انظار الجميع وشدت انتباه المنافسين مثل مجموعة توركمان المستوحاة من الفن الروسى القيصرى حيث تم تطويع هذا الفن بتصميماته وألوانه القديمة واعطائه الطابع العصرى ويتميز هذا النوع بأنه مماثل للسجاد اليدوى من فخامة وجمال وكذلك مجموعة فرسكو المستوحاة من فنون الحفريات القديمة والتى عثر عليها فى الاكتشافات الاثرية القديمة وهو سجاد يحمل الطابع التاريخى ومجموعة فرساى وتتميز هذه التصميمات بالجمع

احمد بشر

بين الماضى والحاضر وبه تصميمات تساير الموضة فى تصميمات الديكور الداخلى. الاوبيسون والفن البدائى والكليم ثم مجموعة كونتسا وهى نوعية عالية جدا يغلب عليها الالوان القديمة بخيوطها بعضها لامع كالحرير وبعضها مطفأ يعطى انكسار الضوء وفخامة السجاد القديمة وهذه النوعية نالت اعجاب العالم ومجموعة بوكيه وهى تعود بتصميماتها الى فن عصور النهضة الفرنسية والتى ازدهرت فى اوروبا.

وبذلك يؤكد الاستاذ احمد بشر استحقاق «النساجون الشرقيون» هذا العام بجدارة المركز الاول فى معرض هانوفر الدولى واستقر لهاما اطلقه عليها النقاد والصحافة العالمية المتخصصة ان شركة النساجون الشرقيون لاتتبع الموضة العالمية فى مجال السجاد وانما هى التى تقررها.

ومن داخل سوق القاهرة الدولية بجناح الاستثمار يقع جناح «النساجون الشرقيون» الجناح المتألق دائما ونظرا لاهتمام الشركة بالسوق المحلى فهى تعرض كافة الانواع التى عرضت بمعرض هانوفر الدولى واطلانطا والفرصة متاحة لكافة المستهلكين لاقتنائها عن طريق الحجز بجناح الشركة باسعار تناسب الجميع.

جناح سيراميك الفراعنة
ينال إعجاب زوار المعرض

بالدور العلوى بجناح الاستثمار بسوق القاهرة الدولية يتربع جناح شركة سيراميك الفراعنة ويفوز بإعجاب كافة الزوار لما يقدمه من لمسة جمال تشد الانتباه وتلفت الأنظار وبزيارتك لهذا الجناح تشعر للوهلة الأولى بعظمة أبناء مصر فى قدرتهم على تحقيق المعادلة الصعبة فى الجودة العالية والذوق الراقى بأقل سعر فشهادة تقدير الى أسرة سيراميك الفراعنة وتحية إعزاز وتقدير لإدارتها الحكيمة لما يقدمونه من عمل يرجع بالدرجة الأولى على مصرنا الغالية وقد أكد السيد/ فرحات الشرشارى رئيس مجلس ادارة الشركة بأن انتاج الشركة يشهد بكفاءة وقدرة الصانع المصرى فى تطبيق لاحدث ما وصلت اليه التكنولوجيا فى العالم وان انتاج الشركة من سيراميك الحوائط والارضيات مميز فى جماله وكفاءته وسعره وبذلك يكون قادرا على المنافسة بل والتفوق على مثيله وقد صرح الاستاذ/ بهاء عبدالمجيد نائب رئيس مجلس ادارة الشركة انه بمناسبة سوق القاهرة الدولية قررت الشركة خصما كبيرا على كافة منتجاتها من سيراميك الحوائط والأرضيات وهذا الخصم يسرى لدى وكلاء سيراميك الفراعنة ولدى كبرى معارض السيراميك مساهمة من الشركة للمستهلكين حتى يمكن اقتناء سيراميك الفراعنة لما يمثله من قيمة جمالية تضفى الجمال والسحر فى المنزل ونستطيع ان نؤكد ان سيراميك الفراعنة اقتناؤه ثروة.

شينى

تعتبر الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى (شينى) رائدة فى صناعة الخزف والصينى بمصر والشرق الأوسط. فقد تم تأسيس الشركة عام ١٩٥٥ لتعتبر من أوائل شركات القطاع العام التى تأسست فى مصر شركة مساهمة مصرية مما يجعلها فى طليعة الشركات التى تطور نفسها بصفة مستمرة بما يتطلبه السوق المحلى والخارجى. فالشركة تنتج أطقم السفرة والشاى والقهوة من البورسلين الفاخر ومستلزمات الفنادق والقرى السياحية والمطاعم والمستشفيات بديكورات فنية مختلفة ذات ذوق راق كما تنتج الأدوات الصحية ذات الألوان الخاصة والمتميزة والبلاط والقيشانى والسيراميك هذا بالاضافة الى انتاجها المتميز الفاخر ذى السمعة العالمية من التحف والفازات (إسلامى ـ فرعونى ـ حفر ـ مزخرف) ومن انتاجها ايضا الحلقات الخزفية وحشو الأبراج اللازمة لصناعة الأسمدة والصناعات الكيماوية. ومن المعروف أن جميع منتجات الشركة تعرف باسم شينى ومنتشرة فى جميع محافظات جمهورية مصر العربية ومن خلال معارضها وموزعيها المعتمدين وتباع بشركات القطاع العام الاستهلاكية (عمر افندى ـ بنزايون ـ صيدناوى ـ جاتينيو ـ بيع المصنوعات) وشركات القطاع الخاص.



جلال الدين عبد الجليل
رئيس مجلس الادارة

حمدى فوده
رئيس القطاع التجارى

وعن التصدير فإن الشركة تضع نصب أعينها التصدير وأهميته للاقتصاد القومى فالشركة قد استطاعت بفضل الادارة العلمية المتطورة وأبنائها الشرفاء ذوى الخبرة الطويلة والعريقة فى مجال الخزف والصينى والأدوات الصحية أن تغزو كثيرا من دول العالم وتصدر لهم منتجاتها المتميزة فقد تم فتح أسواق جديدة الى الاسواق العربية والافريقية والاوروبية والامريكية مما جعلها جسرا اعلاميا يخدم الاقتصاد القومى والصناعة المصرية المتطورة ويوفر العملة الصعبة مما يساعد فى دفع عجلة الانتاج والمساهمة فى زيادة الربح مما يعود بالخير لأبناء شركة شينى.

وان من دواعى فخر الشركة (إدارة ـ فنيين ـ عمال) أن منتجاتها تغزو الأسواق العالمية.

لذلك فإن الشركة لا تبخل بأى مجهود فى سبيل رفعة الصناعة المصرية فى سماء مصر والعالم بأجمعه.

معارض الشركة

ـ معرض طلعت حرب (٢٨ ش طلعت حرب) ت ٥٧٨٨٤١٨

ـ معرض الاسكندرية (٢ طريق الحرية) ت ٠٣/٨٠٨٦٧٨

ـ معرض وادى النيل (كوبرى القبة) ت ٢٤٢٢٢٣٥ ـ ٢٤٢٢٢٣٤

ـ معرض أحمد عرابى (شبرا الخيمة)

ـ معرض سوق القاهرة الدولى (أرض المعارض بمدينة نصر)

ـ معرض الشركة القابضة (٩ ش ٩ب بالمعادى) ت ٣٥١١٧٠٠

ـ معرض طنطا (أسفل كوبرى طنطا) ت ٠٤٠/٣١٩١١٨٢

ـ معرض أسوان (عمارة الأوقاف بأسوان) ت ٠٩٧/٣٢٦٠٨٦

ـ معرض أسيوط (عمارة الأوقاف بأسيوط) ت ٠٨٨/٣٣٠١١٢

ـ معرض الغردقة (منطقة الدهار بالغردقة) ت ٠٦٢/٤٤٨٢٧٠

ـ معرض المؤسسة (شبرا الخيمة) ت ٠٢/٢٢١٨٣٩٧

ـ معرض الشركة (بمسطرد) ت ٢٥٠٣٩٨٨

ـ ومن المعروف أن الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى (شينى) تقوم بالبيع بالجملة والتجزئة.

ميراكو ـ كاريير...
أحدث تكنولوجيا

شركة مصر لصناعة التبريد والتكييف من الشركات الرائدة فى صناعة التبريد فى مصر والشرق الأوسط لما لها من تاريخ عريق فى هذا المجال وهى دائما تسعى من أجل تحقيق الجودة العالية لمنتجاتها وهى تعرض هذا العام بالجناح الأمريكى بسوق القاهرة الدولية وتقدم كل ما هو جديد ومتطور من أحدث أجهزة تكييف الهواء وهى أجهزة كومفورت لاين والتى تتمتع بتكنولوجيا متطورة جدا وأداء فائق الجودة علاوة على الأجهزة المتطورة للموديلات الأخرى من أجهزة ميراكو / كاريير. وشركة ميراكو/ كاريير لديها العديد من مراكز الخدمة المتوفرة بجميع أنحاء الجمهورية كذلك لديها العديد من الموزعين بمحافظات الجمهورية وذلك لتحقيق المزيد من الانتشار وضمانا لاستمرار تواجد الاجهزة بجميع أنحاء الجمهورية وبالنسبة لمراكز الخدمة فهى دائما متطورة تقوم باختيار الاجهزة وصيانتها لدى مهندسين متخصصين على أعلى مستوى من الكفاءة وبأحدث التكنولوجيا المتطورة ومما هو جدير بالذكر أن الشركة تقوم بتصدير لأجهزتها للعديد من الدول العربية والأجنبية وتشترك فى جميع المعارض المحلية والدولية لما تتمتع به الشركة من سمعة طيبة وثقة بين عملائها.

أركوارزو قمة صناعة البويات
تدعوكم لمشاهدة رامبو بجناحها

بجناح الاستثمار بالدور العلوى يقع جناح شركة أركوارزو المتميز دائما بمعروضاته التى تضم كل ما هو حديث فى مجال صناعة البويات ويؤكد الدكتور/ محمود سليمان رئيس الشركة انه فى مجال تطوير صناعة البويات فى مصر قامت الشركة بالعديد من الأبحاث والتجارب من أجل رفع جودة المنتج المصرى واستحداث منتجات جديدة بتكنولوجيا مصرية ١٠٠٪ ولقد قامت مصانع الشركة بنقل بعض من هذه التكنولوجيا إلى أوروبا مثل إيطاليا وهولندا حيث تعاقدت الشركة بحق معرفة وتصنيع لبعض منتجاتها الى هذه الدول ومن هذه المنتجات منتجها المتميز رامبو اللاكيه الأبيض الناصع شديد اللمعان والذى يقاوم الاصفرار لمدة ١٥ عاما، ويقول سيادته أن المعروف عن شركتنا أنها تعمل من حيث انتهى الآخرون بمعنى استخدام أحدث التكنولوجيا العالمية واتباع الأساليب العلمية المدروسة مما يجعل انتاجنا متميزا عن مثيله.

د. محمود سليمان

الموكيت... كلمة تعني مـــاك

٧٥ دولة من مختلف دول العالم تستورد موكيت مـــاك

بداخل جناح الاستثمار بسوق القاهرة الدولية يقع جناح شركة مصر امريكا لصناعة السجاد والموكيت «ماك» وكعادته دائما يبدو متألقا بمعروضاته المتنوعة والمتميزة من السجاد المطبوع بتصميماته الكلاسيك والمودرن والشرقي وسجاد الاطفال الذي حقق نجاحا عاليا في اكبر معرض دولي متخصص للسجاد والموكيت في العالم وهو معرض هانوفر الدولي ١٩٩٥ وعن هذا المعرض يتحدث الاستاذ/ رائد هاشم العضو المنتدب بالشركة موضحا سيادته بأن هذا المعرض من اهم واكبر المعارض الدولية المتخصصة للسجاد والموكيت لالتقاء جميع صانعي ومنتجي السجاد والموكيت في العالم وكذلك يلتقي التجار والمستوردون ويتسابق الجميع في تقديم التصميمات الجديدة والنوعيات والاصناف المختلفة بالسعر المنافس وشركة ماك تحرص على الاشتراك فيه كل عام منذ ٥ سنوات وجناح الشركة بسوق القاهرة الدولية هو امتداد طبيعي لما سبق ان قدمته الشركة في معرض هانوفر الدولي ويؤكد سيادته بأن الشركة من خلال المعارض الدولية نجحت في فتح اسواق تصدير الى ٧٥ دولة في العالم وبلغت صادراتها في عام ١٩٩٤ الى ٤٢ مليون جنيه بالاضافة الى ارقام المبيعات بالسوق المحلي التي تحرص الشركة وتهتم به بقدر اهتمامها بالسوق الخارجي.





رائد هاشم
العضو المنتدب

م. الحسين عبدالوهاب
مدير عام الشركة

ويؤكد سيادته بأن الشركة تحرص على التطوير الدائم في الخامات والنوعيات والاصناف وكذلك التصميمات والتي تهتم الشركة بها بما يتناسب مع ذوق كل سوق وتتم التصميمات بابداع وافكار ابناء الشركة من المصممين المصريين مستخدمين في ذلك احدث اجهزة الكومبيوتر في التصميم بالاضافة الى استخدام احدث التكنولوجيا العالمية واحدث الماكينات في العالم بالاضافة الى تدخل الكمبيوتر في اقسام الشركة المختلفة كالحسابات والتكاليف وتخطيط الانتاج والمعلومات وغيرها.

ويمكن القول بأن النجاح العظيم لابناء ماك لم يأت من فراغ ولكن نتيجة جهد وعرق بذله كل ابناء الشركة من اجل الوصول الى العالمية ومن اجل المحافظة عليها.

وعن انتاج الشركة المتعدد يقول المهندس الحسين عبد الوهاب مدير عام الشركة ان ماك نوعت كثيرا في انتاجها حيث يوجد بالاضافة الى انتاجنا من الموكيت السادة والمنقوش والذي افترش ارضيات المنازل والشركات تقدم الانتاج الجديد من السجاد المطبوع بتصميماته الكلاسيك والمودرن والشرقي وسجاد الاطفال والذي يلقى عناية خاصة من ماك وتحرص على تقديم رسومات الشخصيات الكاريكاتيرية العالمية والتي يحبها الاطفال مثل سلاحف النينجا ترتلز وشخصيات والت ديزني وغيرها بالاضافة الى رسومات الاطفال الخاصة من تصميم ابناء الشركة ويوجد الانتاج المتميز من النجيل الصناعي والشاليات واطقم الحمام وكذلك تقوم الشركة بتنفيذ الرسومات الخاصة للشركات والفنادق والمشروعات السياحية حسب الطلب وقد قدمت الشركة الانتاج الجديد من الموكيت الذي يحمل علامة SCOTCH GARD العالمية وهو موكيت مقاوم للاتساخ لانه معالج بمادة تفرض عازلا شفافا على خيوط الموكيت فتمنع التصاق البقع وتغلغلها ويصبح سهل التنظيف وتضيف له رونقا وجمالا ويضيف سيادته بأن الشركة تعمل جاهدة من اجل ملاحقة زيادة الطلب الخارجي والداخلي التي تتزايد بصورة سريعة وتبذل الشركة كل طاقتها لمواكبة هذه الطلبات المتزايدة بالاعتماد على ابناء الشركة الذين يتم تدريبهم بأرقى الاساليب العلمية ويمكنني ان اؤكد بأن موكيت ماك اقتناؤه ثروة.

جناح الشرقية للدخان «ايسترن كومباني» يتألق داخل جناح الصناعة الوطنية

بداخل جناح الصناعة الوطنية يوجد جناح الشركة الشرقية للدخان «ايسترن كومباني» وهو يضم العديد من منتجات الشركة الخاصة بالسوق المحلية والمعدة للاسواق التصديرية والجدير بالذكر ان هذه الشركة تعتبر صرحا صناعيا كبيرا وهاما لما لها من تأثير قوي على الاقتصاد الوطني ولما تمثل من دور هام في دفع عجلة الانتاج ومما هو جدير بالذكر ان هذه الشركة العملاقة استطاعت بفضل ادارتها الحكيمة من تحقيق المعادلة الصعبة في تحقيق الربح مع ثبات سعر المنتج وارتفاع التكلفة ويعتبر هذا انجازا كبيرا تستحق به ادارة الشركة الشكر والتقدير وفي الواقع ان انتاج الشركة متعدد من السجاير والدخان بالاضافة الى قيام الشركة بتصنيع اصناف السجاير العالمية وقد حققت الشركة حجم انتاج بلغ ٤١,٥ مليار سيجارة منها ٢,٤ مليار سيجارة اجنبية ومما يذكر لادارة الشركة الواعية الحكيمة انها بفضل سياسة ترشيد الانفاق حققت في المرحلة الاولى للعمليات الجارية فائضا قدره ١٢٦,٨ مليون جنيه بزيادة ٢٠ مليون جنيه عن الخطة المعتمدة فتحية اعزاز وتقدير الى كل ابناء الشركة المخلصين.

أجهزة تعقيم وتنقية مياه الشرب الآن في مصر من إيكو

يقول المهندس/ مجدي البحيري رئيس شركة ايكو ان اجهزة تعقيم مياه الشرب تستطيع ازالة كافة الملوثات الميكروبيولوجية والشوائب العالقة بالمياه والتي قد تشكل ضررا كبيرا على الصحة العامة وبالنسبة للتعقيم يشرح سيادته انه قد عرفت الاشعة فوق البنفسجية من زمن بعيد كوسيلة فعالة ومضمونة حيث جرت العادة على التعريض لاشعة الشمس ولاحتوائها على الاشعة فوق البنفسجية بغرض التطهير وعند تعريض المياه لهذه الاشعة بطول موجي معين والمعروفة بقدرتها الفائقة على قتل البكتيريا والفيروسات يتم تخليص المياه من تلك الملوثات ودون اية اثر على المياه وتتوفر اجهزة تنقية وتعقيم مياه الشرب الطراز U V في تشكيلة واسعة يمكن الاختيار من بينها وعن الترشيح يؤكد سيادته بأنه تتعلق الكثير من الشوائب بمياه الشرب ويتم فصلها بتمرير المياه على مرشحات دقيقة وتتوفر الاجهزة طراز UV مع مرشحات كربونية لإزالة الروائح والغازات والمواد العضوية كما ويمكن اضافة مرشحات اضافية لإزالة اية شوائب اخرى وتصنع غرف الاشعة وانابيب المياه من صلب لايصدأ ويتم اختيار كافة المكونات الاخرى من مواد عالية الجودة بما يضمن عملا مستمرا دون توقف وكفاءة التصميم تضمن كفاءة الاداء وقلة استهلاك الطاقة الكهربية.



مهندس مجدي البحيري يشرح عمل الجهاز

النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية تاريخ عريق وخبرة طويلة فى صناعة الاسمدة

م. صدقي غنيم رئيس مجلس ادارة الشركة:

نسعي لتطوير مصانع الشركة بهدف زيادة الانتاج والمحافظة علي البيئة

شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية هى احدى الشركات الوطنية العريقة فى مجال صناعة الاسمدة وهى اول شركة مصرية عربية انتجت الاسمدة الأزوتية وكان ذلك فى علم ١٩٤٦ وفى لقاء مع المهندس صدقى غنيم رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب للتعرف منه على ماحققته الشركة فى مجال زيادة الانتاج وتطويره والاجراءات التى اتخذتها الشركة لحماية البيئة من التلوث اكد سيادته ان الشركة تسعى جاهدة لتطوير مصانعها بهدف زيادة الانتاج والمحافظة على البيئة اما عن انتاج الشركة فإن هناك طفرة كبيرة تحققت فى الانتاجية خلال السنوات الماضية فالشركة تنتج اكثر من مليونين ونصف مليون سنويا ١٥,٥٪ أزوت بالاضافة الى ماينتج من الشركات الشقيقة الاخرى والذى يتعدى ٦ ملايين طن سنويا بما يغطى احتياجات السوق المحلية ويحقق فائضا للتصدير ولايقتصر انتاج الشركة على هذا المنتج فقط بل ان هناك منتجات الشركة الرئيسية والتى تتمثل فى:

* اليوريا ٤٦,٥٪ أزوت.
* نترات النشادر «انتاج طلخا» ٣٣,٥٪ أزوت.
* نتروايت «انتاج السويس» ٣٣,٥٪ أزوت.
* نترات الجير ١٥,٥٪ أزوت.
* سلفات النشادر ٢٠,٦٪ أزوت.
* اليوريا ـ نترات النشادر السائل ٣٢٪ أزوت
* نترات الكالسيوم ١١٪ أزوت.

منتجاتنا الوسيطة:

* الميثانول ٩٩,٨٪ تركيز
* النشادر السائلة ٩٩,٩٪ تركيز
* محلول النشادر ١٤ ـ ٢٠٪ تركيز
* حامض نيتريك ٥٥٪ تركيز
* حامض كبريتيك مركز ٩٨٪ تركيز
* اليوريا الصناعية
* النيتروجين السائل.
* الاكسجين السائل

اما عن الاجراءات التى اتخذتها الشركة لحماية البيئة من التلوث والحفاظ على البيئة اشار سيادته الى ان الشركة تلتزم التزاما تاما بقوانين حماية البيئة وانفقت مايقرب من مائة مليون جنيه كاستثمارات لمكافحة التلوث وهذا ماجعلها تفوز بكأس المرحوم صلاح جلال كأحسن شركة فى نظافة البيئة ولم يأت هذا من فراغ بل بعد جهود مخلصة وصادقة من اجل بيئة نظيفة خالية من التلوث واضاف سيادته ان الشركة الآن بصدد الاستلام الابتدائى لمشروع سماد نتروايت السويس طبقا للحدود والمواصفات المصرية وبما يحافظ على سلامة المواطنين ونظافة البيئة.

وفى نهاية حديثة وجه سيادته دعوة للمواطنين لزيارة جناح الشركة ليروا ماحققته الصناعة المصرية فى مجال صناعة الاسمدة وليتأكد الجميع اننا شركة ذات تاريخ عريق خبرة طويلة تقترب من الخمسين عاما.

مكتب دائم لبنك مصر بسوق القاهرة لتوفير خدماته لرواد السوق

عودنا بنك مصر منذ إنشائه على التواجد المميز فى كل انحاء البلاد وفى المناطق والتجمعات الاقتصادية. حيث تقدم كافة التسهيلات والخدمات المصرفية المميزة اينما وجد.

وفى قلب سوق القاهرة الدولية يتواجد البنك بمقر ثابت فى منطقة البنوك. تم انشاء مكتب دائم مجهز بكافة الوسائل لراحة العملاء من رواد السوق وتقديم كافة الخدمات المصرفية المميزة.

ويساهم البنك بدور فعال فى دفع حركة التنمية الاقتصادية تحقيقا لمزيد من الاعتماد على الذات وتنفيذا لسياسة الاصلاح الاقتصادى فى اطار تحرير اسعار الفائدة وسعر الصرف. وانتهاج سياسة الخصخصة ويتبلور هذا الدور فى الآتى:

- المساهمة فى تمويل المشروعات القائمة لضمان التشغيل الكامل للموارد.
- دراسة وتمويل مشروعات القطاع الخاص والمشترك بالقروض قصيرة وطويلة الأجل بالعملة المحلية والعملات الاجنبية.
- إصلاح الهياكل المالية للشركات المتعثرة.
- تقييم الشركات تمهيدا لطرح اسهمها للتداول فى البورصة مع قيام البنك بتنظيم الاكتتاب فى هذه الأسهم.

كما يقدم البنك الخدمات المصرفية المتطورة عن طريق شبكة من الفروع التى تغطى كافة انحاء البلاد بلغ عددها ٤٠٠ فرع منها ٣٠ فرعا إسلاميا حيث يقدم الآتى:

- تأدية الخدمات والأعمال المصرفية من تلقى الودائع وإصدار الأوعية الادخارية المختلفة وفق احدث النظم العالمية من خلال حاسب آلى متقدم فنيا ومزود بشبكة اتصالات محلية وخارجية واسعة الانتشار.
- تقديم القروض المحلية والدولية لعملائه بالعملات الأجنبية والمحلية وبأسعار فائدة مميزة.
- خدمات امناء الاستثمار وتشمل دراسات الجدوى للمشروعات واعمال الوكالة عن الغير والاستشارات المالية والاقتصادية والقانونية فى المجالات المختلفة.
- الانتشار الخارجى عن طريق فروعه فى لبنان وباريس وبنك مصر أوروبا بفرانكفورت ـ المانيا الغربية.
- تقديم خدمة البنك الشخصى التى تتيح للعملاء صرف وإيداع المبالغ النقدية طوال ٢٤ ساعة وفى الاجازات والعطلات الرسمية.
- تقديم خدمات الكروت البلاستيكية مثل الفيزا والماستر كارد مما يجنب عملاءه مخاطر حمل النقود.
- تقديم قروض الصندوق الاجتماعى للتنمية مساهمة فى حل مشكلة البطالة بتمويل المشروعات الصغيرة.

هذا وقد عكست نتائجه المالية مدى التقدم والنجاح الثابت للبنك فكانت خير شاهد على جهد ابنائه وثقة عملائه ومركزه التنافسى بين وحدات الجهاز المصرفى المصرى.

- بلغ مجموع المركز المالى للبنك فى ٣٠/٦/٩٤ مبلغ ٤٠,٢ مليار جنيه.
- وبلغ اجمالى الودائع فى ٣٠/٦/٩٤ مبلغ ٣٢,٨ مليار جنيه منها ١٠٣,٦ مليون جنيه ودائع بالعملة الاجنبية.
- بلغ اجمالى القروض والسلفيات فى ٣٠/٦/٩٤ مبلغ ١٦,٩ مليار جنيه منها ٥٥,٣ مليون جنيه قروض الصندوق الاجتماعى للتنمية.
- بلغ اجمالى الاستثمارات المالية والمساهمات فى ٣٠/٦/٩٤ مبلغ ٨,٦ مليار جنيه.
- حقق فائض ارباح قابلة للتوزيع فى ٣٠/٦/٩٤ مبلغ ٥٦,٨ مليون جنيه.
- بلغ اجمالى القيمة المضافة التى اضافها للدخل القومى خلال العام المالى ٩٣/٩٤ ماقيمته ٢٣٨٥,٢ مليون جنيه.

وهذا العرض الموجز لأداء بنك مصر المتميز لهو انعكاس لجهود وتفانى ابنائه لدعم الاقتصاد القومى وخدمة الأهداف القومية واصبح بحق يستحق شعار «هكذا يكون البنك».

تليمصر

شركة تليمصر من اولى الشركات الرائدة فى مجال الاجهزة الالكترونية والتى تسعى الشركات العالمية الى التعاون معها مثل شركة ان اى سى وشركة أومرون اليابانيتين وشركة جولدستار الكورية وشركة اوريئت الهندية وذلك لان الشركة تساير لحدث التطورات والتقنيات فى مجال صناعة الالكترونيات والتى يتماشى مع رغبات المستهلكين الذين يشقون فى اسم تليمصر على كافة الاجهزة لانها تعنى «الجودة العالية والسعر المناسب»

وفى لقاء مع م/ يحيى رشوان رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب الذى صرح «بان الشركة كان لها السبق فى ادخال نظام مراقبة الجودة وهو من لحدث الانظمة حيث تمثل الجودة أحد العناصر الاساسية واحد اهداف الشركة وإن لم يكن اهمها ويتم تطبيقها على المنتج بدءا من شراء المكونات حتى يتم تجربة المنتج النهائى مرورا بجميع مراحل الانتاج ويشمل التجميع الالى ويرجع للشركة الفضل فى ادخال تلك التقنية الاتوماتيكية لمصر.

وتسعى الشركة لتعميق سياسة التصنيع المحلى باستثمار الامكانيات المتاحة لدى الشركات الشقيقة لانتاج الكبائن والاجزاء البلاستيكية وقد وصلنا بنسبة التصنيع المحلى الى حوالى ٥٠٪.

كما افتتحت الشركة احدث مصانعها بمدينة الاسماعيلية وهو مصنع لوحة القنوات «التيونر» وهى جزء معقد يحتوى على ٢٠٠ مكون وبتصنيع هذا الجزء سيتم توفير العملة الصعبة وزيادة نسبة الانتاج المحلى الامر الذى سيعود بالفائدة على المنتج النهائى والذى سينخفض سعره.

وتولى الشركة اهتماما كبيرا بخدمة مابعد البيع حيث تعمل على زيادة وتدعيم مراكز الخدمة والصيانة كما تعمل الشركة جاهدة لتوفير قطع الغيار لمدة لاتقل عن ١٠ سنوات مع تلبية بلاغات الشكاوى خلال ٢٤ ساعة وبأسعار معقولة.

وتهتم الشركة اهتماما كبيرا بالعاملين بها حيث توليهم كل رعاية واهتمام لرفع كفاءتهم وتحقيق الروح المعنوية العالية تحثهم على الاجادة والاتقان فى العمل.

م. يحى رشوان — نظلة زغلول

منتجات الشركة

وهى
- تليفزيون ٢١ بوصة ملون ٥٠ قناة سماعات ستريو.
- تليفزيون ٢١ بوصة ملون بقناة المعلومات ويمكن اضافة وحدة المعلومات لمن يرغب.
- تليفزيون ٢٠ بوصة ملون جولد ستار تليمصر بالريموت وبدون ريموت ٢٣ نظام، ٨٠ قناة
- تليفزيون ٢٠ بوصة ملون جولد ستار تليمصر ١١ نظام ٤٠ قناة.
- تليفزيون ١٦ بوصة ملون جولد ستار بالريموت ٢٣ نظام ٨٠ قناة
- تليفزيون ١٦ بوصة ملون جولد ستار تليمصر ١١ نظام ٤٠ قناة
- تليفزيون ١٤ بوصة ملون جولد ستار تليمصر ٢٣ نظام ٨٠ قناة
- تليفزيون ١٤ بوصة ملون جولد ستار تليمصر ١١ نظام ٤٠ قناة.

* ماكينة تسجيل النقدية او مرون اليابانية خمس لغات منها اللغة العربية «عربى ـ انجليزى ـ فرنسى ـ المانى ـ سويدى»
* مراوح سقف بالريموت وعادة.
- اريال مزدوج ٥٢ ذراع «UHF - VHF» يستقبل جميع القنوات المحلية السبعة + قناة النيل الدولية.
- راديو كاسيت جولد ستار. لمبات كهربائية مسمار/ قلاووظ مقاسات مختلفة.
* بالاست «ترنسات» للمبات الفلور سنت.

ومن احدث منتجات تليمصر جهات تليفزيون ١٤ بوصة ابيض واسود.

كما صرحت السيدة/ نظلة زغلول ـ رئيس القطاع التجارى بالشركة بان تليمصر تنتهج سياسة بيعية وتسويقية رائدة عن طريق البيع الشخصى بجهود رجال البيع واعداد الدراسات التسويقية والاشتراك فى المعارض المحلية والدولية التى تقام بغرض فتح اسواق جديدة امام المنتج المصرى وتنتهج الشركة سياسة رائدة فى التسعير للوصول الى مستوى المنافسة السعرية.

خدمة مابعد البيع:

تولى تليمصر اهتماما كبيرا لجهود المستهلكين وهى خدمة مابعد البيع حيث تقوم الشركة من خلال مراكز الخدمة والصيانة بضمان منتجاتها وتسعى جاهدة لتوفير قطع الغيار لمدة لاتقل عن ١٠ سنوات مع تلبية بلاغات الشكاوى خلال ٢٤ ساعة وبأسعار معقولة وتولى الشركة العاملين بها كل رعاية واهتمام لرفع كفاءتهم وتحقيق الروح المعنوية المرتفعة واقبالهم على العمل ويقف وراء هذا العمل المهندس/ يحيى رشوان رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب حيث انه تدرج فى المناصب القيادية بالشركة.

تدعو الشركة جمهور العملاء لمشاهدة منتجاتها من خلال جناح الشركة بسوق القاهرة الدولى.

الزمالك ينظم دورة ودية فى فترة توقف الدورى
راحة للاعبى الفريق وغموض حول رفض التعاقد مع «بلاغة»

كتب ـ مصطفى جويلى:

ينظم نادى الزمالك دورة ودية خلال فترة توقف الدورى بهدف الاحتكاك مع فرق قوية.

يقوم أحمد مصطفى مدير الكرة بإجراء اتصالات مع أندية غزل المحلة والأوليمبى والمقاولون والقناة.. وتقام الدورة بنظام الدورى من دور واحد وتجرى منافساتها على ملعب حلمى زامورا..

وأكد أحمد مصطفى مدير الكرة أنه سيتم استدعاء مندوبى الأندية المشاركة لاجراء القرعة وبحث ترتيبات اقامة الدورة.. ومناقشة كيفية تقسيم دخل المباريات وغيرها من الأمور الخاصة بعملية التنظيم.

وكان الجهاز الفنى بقيادة طه بصرى قد منح اللاعبين راحة لمدة ثلاثة أيام بعد انتهاء مباراة اتحاد عثمان التى فاز فيها الزمالك ٢/صفر.. وقدم عرضا لا بأس به رغم وجود بعض الأخطاء التى يقع فيها اللاعبون داخل المستطيل الأخضر منها وجود ثغرات فى خط الدفاع نجح من خلالها لاعبو اتحاد عثمان فى تهديد مرمى نادر السيد مرتين كذلك عدم قيام لاعبى خط الوسط بواجبهم الدفاعى والهجومى على اكمل وجه والاهتمام بجانب على حساب آخر.. لدرجة أن الجميع كان يشعر أن خالد الغندور يلعب بمفرده وكذلك أيمن منصور دون وجود معاونة من زملائه فى خط الوسط.. ورغم الجهد الكبير الذى بذله عصام مرعى طوال المباراة إلا أنه أضاع كل هذا الجهد عندما اعتدى بقدمه على لاعب اتحاد عثمان فاستحق مرعى الطرد..

رغم تأكيد اللاعب لأحمد مصطفى مدير الكرة أنه لم يكن يقصد ايذاء زميله فى اتحاد عثمان.

عصام مرعى افسد مجهوده الكبير بعد أن تم طرده — تصوير طارق الحلبى

أما خالد الغندور فنقول انه بدأ فى استعادة خطورته مرة أخرى ويجب أن يجتهد فى التدريبات ليعود الى مستواه الذى تعرفه عنه الجماهير.

بقى أن نقول أن مجلس الادارة أخطأ عندما أضاع صفقة توفيق بلاغة نجم الأوليمبيك البيضاوى وهو لاعب يتميز بالمهارات الفنية العالية، ويحتاجه الزمالك كثيرا وأفضل من الثلاثى أوسكار وأوتشيرى ووليم التنزانى..

وقد علمنا أن منير حسن مدير العلاقات العامة بالزمالك قد عرض الأمر على المسئولين بالنادى ولكنهم رفضوا بدعوى أن اتحاد الكرة لن يسمح بالتعاقد مع أكثر من لاعب أجنبى.

الرياضة
إشراف : كمال عبدالخالق

السقا: التوقفات أفسدت الدوري؟!

أكد سيد السقا المشرف على فريق الكرة باتحاد عثمان أن كثرة التوقفات قد أفسدت الدورى الممتاز.. وأصبح الجيل للمجاملات متاحا للجميع خاصة أن القمة تم حسمها لصالح الأهلى.. أما القاع فيتنافس فيه عدة فرق لعدم الهبوط لدورى المظاليم.. فيمكن للزمالك أن يلعب بالناشئين أمام أسوان ويمكن للاتحاد أن يلعب بالرديف أمام السويس.. خاصة أن هذه الأندية الكبيرة فقدت المنافسة.

وقال إن الأمل مازال موجودا لأن اتحاد عثمان له خمس مباريات فى الدورى والفرصة قائمة.

اليوم مؤتمر صحفي للاتحاد العربي للسلة

يعقد الاتحاد العربى لكرة السلة ظهر اليوم مؤتمرا صحفيا برئاسة حسنين عمران رئيس الاتحاد بحضور أعضاء المكتب التنفيذى بالاتحاد العربى يقام بالمؤتمر بمقر الاتحاد المصرى لاعلان أسماء الفرق المشاركة فى البطولة العربية للأندية التى تقام بالقاهرة خلال المدة من ٢٦ مارس الحالى حتى ٨ ابريل القادم كما يتم اعلان نظام اقامة البطولة على ضوء عدد الفرق المشاركة والتى يبلغ عددها أكثر من ٣٠ فريقا للرجال والأنسات بينهم ٥ فرق مصرية هم الأهلى والجزيرة والاتحاد السكندرى للرجال والأهلى وسبورتنج للأنسات.

طاقم حكام مصرى لمباراة المغرب والسنغال

اختار الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» طاقم حكام مصرى لادارة مباراة المغرب والسنغال فى تصفيات دورة اتلانتا الأوليمبية المقرر اقامتها يوم ١٦ ابريل القادم.. يتكون طاقم الحكام من جمال الغندور وحسن عبدالمجيد ومصطفى ابو قمر.. كما اختار «الفيفا» احمد الشناوى حكما رابعاً.

الجدير بالذكر أن الغندور سافر إلى المغرب منذ أيام لادارة مباراة ودية اليوم ـ الخميس ـ بين المغرب ومالى.

اليوم : بطولة الجزيرة للتنس

تفتتح اليوم بطولة نادى الجزيرة للتنس، يشترك فى البطولة أكثر من مائة لاعب ولاعبة فى مسابقات فردى وزوجى الرجال والسيدات، فردى وزوجى الناشئين تحت ١٨ سنة، فردى ١٨، ١٦، ١٤ سنة للناشئين والناشئات، تختتم البطولة ٢ ابريل القادم.

الجدير بالذكر انه من المقرر اقامة ترتيب جديد للاعبين فى مختلف المراحل السنية بعد هذه البطولة، ويستمر حتى بطولة الجمهورية القادمة فى شهر ديسمبر. وافق الدكتور عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على توجيه دعوة إلى أمير موناكو لحضور لقاء مصر وموناكو فى كأس ديفيز والذى سيقام فى الفترة من ٢٨ ـ ٣٠ ابريل القادم بالقاهرة، كما وافق على دعم اتحاد التنس لتنظيم البطولة الافريقية للتنس المقرر اقامتها فى الفترة من ١٧ ـ ٢٤ ابريل القادم، دعم ترشيح الشافعى لرئاسة الاتحاد الافريقى للتنس.

عقوبات رادعة فى انتظار الزمالك من اتحـاد الطـائرة!

هانى عبدالعال

قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة الطائرة برئاسة توفيق ويصا عقد اجتماع طارىء لمناقشة تقرير حكام مباراة الاهلى والزمالك والتى انتهت بفوز الاهلى ٣/صفر.. وشهدت أحداثاً مؤسفة من جماهير الزمالك، وتتجه النية لتوقيع عقوبات رادعة حتى لا تتكرر التجاوزات فى المباريات القادمة.

وعلمت «الوفد» أن ادارة النشاط الرياضى بالاهلى فى طريقها لاتخاذ قرار بمنع دخول جماهير الزمالك فى أى مباراة بصالة الاهلى رداً على منع مسئولى الزمالك دخول جماهير الاهلى صالة الزمالك.

وكانت المباراة قد شهدت تجاوزات من جماهير الزمالك.. وأكد هانى عبدالعال مدير النشاط الرياضى بالاهلى انه برغم استفزاز جماهير الزمالك ومنع جمهور الاهلى من دخول صالة الزمالك الا أن لاعبى الاهلى قدموا عرضاً رائعاً واستحقوا الفوز بجدارة بثلاثة أشواط بقيادة المدير الفنى توفيق شهاب والمدرب وجيه حمدى.

الاهلى يفوز ببطولة الجمهورية لناشئى السباحة

فاز النادى الاهلى ببطولة الجمهورية الشتوية للسباحة للناشئين والناشئات تحت ١١ سنة والتى انتهت مؤخراً بحمام استاد القاهرة، جاء الاهلى فى المركز الاول برصيد ٥٤ نقطة، واحتل فريق سموحة (أ) المركز الثانى برصيد ٤٢ نقطة، يليه فريق الصيد (أ) فى المركز الثالث برصيد ٣٠ نقطة، ثم المعادى بالمركز الرابع برصيد ٢٤ نقطة.

وفازت سباحة الصيد نرمين سمير الشافعى بكأس أحسن سباحة فى البطولة برصيد ٤٠ نقطة، وفاز محمد الزناتى ابوالمعاطى من الاهلى ومحمد أحمد علام من الشمس بكأس أحسن سباح برصيد ٣٩ نقطة.

وصرح الحسن عرفة سكرتير عام الاتحاد بأن فريق سموحة (أ) نجح فى اثبات وجوده وتمكن من احتلال المركز الثانى بجدارة وكان اكثر من منافس للاهلى، رغم أن الفريق يشارك للمرة الثانية فقط، وفى العام الماضى احتل المركز الثالث فى البطولة.

اليوم.. الأسبوع الأخير لدورى المظاليم

تقام ـ اليوم ـ الخميس مباريات الاسبوع الاخير لدورى المظاليم لكرة القدم، يلتقى فى المجموعة الثانية السكة الحديد مع الترسانة، والشرق للتأمين مع الشرقية للدخان، وطلعت حرب مع الشمس.. والصيد مع المواصلات والحديد والصلب مع البلاستيك.

ويلتقى فى المجموعة الرابعة ستيا مع المنصورة، والحناوى مع عثماسون، ونبروه مع الكروم وطنطا مع دمنهور وكفر الشيخ مع سمنود، ويلعب غداً ـ الجمعة ـ شبراخيت مع بنها.

تبدأ المباريات فى الثالثة عصراً على ملاعب الاندية المذكورة اولاً.

اليوم : بطولة الجمهورية في البلياردو

تفتتح اليوم بنادى الشمس بطولة الجمهورية للتصنيف فى البلياردو السنوكر، يشارك فى البطولة ٩٠ لاعباً يمثلون ٢٠ نادياً من مختلف مناطق الاتحاد، تقام البطولة بنظام خروج المغلوب

على جانب آخر أسفرت نتائج بطولة منطقة القاهرة لفردى السنوكر عن فوز وائل طلعت بالمركز الاول، هشام نجاتى بالمركز الثانى، محمد عامر بالمركز الثالث.

تونس توافق علي اللعب مع مصر ١٤ ابريل

تلقى اتحاد الكرة «فاكسا» من نظيره التونسى يؤكد موافقته على اللعب مع المنتخب القومى يوم ١٤ ابريل القادم بالقاهرة رداً للزيارة التى قام بها الفريق المصرى لتونس قبل مباراة الجزائر. وأكد اتحاد الكرة التونسى انه سيرسل خلال الايام القليلة القادمة اسماء بعثة الفريق وتواريخ ميلادهم إلى اتحاد الكرة.

معسكر للمنتخب الاوليمبي

يدخل لاعبو المنتخب الاوليمبى معسكرا مغلقا اليوم ـ الخميس ـ بالمركز الاوليمبى بالمعادى يشارك فيه ٢٠ لاعباً. يستمر المعسكر حتى موعد السفر إلى الامارات يوم ٣١ مارس للاشتراك فى دورتها الدولية خلال المدة من ٢ ـ ١٠ ابريل، وتشارك فيها مصر والامارات والمغرب وكازاخستان.

«اليمني» رئيسا لبعثة المنتخب في لبنان

اختار اتحاد الكرة اللواء اسماعيل اليمنى وكيل الاتحاد عن خارج القاهرة لرئاسة بعثة المنتخب القومى المسافرة إلى لبنان يوم ٢٥ مارس .. وسوف يلعب الفريق مباراة تجريبية مع المنتخب اللبنانى يوم ٢٦مارس.

«توفيق» مراقبا في بطولة العالم للناشئين

اختار الاتحاد الدولى «الفيفا» المصرى محمد توفيق مراقباً فى بطولة العالم للناشئين تحت ١٧ سنة المقرر اقامتها فى الاكوادور فى الفترة من ٤ ـ ٢٠ اغسطس القادم.

المعروف أن المنتخب المصرى تحت ١٧ سنة خرج من تصفيات البطولة امام نظيره السودان.

دستور جديد للكرة المصرية.. و٤ مراحل للمؤتمر العام
إذاعة المباريات.. المدرب المصرى والأجنبى.. التحكيم.. أهم قضايا المؤتمر

ثروت البحشى

يشهد اتحاد الكرة هذه الأيام اجتماعات مكثفة تجرى فى هدوء شديد ودون ضجة اعلامية رغم أهمية العمل الذى تقوم به اللجان المختلفة التى تم تشكيلها ولأن اتحاد الكرة يواجه مأزقا شديدا خاصة أنه لا توجد له أى استراتيجية عمل أو أسس وقواعد تنظم العمل داخله أو بينه وبين المناطق واللجان المختلفة أو ازاء مواجهة أى مشكلة ادارية أو فنية.

فمثلا تفجرت المشاكل فى الموسم قبل الماضى لانتقال رضا عبدالعال للأهلى ثم بسببه أوتشيرى فى الموسم الماضى واختلف أعضاء مجلس ادارة الاتحاد لمجرد أن اختار الشيخ طه اسماعيل فاروق جعفر مساعدا له وطلب البعض البديل بحجة أن فاروق جعفر سيثير المشاكل للشيخ طه وتفجرت الخلافات أيضا بسبب مشكلة راوتر وعدلى لمجرد أن راوتر طلب استبعاد سمير عدلى واختلف أعضاء مجلس الادارة أيضا على اختيار علاء نبيل مساعدا لمحسن صالح رغم أنه من الطبيعى أن يختار المدير الفنى مساعديه.

وتتفجر المشاكل دائما كلما أراد المدير الفنى للمنتخب الأول أو الأوليمبى تجميع الفريق وفى شهر رمضان من كل عام يثور الجدل حول اذاعة المباريات تحت الأضواء وفى كل موسم يختلف الجميع على وجود المحترفين أو عدم الاستعانة بهم وتشهد كل فترة وأخرى خلافا على وجود المدرب الأجنبى.. وأيضا على كفاءة المدرب المصرى..

القضايا الهامة

ورغم أن جميع الاتحادات الأوربية وبعض الاتحادات العربية تمت بتقنين كل هذه القضايا وحسمتها منذ سنوات طويلة إلا أنه حتى الآن تناقش هذه القضايا فى مصر ويختلف عليها الجميع فالبعض يرفض اللاعب الأجنبى وآخرون يؤيدون وجوده والبعض يرفض المدرب الأجنبى وهناك من يؤيد الاستعانة به ولكن بتحفظ والبعض يعلن غضبه للاستعانة بحكام أجانب لمباريات الدورى وكثيرون يؤيدون أى أنه لا توجد سياسة عامة واضحة أو أسس محددة لعدم الخلاف على هذه القضايا والتفرغ لما هو أهم وهو أن تقوم كل مؤسسة وهيئة بدور هام فى النهوض باللعبة.

ومنذ عدة أشهر أعلن اللواء يوسف الدهشورى حرب عن عقد مؤتمر عام للكرة فى مصر وبالتحديد بعد أزمة النادى الأوليمبى ولكن الى الآن لم يعقد أى مؤتمر خاصة أن البعض أعلن أيضا رفضه لفكرة هذا المؤتمر ولكن ما هى حقيقة عقد المؤتمر؟ وما أهدافه؟ ولماذا يعقد؟ وماذا يجرى الآن ازاء جميع القضايا التى تشغل الرأى العام بين حين وآخر؟ أسئلة كثيرة تبحث عن اجابات واضحة لوضع النقاط فوق الحروف.

دستور جديد

وقد صرح الدكتور فاروق عبدالوهاب عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة والمتحدث الرسمى للمؤتمر العام المزمع عقده بأن اتحاد الكرة يحتاج الى دستور ينظم العمل داخله وخارجه ومع جميع المؤسسات أسوة بما يتبع فى العالم وبصفة خاصة انجلترا وهذا الدستور سيتم وضعه فى كتاب سيتم توزيعه على جميع الهيئات التابعة والمتعاملة مع الاتحاد ولابد أن يطبق هذا الدستور دون الحاجة الى أى مناقشة وكلما تفجرت مشكلة سيتم تطبيق ما فى الكتاب مباشرة الذى سيكون لدى الجميع أى أنه لن يسمح بعد ذلك بفتح باب المناقشة ازاء أى قضية تم حسمها.

وأضاف أنه لم يركز الاتحاد على المؤتمر بقدر ما يركز على العمل الذى يتم حاليا بمعنى أنه تم تشكيل لجنة عليا برئاسة اللواء يوسف الدهشورى حرب رئيس الاتحاد وعضوية كل من محمد صالح الرحمن ومصطفى كامل منصور وعبدالمجيد نعمان والحميد الليثى أحمد وفاروق عبدالوهاب حيث تم عرض فكر اللجنة الشاملة ازاء هذا المؤتمر ثم تم تقسيم الموضوعات المختلفة على اللجان الفرعية التى تم تشكيلها للنقاش وتبحث وتعد ورقة عمل وما يصدر عنه العمل سيتم عرضه على المناطق والأندية وكليات التربية الرياضية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة والمؤسسات الاعلامية ليقدم كل منهم رأيه ولتستفيد بهذه الآراء ثم تخرج بدستور الكرة الذى سيتم عرضه فى النهاية فى المؤتمر العام ثم يتفرغ الاتحاد لإدارة اللعبة.

إذاعة المباريات

وقال الدكتور فاروق متسائلا: كيف مثلا لا يوجد فى الاتحاد حصر كامل لكل من يلعب الكرة فى مصر على جميع المستويات سواء فى الأندية أو الشركات أو الجامعات أو المدارس أو الناشئين وهى القاعدة العريضة من الممارسين ولن يتمكن الاتحاد من النهوض باللعبة إلا بعد أن يقوم بالحصر الكامل لهذا كله بالاضافة مثلا الى أنه يجب أن تكون هناك سياسة مالية وادارية واضحة بجانب تنظيم العمل الادارى ويجب أن تعمل لجنة الاتصالات مثلا من الآن وتقوم باعداد برنامج واضح للمباريات الدولية للمنتخب الأول والأوليمبى بالاضافة الى أنه يجب أن يتحدد موقف اذاعة المباريات العلنية بمعنى أنه عندما توقف اذاعة المباريات اكتملت الجماهير وعادت الروح لكرة القدم ثم أذيعت المباريات فقلت اللعبة وكانت وجهة نظر البعض أنه لا يجب حرمان الصعيد من اذاعة المباريات أو حرمان المصريين فى الخارج ورأى أنه يمكن اذاعة ملخص لأفضل اللقطات والأهداف فى المباريات وحتى يتحقق التمويل الكافى أيضا للأندية والاتحاد فمثلا المفروض أن اتحاد الكرة أغنى الاتحادات ولكن لم يحدث ذلك اطلاقا لأنه لا يتم استغلال حقه فى اليانصيب أو التمبولا على المباريات والذى أقره المجلس الأعلى للشباب والرياضة كما أنه يجب أن تكون مباريات الدورى مصدر مرح وليست شغبا وأعتقد أنها قضايا هامة كلها تستحق المناقشة.

واختتم الدكتور فاروق عبدالوهاب كلامه مؤكدا أن المرحلة الثانية للمؤتمر العام تتضمن تقييم عمل اللجان المختلفة وتستمر حتى منتصف ابريل ثم سيتم عرض ما أسفر عنه ذلك على الهيئات فى المرحلة الثالثة ثم يتم الحصر الكامل لكل شئ والوصول الى الصيغة النهائية فى المرحلة الرابعة ثم يعلن عن عقد المؤتمر العام لمناقشة دستور الكرة الجديد.



البحث عن برنامج دولى للمنتخب فى العام القادم.

دعوة قضائية من الحكم المخمور

أقام حكم كرة القدم البرازيلى لوسكار رويرتوى جونيور دعوة قضائية ضد لاعب فريق ساوباولو جونيور «بامبونو» بسبب اتهام اللاعب له بادارة المباراة التى أسفرت عن خسارة ساوباولو من كوريتشيانز ٢/١، وهو مخمور. طرد حكم اللقاء ٤ لاعبين بالاضافة لتهديد من الانذارات التى أطلقها على اللاعبين، وانتقده بعدها النقاد الرياضيون بالبرازيل، ووصفه مدرب الفريق تيليه سانتانا بأنه غير متزن. وخضع الحكم لاختبارات خاصة بعد المباراة بناء على طلب من أندى الفريق.

فضيحة انجليزية جديدة

يتعرض نادى نوتنجهام فورست الانجليزى لكرة القدم لخطر السلطة القانونية، بعد أن وجهت له احدى الصحف اتهامات بالتلاعب فى صفقات انتقال اللاعبين. تسرب الخبر من التقرير الذى أعده محاسبو النادى والمكون من ٣٧ صفحة، ويغطى الجزء المتسرب انتقال لاعبين فى الثمانينات أثناء فترة رئاسة بريان كلو للنادى والمتقاعد الآن. وقالت صحيفة صنداى اكسبريس التى نشرت الخبر أن تقرير المحاسبين يأتى بعد سلسلة طويلة من التحقيقات التى أجراها محققون عينتهم سلطات الضرائب للنظر فى الامور المالية للنادى خلال الـ ٨ أعوام الماضية. واللاعبون المرتبطون بالصفقة هم الهولنديون جونى ميتجود وهانز فان بروكلين وفرانز تيجسين، والايسلندى توركالدور أورليجسون. يذكر أن جورج جراهام المدير الفنى السابق للفريق، أقيل فى فبراير الماضى بعد اتهامه بتقاضى (٤٢٥٠٠٠) جنيها استرلينيا، تظهر صفقة انتقال اللاعبين الاسكندنافيين جون جينسون وبال لينبرسين.

الكاراتيه يستعد لهرارى فى اسكتلندا وأسبانيا



محمد نبيل

تبدأ اليوم (الخميس) تصفيات الكاراتيه لاختيار لاعبى ولاعبات الفريق القومى الذى يمثل مصر فى دورة الألعاب السادسة بهرارى بزيمبابوى التى تقام خلال سبتمبر القادم تقام التصفيات فى صالة اتحاد القوات المسلحة، وتستمر لمدة يومين، وصرح محمد نبيل مدير عام اتحاد الكاراتيه بأن التصفيات تقام فى أوزان ٦٨ و ٧٨ و ٨٨ والوزن المفتوح للرجال والأنسات، بالاضافة للكاتا الفردى والفرق للرجال والأنسات. وأضاف أن الاوزان التى تقام فيها التصفيات هى المقرر أن تجرى عليها منافسات هرارى. وقال إن التصفيات يشترك فيها اللاعبون الثمانية الأوائل فى كل وزن والمؤهلون من بطولة الجمهورية التى انتهت مؤخراً. ويتم اختيار الثلاثة لاعبين الأوائل من كل وزن للانضمام لمعسكر المنتخب الذى يبدأ أول ابريل القادم بالمركز الاوليمبى بالمعادى، استعداداً لدورة هرارى.

وتضم خطة الاعداد للاشتراك فى بطولة اسكتلندا التى تقام أواخر اغسطس القادم وتشارك فيها ١٢ دولة، ويبحث الاتحاد حالياً اقامة لقاء ودى مع المنتخب الاسبانى الاول لتشاء العودة إلى القاهرة. من ناحية أخرى اعتذرت تونس عن عدم تنظيم بطولة افريقيا الاولى للناشئين والتى كان من المقرر تنظيمها أوائل مارس الحالى، بعد أن اعتذرت كل الدول الافريقية عن عدم الاشتراك، فيما عدا مصر وليبيا وتونس، بينما اشترطت وزارة الشباب التونسية أن تشارك فى البطولة ١٠ دول على الاقل لتنظيمها. ويخضع الفريق القومى للناشئين حاليا لتدريبات مكثفة انتظاراً لما تسفر عنه المفاوضات، ومن المنتظر اقامة البطولة خلال يوليو القادم.

خطة متوازنة للاسماعيلى أمام فانتاستيك

الإسماعيلية ـ السيد النجار:

صرح شحتة المدير الفنى للفريق الاسماعيلى للكرة بأن مباراة الفريق أمام القناة كانت بروفة قوية قبل لقاء فانتاستيك البوروندى يوم الأحد القادم باستاد الاسماعيلية.

وقال إن الندية والروح القتالية لدى الفريقين كانت السمة السائدة طوال شوطى المباراة وانعدمت النواحى الفنية والمهارات الفردية وحساسية اللقاء على زعامة الكرة بالاسماعيلية.

وأكد أن القناة لعب مباراة كبيرة ونجح فى غلق منطقة الدفاع أمام المرمى إزاء هجمات الاسماعيلى مما صعب على المهاجمين احراز أهداف والمشكلة التى يعانى منها حاليا عدم وجود مهاجم قناص ينهى الهجمات لصالح الفريق ورغم التعادل إلا أننى راض عن أداء الفريق بعد تحسن حالته البدنية بنسبة ٦٠٪ وتعتبر ظاهرة صحية.

وأضاف شحتة أن مباراة الفريق أمام فانتاستيك يوم الأحد القادم ستكون قوية ومفتوحة وقد تم وضع خطة متوازنة بين الدفاع والهجوم بعد أن تعرف على نقطة الضعف والقوة.

وقد خرجت جماهير الاسماعيلى غاضبة لأداء فريقها والتعادل مع القناة.

على الجانب الآخر صرح فؤاد شعبان المدير الفنى للقناة بأن فريقه التزم بالخطة الموضوعة التى تعتمد على التركيز على مفاتيح لعب الاسماعيلى والحد من أى خطورة ونجح فى ذلك حتى خرجت المباراة بالتعادل السلبى.

حـادث مـروع فى ملعب اتلانتا

رفضت اللجنة المنظمة لدورة اتلانتا الاوليمبية القائمة التعليق على الحادث الذى نتج عنه وفاة شخص واصابة ٧ آخرين بسبب سقوط أبراج كهربائية بملعب اتلانتا الجديد حيث تقام دورة الالعاب الاوليمبية العام القادم.

بطولة الجمهورية الشتوية لكرة الماء بالنادى الأهلى

يختتم اليوم (الخميس) دورى كرة الماء، حيث تبدأ اليوم بحمام النادى الاهلى بطولة الجمهورية الشتوية، ويشترك فيها أندية هليوبوليس والاهلى والزمالك والجزيرة والصيد وهيئة قناة السويس. تستمر البطولة لمدة أسبوع ويتحدد بناء على نتيجتها الفريق الفائز بالدرع العام لبطولة الدورى، فاز هليوبوليس ببطولات الجمهورية تحت ١٤ و١٦ و١٨ سنة، بينما فاز الجزيرة ببطولة تحت ٢٠ سنة.

اليوم الاختبارات الطبية لبعثة مصر في زيمبابوى

تجرى ادارة الطب الرياضى اليوم (الخميس) الاختبارات الطبية للمنتخبات القومية استعداداً للاشتراك فى دورة زيمبابوى فى سبتمبر القادم. يتم اجراء تقييم بدنى ونفسى لجميع اللاعبين، مع اجراء متابعة دورية للوقوف على مستوى اللاعبين.



إيديال تنتج الغسالة زانوسي «جيت سيستم»

باستخدام الأسلوب العلمي والتكنولوجيا المتطورة تمكنت منتجات شركة إيديال أن تتربع علي عرش انتاج الأجهزة الكهربائية في مصر ولاسيما الغسالات الفول أتوماتيك وتعمل ادارة الشركة برئاسة المهندس محيي الدين أبو علم رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بصفة مستمرة علي تطوير منتجاتها مواكبة في ذلك أحدث التكنولوجيا العالمية وفي لقاء مع الأستاذ رأفت علام رئيس القطاعات التجارية بشركة ايديال أكد سيادته أنه سيتم خلال الشهور القادمة انتاج أحدث أنواع الغسالات الأتوماتيكية والتي تعمل بأسلوب «جيت سيستم» وهي من أحدث النظم العالمية في مجال الغسالات كما تعتبر ثورة في تكنولوجيا الغسيل من زانوسي وعن مميزات هذا النوع من الغسالات أشار سيادته الي أن عملية الغسيل لاتتم عن طريق غمر الملابس في المياه كما هو معتاد ولكن تعتمد علي رش المياه والصابون علي الملابس من خلال Jets تحت ضغط لتتخلل أنسجة الملابس للحصول علي مستوي نظافة أفضل وتعتمد كمية المياه والطاقة ومسحوق الغسيل علي كمية الملابس لذلك فهي توفر في استهلاك الكهرباء والمياه والصابون هذا بالاضافة الي المزايا الأخرى والتي تتمثل في:

الغسالة تعتبر ثورة في تكنولوجيا الغسيل

- سرعة العصر ٩٠٠ لفة/ دقيقة مما يزيد من كفاءة العصر.
- بها مفتاح تخفيض لسرعة العصر.
- بها مفتاح للغسيل السريع.
- بها مفتاح. Super Economy
- بها مفتاح Soaking

وسوف تقوم الشركة أيضاً بانتاج الغسالة ايديال زانوسي ٢٠ بروجرام مما يتيح امكانيات أكثر في برامج التنظيف بالاضافة الي توافر امكانات كبيرة للعصر وبهذين النوعين الجديدين اللذين سوف تقوم الشركة بانتاجهما تضيف الشركة تتويجا آخر الي رصيدها السابق والذي أقبل عليها المستهلك المصرى هنا بالاضافة الي توفير خدمات الصيانة الفورية والاستجابة لكافة طلبات للمستهلكين الراغبين في اصلاح الثلاجات أو الغسالات خلال فترة ٤٨ ساعة حيث يقوم الخبراء والمختصون في مجال الصيانة بالشركة بالانتقال الي مواقع المستهلكين وفحص الثلاجات والغسالات واصلاحها ويتم عمل كافة اجراءات الاصلاح والصيانة لها.

ويوجد في السوق المصرية حاليا حوالي ١٠ ملايين جهاز ثلاجة وغسالة من انتاج شركة ايديال منها ٨,٥ مليون ثلاجة تقريباً وحوالي ١,٥ مليون غسالة مما يوضح الاقبال الكبير علي منتجات الشركة.

م محيي الدين أبو علم

مقارنة بين الغسالة التقليدية والجيت سيستم Jet system

نسبة توفير الطاقة	
١ كج	٪٦٠
٢,٢٥ كج	٪٥٠
٣,٥ كج	٪٤٠
٥ كج	٪٣٥
نسبة توفير المياه	
١ كج	٪٣٥
٢,٢٥ كج	٪٣٠
٣,٥ كج	٪٢٥
٥ كج	٪٢٠
نسبة توفير مسحوق الغسيل	
١ كج	٪٧٠
٢,٢٥ كج	٪٥٥
٣,٥ كج	٪٤٠
٥ كج	٪٣٠
نسبة توفير الوقت	
١ كج	٪٢٥
٢,٢٥ كج	٪٢٠
٣,٥ كج	٪١٥
٥ كج	٪١٠

السيارة دايلي هدية النصر للسيارات للنقل الداخلي بمصر

الشركة تقدم سيارة الأسرة المصرية نصر ١٣١/ ١٣٠٠ شاهين بألوانها الرائعة

شركة النصر لصناعة السيارات هي رائدة صناعة السيارات في مصر والعالم العربي وتعتبر من أقدم الشركات التي بدأت عملية تصنيع السيارات في المنطقة وفي جناح الشركة بسوق القاهرة الدولية هذا العام تقدم الشركة للسوق المصرية السيارة الجديدة نصر ١٣١/ ١٣٠٠ شاهين وهي سيارة كل مستخدم وسيارة العائلة المصرية متانة وقوة وسعراً والتى اكتسحت السوق المصرية بمجرد الاعلان عنها وبلغ الحجز أرقاماً قياسية وتجمع هذه السيارة بين مزايا الجر الخلفي والقوة والمتانة والجمال وأهم ميزة هو السعر الذي لايقارن وتوجد من هذه السيارة الوان رائعة تبلغ ١٥ لوناً عادة وميتاليك والتسليم مستمر حاليا لدي الشركة وفروعها وللموزعين المعتمدين. كما تعرض الشركة في معرضها المقام بسوق القاهرة الدولية ايضاً السيارة الدوجان المجهزة بجميع الكماليات من تكييف وسنتر لوك وزجاج كهربائي.

كما تستطيع أن تشاهد عروس المعرض وهدية النصر للسيارات للنقل الداخلي وهي السيارة الدايلي النصف نقل خفيف ٢,٥ طن والمجهزة بقلاب جميع الاتجاهات والشاسيهات ٦ X ٢ المطولة وسيارات الاطفاء والجرارات الزراعية..

وفي جناح الشركة تشاهد أحدث أتوبيس سياحي طراز نصر ٩٣٥ مجهز طبقا لاحتياجات الشركات السياحية، دورة مياه، مطبخ ثلاجة مشروبات، اذاعة داخلية ونظام فيديو وتليفزيون.. وكذلك الميني باص المكيف للشركات السياحية والفنادق.

م. عبدالمنعم خليفة